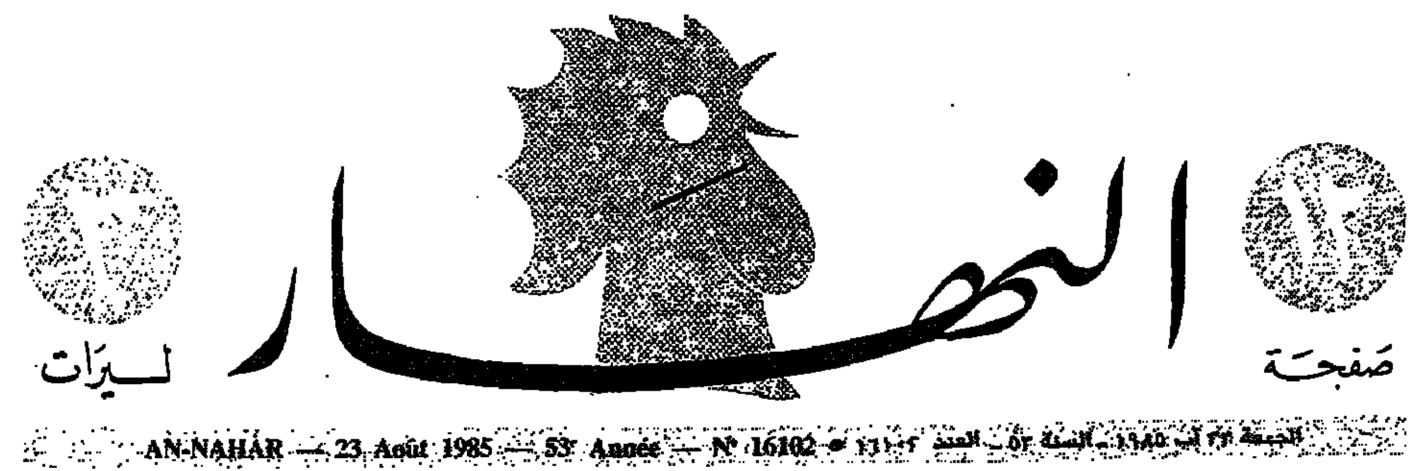




١٢ صفحة — ليرات

AN-NAHAR — 23 Août 1985 — 53e Année — N° 16102 — الجمعة ٢٣ آب ١٩٨٥ - السنة ٥٣ - العدد ١٦١٠٢

اللجنة الأمنية إقترحت ومجلس الوزراء وافق بالاجماع

طلب مراقبين سوريين للانتشار على خطوط التماس والـيوم توضع الخطة النهائية لمباشرة التنفيذ

العنف انحسر لكنه أوقع ١٨ قتيلاً و ٧٧ جريحاً

لبنان هل هو اليوم على ابواب حرب جديدة ومن نوع جديد، ام هو امام حرب سياسية يخوضها لاعادة تركيبه من خلال حقائق موجودة في المنطقة لا يمكن اسقاطها وتجاهلها في أي مشروع لاعادة بناء الوطن الممزق؟

مصدر واسع الاطلاع يرى ان اللبنانيين يقفون الآن امام الاستحقاقات المصيرية وجها لوجه، وان الوقت بات ضيقا وكذلك مجال التحرك، وان "رسالة" التفجير الامني الواسع على مدى ثلاثة ايام قرئت بامعان وفهم فحواها، وان الاتصالات مستمرة، لا لفك رموزها، بل لتحديد المواقف النهائية.

ويعتقد المصدر انه يجب عدم النظر الى الامور بمنظار اسود، على رغم موجة العنف، لان حدثين بارزين اعقبا هذه "الرسالة" وهما اجتماع مجلس الوزراء، للمرة الاولى منذ نيسان الماضي، واحياء اللجنة الامنية المركزية بمشاركة سورية.

كلام الجميل

ورأى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في حديث استهل به جلسة مجلس الوزراء انه يبدو "ان المؤامرة مستمرة، وهي تمنع التوصل الى الحل عن طريق التفجير الامني وتفجير التناقضات الطائفية لتعطيل مرحلة الانقاذ من خلال تحرك عمل المتضررين من الانقاذ ومن فرض السلام وتعطيل المحاولات الرامية الى الانتقال الى مرحلة الحوار والوفاق". وقال: "نحن في هذه الحكومة قد اطلقنا شعار الوحدة الوطنية، واننا نستمر في تحدي السلبيات والصمود في وجه كل وسائل التعطيل. لا حل الا من خلال الحوار، ولا يمكن الوصول الى اية نتيجة من خلال التصادم المسلح الذي ينفذ من خلاله اعداء لبنان الذين يريدون تقسيمه وتجزئته"، معتبرا "ان اجتماع اليوم هو تأكيد باسم الشعب للاستمرار في الرهان على وحدة الارض والشعب".

ووصف محاولات تغييب الدولة والحكومة والمؤسسات بانها "تصب في صلب المؤامرة لدفع المواطن الى اليأس المطلق، ولتكبيل اليد الرسمية في الداخل والخارج من اجل تحرير الارض الجنوبية". وشكر سوريا لاهتمامها بمعالجة الوضع "خصوصا الرئيس حافظ الاسد الذي يبذل جهودا مشكورة، وكذلك نائبه السيد عبد الحليم خدام لدفع مسيرة الانقاذ ودفع لبنان الى الانتقال الى مرحلة العافية والاستقرار" (راجع ص٤).

اللجنة الامنية

وفيما مجلس الوزراء منعقد في بكفيا، تبلغ مقررات لجنة الترتيبات الامنية التي كانت مجتمعة في عنجر (شتورة) في مقر رئيس جهاز المخابرات للقوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان وحضور ممثلي جميع الاطراف.

وهذه المقررات تقضي بوقف النار اعتبارا من الاولى بعد ظهر امس وتعهد عدم استعمال الاسلحة الثقيلة وتحميل مسؤولية الخرق للجهة الفاعلة ومباشرة تبريد خطوط التماس واعطاء الضمانات الكفيلة بضبط الوضع والبحث في نشر مراقبين سوريين على خطوط التماس للمساهمة في المراقبة وتحديد جهة الخرق وتحييد مطار بيروت الدولي.

وابدى مجلس الوزراء ارتياحه الى هذه المقررات، واعلن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي: "نؤيد هذه القرارات وندعمها ونطالب بان يكون لوجود المراقبين السوريين الفاعلية والانتشار المطلوب في كل بيروت لا على خطوط التماس وحدها، وتطلب من اللجنة الامنية ان تضع خطة كاملة للامن في بيروت الكبرى".

وعلى صعيد العمل لتثبيت وقف النار وترجمة مقررات اللجنة الامنية، نشطت الاتصالات فورا على غير صعيد مع الاطراف المحليين لتحديد موقفهم النهائي من هذه المقررات، تمهيدا لدرسها اليوم في الاجتماع الذي تعقده اللجنة في الدوار في ضهور الشوير.

وعلم ان قيادة الجيش كلفت ممثلها في اللجنة العميد جان ناصيف اعداد مشروع لانتشار المراقبين السوريين لعرضه في اجتماع اليوم. كذلك عكف سائر اعضاء اللجنة على اعداد تصوراتهم في هذا المجال.

واطلع اعضاء اللجنة قياداتهم على فحوى البند المتعلق بانتشار المراقبين السوريين، على ان يتشاوروا في اجتماع اليوم في موقف كل طرف من هذه الخطوة وبمعنى آخر ان الاجتماع سيخصص لاعطاء جواب عن هذا الموضوع، فضلا عن البحث في بروتوكول نشر المراقبين وصلاحياتهم وعلاقتهم بالاطراف المعنيين وتفاصيل الانتشار. علما ان نشر المراقبين السوريين سيكون الى جانب المراقبين الفرنسيين، لكن قرار نشرهم هو قرار سياسي يتطلب اجماع كل الاطراف المعنيين.

- التتمة في الصفحة ٨ -

مجلس الوزراء بدأ جلسته امس في بكفيا بالوقوف دقيقة حدادا على ضحايا موجة العنف والتفجير. وبدا الرئيس الجميل والى يمينه: الرئيس كرامي، الرئيس عسيران، المدير العام في القصر السيد جوزف جريصاتي، والى يساره: الرئيس شمعون، الرئيس الحص، الوزير قصير، الوزير الهاشم، الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة (ساكو بيكاريان)

القاهرة: البحث عن بضعة اشخاص بعد اغتيال الديبلوماسي الاسرائيلي

السلاح الذي استخدم رشاش سوفياتي

نقلت وكالة "رويتر" عن مصادر الشرطة المصرية ان مباحث امن الدولة في مصر تبحث عن بضعة اشخاص يشتبه في انه قد تكون لهم علاقة باغتيال الديبلوماسي الاسرائيلي البر اتراكشي في القاهرة الثلثاء الماضي.

واوضحت ان اسامة علي الذي يعتقد ان سيارته استخدمت في عملية الاغتيال اورد اسماء ستة اشخاص استأجروا سيارته في الاسابيع الاخيرة.

وكان ثلاثة مسلحين مجهولين اطلقوا النار على سيارة اتراكشي (٣٠ عاما) من مسافة قريبة فقتلوه. واصيبت زوجة الديبلوماسي هيلينا وسكرتيرته مازال ميناشي بجروح. وقد نقلتا امس الى اسرائيل.

وقالت المصادر ان رجال الامن اقاموا غرفة عمليات خاصة في المعادي احدى ضواحي القاهرة حيث اغتيل الديبلوماسي لانهم يعتقدون ان القتلة استأجروا شققا سكنية في هذه الضاحية في اثناء تدبيرهم العملية.

وعلم من مصادر مطلعة ان مناشي التي شاهدت مطلق النار على اتراكشي رفضت ان يستجوبها المحققون المصريون. وستبلغ المعلومات التي لديها الى السلطات المصرية بالوسائل الديبلوماسية.

وكشفت الشرطة المصرية ان السلاح الذي استخدم في قتل الديبلوماسي الاسرائيلي رشاش سوفياتي الصنع من عيار ٧ ميللم.

● في القدس صرح اسحق شامير

- التتمة في الصفحة ٨ -

شامير: مهمة مورفي فشلت لكن اتفاق عمان مصدر خطر

رابين يحذر الاردن وسوريا

قال امس اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي ان مهمة السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط في المنطقة "باءت بالفشل". الا انه اعتبر ان الاتفاق بين الملك حسين والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية "ما زال يشكل مصدر خطر لانه يهدف في نهاية الامر الى انشاء دولة فلسطينية داخل دولة اسرائيل".

وافادت الاذاعة الاسرائيلية ان شامير كان يتحدث في الجلسة التي عقدتها مساء امس ادارة حركة حيروت في تل ابيب. وتطرق الى الاتهامات المتبادلة بين حزب العمل وتكتل ليكود، فاعلن انه سيعرض هذا الموضوع في اجتماع يعقده على انفراد مع رئيس الوزراء شمعون بيريز. ولاحظ ان وزراء حزب العمل "يشنون منذ فترة حملة تشهير على التكتل، وهذا امر لا يمكن السكوت عنه ابدا".

وابدى ارتياحه الى سير العلاقات مع مصر قائلا: "ان التغييرات الايجابية التي طرأت على هذه العلاقات مردها الى موقف التكتل الذي اكد وجوب تحسين العلاقات شرطا اساسيا لايجاد حل لمشكلة طابا".

- التتمة في الصفحة ٨ -

موسكو هاجمت إتفاق عمان: لا ينسجم وخطة فاس

حملت موسكو مجددا على اتفاق عمان بين الملك حسين والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وقالت امس صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي في اوضح انتقاد لهذا الاتفاق: "ان جولة مبعوث واشنطن حظيت باهتمام المراقبين خصوصا لانه ناقش احتمال اجراء لقاء مع وفد اردني - فلسطيني مشترك شكل على اساس الاتفاق المعقود في عمان بين الملك حسين وياسر عرفات".

واضافت: "تدور في العالم العربي منذ نصف سنة مناقشات حادة في صدد هذا الاتفاق. والان يحاول البعض تصوير الامر كأن هذا الاتفاق ينسجم مع الخطة العربية لتسوية ازمة الشرق الاوسط التي صادق عليها مؤتمر قمة فاس قبل ثلاث سنوات. الا ان اتفاق عمان يختلف عن خطة فاس في كونه لا ينص على تأسيس دولة فلسطينية مستقلة وعلى مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في صورة مستقلة وعلى

- التتمة في الصفحة ٨ -

المادة الكيميائية لملاحقة الديبلوماسيين

موسكو تنفي الاتهامات الاميركية: إختلاقات سخيفة واستفزازات

رفضت امس موسكو بشدة اتهامات واشنطن الخاصة برش بعض الديبلوماسيين والمواطنين الاميركيين بمادة كيميائية مضرة بالصحة ليسهل على الاستخبارات السوفياتية "ك. ج. ب" اقتفاء آثارهم.

ووزعت وكالة "تاس" نص احتجاج رسمي سلمته السفارة السوفياتية في واشنطن الى وزارة الخارجية الاميركية ردا على الاتهامات التي صدرت اول من امس عن الناطق الرسمي باسم هذه الوزارة. وتحدث الاحتجاج عن "اختلاقات سخيفة" و"استفزازات" وقال: "ان شيئا من كل هذا لم يحصل عندنا وان محاولات الاساءة الينا بهذه الطريقة هي في غير محلها وغير مقبولة اطلاقا".

ولاحظ المراقبون ان الاحتجاج لم ينف الاتهامات الاميركية من حيث احتمال استخدام هذه المادة في الولايات المتحدة نفسها. ويذكر في هذا المجال ان مسؤولا اميركيا صرح اول من امس ان المادة الكيميائية استخدمت مرة واحدة على الاقل في الولايات المتحدة.

كذلك لاحظوا ان الاحتجاج السوفياتي، على رغم انه اريد ان يكون حازما، عكس اهتماما بالمحافظة على العلاقات بين الدولتين الكبريين اذ جاء

- التتمة في الصفحة ٨ -

باريس: ممثل للمنظمة وصحافي اسرائيلي عقدا مؤتمرا

للمرة الاولى منذ اغتيال السيد عصام السرطاوي احد مستشاري السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في نيسان ١٩٨٣، عقد امس في باريس مؤتمر صحافي مشترك لمسؤول في منظمة التحرير هو السيد زهدي لبيب الطرزي والصحافي الاسرائيلي عاموس كينان.

وعقد المؤتمر في مقر الاونيسكو تحت مظلة الامم المتحدة التي يمثل الطرزي منظمة التحرير فيها.

وبرر كينان مشاركته في المؤتمر الذي لم يتضمن اي جديد والذي تكمن اهميته في عقده، بان الكنيست ستدرس قريبا مشروع قانون يهدف الى فرض حظر على نشاط الاحزاب السياسية التي تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية.

(وصف)

الجيش التونسي وضع في حال تأهب

تونس: ليبيا هددت باستخدام القوة

طرابلس: قراراتها من ضمن مخطط يستهدفنا

تصاعد امس التوتر بين تونس وليبيا وبدا ان الطرد المتبادل لرعايا البلدين قد يؤدي الى ما هو اخطر من القطيعة الديبلوماسية.

وكشف مسؤول حكومي تونسي لمراسل وكالة "اليونايتدبرس" ان ليبيا هددت باستخدام القوة ضد تونس اذا لم تتوقف الحملة الصحافية على ليبيا في وسائل الاعلام التابعة للدولة. واوضح ان مسؤولا ليبيا من "المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزارة الخارجية) استدعى ليل اول من امس القائم باعمال سفارة تونس في طرابلس وابلغ اليه انه اذا استمرت "حملة الاكاذيب" في الصحف التونسية فان "عملا ملموسا سيتخذ عبر اللجوء الى السلاح". واضاف ان المسؤول الليبي قال للديبلوماسي التونسي ان في استطاعة بلاده طلب الدعم من الولايات المتحدة "لاننا لا نخاف الولايات المتحدة" وانه "قد يكون من المفيد توريطهم (الاميركيين)".

واعلن المسؤول الحكومي ان وزارة الخارجية التونسية استدعت القائم باعمال البعثة الديبلوماسية الليبية في تونس وطالبته بايضاحات لهذه المواقف "العدوانية". واشار الى ان الوزارة اطلعت كلا من الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وايطاليا والجزائر والمغرب على اخر التطورات بالنسبة الى هذا الوضع "البالغ الخطورة".

واعرب مسؤولون تونسيون عن اعتقادهم ان التهديد الليبي قد يترجم عبر عمليات تخريبية في تونس وليس عن طريق اجتياح. ونفت مصادر رسمية تونسية ومصادر ديبلوماسية غربية في تونس الانباء التي تحدثت عن حشد ليبيا ما بين ٢٥ الفا و٣٠ الف جندي على حدودها مع تونس.

وافادت مصادر ديبلوماسية ان التهديد الليبي ورد في رسالة وجهها العقيد معمر القذافي الى السلطات التونسية. وقالت ان الجيش التونسي وضع في حال تأهب.

من جهة اخرى غادر تونس امس ديبلوماسيون ليبيون كانت السلطات التونسية اعتبرتهم "اشخاصا غير مرغوب فيهم". وشوهد هؤلاء يتوجهون في اوتوبيسات، ومعهم عائلاتهم، الى مطار قرطاج وسط حراسة مشددة.

وذكرت وكالة "تونس - افريقيا للانباء" الرسمية ان عدد التونسيين المطرودين من ليبيا وصل امس الى ٣٣٣٨٦ شخصا. وصرح عمال عادوا الى تونس انهم طردوا بعدما رفضوا الحصول على الجنسية الليبية.

وقالت مصادر امنية تونسية ان العمال العائدين يخضعون لاجراءات تهدف الى التثبت من هوياتهم بعدما تبين ان "عملاء لليبيا" اندسوا بينهم.

وكررت تونس رسميا امس نفيها ان تكون اساءت معاملة الليبيين الذين طردتهم.

وفي اطار الحملة الصحافية المستمرة على ليبيا، قال بعض الصحف التونسية ان طرابلس تحاول زعزعة الاستقرار في تونس ردا على الزيارة التي قام بها الرئيس الحبيب بورقيبة للولايات المتحدة قبل شهرين وعلى سياسة تونس المؤيدة للغرب.

ولاحظت ان ليبيا اختارت ممارسة هذه الضغوط (طرد العمال والتصعيد) في وقت تعاني تونس صعوبات اقتصادية.

● في طرابلس وصفت ليبيا قرار تونس طرد اكثر من ٢٨٠ ليبيا بانه "استفزاز". ونددت بيان لـ"اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" بالقرارات التونسية وقال انها "تأتي ضمن مخطط واسع النطاق وضعته الدوائر الامبريالية يستهدف الجماهيرية العربية الليبية وثورتها وانجازاتها".

واكدت طرابلس "حرصها التام والدائم والثابت على اقامة علاقات حسن الجوار والتعاون مع تونس الشقيقة وفي الوقت نفسه تحمل الحكومة التونسية المسؤولية الكاملة عن اي تدهور في العلاقات بين الشعبين الشقيقين".

● في القاهرة نشر امس نص الرسالة التي وجهها وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار في شأن طرد العمال المصريين من ليبيا.

ومما جاء في الرسالة: "ان الاجراءات التعسفية التي اتخذتها السلطات الليبية من طرد جماعي واجبار المواطنين المصريين على التجنس بالجنسية الليبية كتمن

- التتمة في الصفحة ٨ -

مبارك ينوي زيارة واشنطن واعتبر التصرف الليبي "غير انساني"

قال الرئيس حسني مبارك في حديث مع صحيفة "الاهرام" يصدر في عددها اليوم انه يحتمل ان يسافر الى الولايات المتحدة في تشرين الاول للاجتماع بالرئيس ريغان وليبحث معه في الجهود الهادفة الى احياء عملية السلام في المنطقة وفي العلاقات الثنائية.

وانتقد اسرائيل لوضعها عراقيل في طريق اجراء مفاوضات مع الفلسطينيين "الذين اعلنوا انهم على استعداد لمفاوضات مباشرة مع كل الاطراف المعنيين بالنزاع من دون اي شروط مسبقة". واضاف: "علينا الا ننسى ابدا ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وان المفاوضات المباشرة هي افضل شيء، واستطيع القول انها الطريق لتحقيق السلام".

وحمل على ليبيا لنيتها طرد العمال المصريين قائلا ان التصرف الليبي "غير انساني وغير مسؤول حيال اولئك الذين ساعدوا في بناء ليبيا (...) انها لعبة سياسية تستهدف تغطية ازمة اقتصادية في ليبيا".

وكشف ان العقيد معمر القذافي ارسل اليه حتى الان ١٤ مبعوثا وان آخر هؤلاء نقل قلق ليبيا من حشد قوات مصرية على الحدود بين البلدين "وقد اكدت له ان مصر لن تهاجم اي بلد عربي. وبعد ايام صدر امر ترحيل المصريين".

(يب، أب)

الايرانيون تظاهروا في مكة وهاجموا اميركا والاتحاد السوفياتي

طهران - رويتر، و ص ف - بثت اذاعة طهران ان حجاجا ايرانيين قاموا بتظاهرة ضخمة امس في مكة. ونقلت اصواتا لالوف الاشخاص يطلقون هتافات تندد بالولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وتحض المسلمين على الوحدة. واوضحت ان ١٥٠ الفا من الحجاج الايرانيين تظاهروا مع عشرات الالوف من الحجاج من دول اخرى.

وقالت الاذاعة ان المتظاهرين تجمعوا امام مقر بعثة الحجاج الايرانيين واستمعوا الى رسالة خاصة من الزعيم الايراني آية الله الخميني استغرق القاؤها ٣٠ دقيقة وتضمنت دعوة الى الاتحاد ضد القوتين العظميين اللتين "تريدان ابقاء دول العالم الثالث متخلفة".

- التتمة في الصفحة ٨ -

وزراء قبارصة في بلدان عربية لازالة آثار حوادث ليماسول

افادت امس "الوكالة القبرصية للانباء" الرسمية ان وزراء قبارصة سيقومون بجولة على عدد من البلدان العربية المجاورة للتأكيد على مشاعر الصداقة وحسن نيات الشعب القبرصي وحكومته حيال العالم العربي.

واضافت ان الحكومة القبرصية بحثت في اجتماع عقدته امس برئاسة الرئيس سبيروس كبريانو في الحوادث التي وقعت الاسبوع الماضي بين شبان قبارصة وآخرين عرب في ضاحية ليماسول واسفرت عن اصابة ١١ شخصا اصابات طفيفة.

وجاء في بيان رسمي صدر عقب الاجتماع ان وزير الداخلية السيد نيوس ميخاليدس قدم الى مجلس الوزراء تقريرا مفصلا عن هذه الحوادث

- التتمة في الصفحة ٨ -

حرب "هوية الحرب"

انعقاد مجلس الوزراء في ضوء هذا التصعيد، يمكن اعتباره تحديا ناجحا ورهانا مستمرا على الحل السياسي على رغم اصوات المدافع والصواريخ والراجمات التي تصم آذان المتحاورين. وهو خطوة ايجابية او نقطة تسجل في خانة الرئيسين الجميل وكرامي وخانة الوزراء المشاركين، وخانة سوريا ايضا. وهو ترجمة سورية واضحة وصريحة للتأكيدات التي اعطاها نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام لرئيس الجمهورية، وهي ان دمشق ترفض موجة العنف الدائرة، على رغم ان هذه الموجة لم تنحسر وان كان ثمة امل في وقفها بمساهمة اللجنة الامنية التي انعقدت في شتورة واتخذت مقررات حاسمة تبلغها مجلس الوزراء.

ولن يبالغ اللبنانيون في التفاؤل، لان شيئا حاسما لم يتقرر لمنع تصاعد العنف او لحصره. فانعقاد جلسة مجلس الوزراء يعني ايضا، في ظل بقاء الفتيل مشتعلا والمدافع متأهبة، ان على هذا المجلس ان يباشر البحث في الاصلاح والحلول السياسية فعلا لا قولا. فالذين حضروا الى بكفيا هم ممثلو الفريق المسيحي وممثلا السنة واحد ممثلي الشيعة الذي لا يبعد كثيرا عن الوزير نبيه بري الغائب مع الوزير جنبلاط. اكثر من ذلك ان حضور الرئيس سليم الحص يعني كثيرا. فهو عاد قبل ايام من دمشق وحمل مشاريع لترتيب وقف النار والبدء بالتفتيش عن مداخل للحوار والاصلاح والحلول السياسية.

ويحق لانصار الشرعية والحكم ان يروا في التأكيدات السورية التي ابلغها خدام الى الجميل، وفي انعقاد مجلس الوزراء وانحسار رقعة العنف، مؤشرات تدل بوضوح على ان دمشق لا تزال تعتقد، خلافا لاعتقاد انصارها وحلفائها في لبنان، ان امام الحكم فرصة لاستعادة زمام المسيرة السياسية وقطع الطريق على دعوات البعض الى الحسم العسكري. خصوصا ان قيادات فاعلة في هذا الطرف وذاك ترى، بما يشبه الايمان، ان مثل هذا الحسم متعذر. فلا التمويل به يثمر. ولا الضغط التفجيري يجدي. بل قد يؤديان الى نتائج سلبية تعمق التباعد بين اللبنانيين. حتى ان بعضهم يرى في هذا التصعيد العسكري مقدمات لترتيب الاوضاع في الشرق الاوسط اكثر مما هو لترتيب الاوضاع المحلية بين الفئات والطوائف والاحزاب المتصارعة المتناحرة حتى القتل المجاني والتدمير الانتحاري.

والاميركيون باتوا كأنهم لا ينظرون الى ما يجري على انه صراع الاخرين على الساحة اللبنانية ويردون على التهم التي توجه اليهم والى المتطرفين الاسرائيليين. ووصف الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية اعمال العنف في لبنان بأنها "حرب اهلية" وانها لن تؤثر على عملية السلام. مثلها مثل اغتيال الديبلوماسي الاسرائيلي في القاهرة. هذا الاغتيال الذي لم يحل دون زيارة وزير السياحة المصري للقدس ورفع القاهرة القيود على السفر الى اسرائيل. وواضح ان واشنطن تستعجل انجاح الظروف الاقليمية للشروع في التسوية. ولا شك في ان مساعد وزير الخارجية الاميركي السيد ريتشارد مورفي وضع الرئيس المصري حسني مبارك ونياته على المحك. فالادارة الاميركية لا تزال تعتقد أن على القاهرة ترجمة رغبتها في استكمال مسيرة كمب ديفيد بتحسين علاقاتها مع حكومة شمعون بيريز وتحسين السلام بين البلدين. لان في ذلك خدمة سياسية كبيرة لزعيم حزب العمل في معركة الاستقطاب التي يخوضها على اكثر من صعيد مع حليفه اسحق شامير.

ويمكن القول ان معركة انضاج الظروف الاقليمية للتسوية والتي تخوضها الولايات المتحدة وبعض الاطراف العرب، لا تشبهها الا المعركة التي تقودها سوريا وحلفاؤها على الساحة اللبنانية لانضاج ظروف الحل. كأن ثمة سباقا على الساحتين لاطلاق مسيرة الحلول السياسية قبل استحقاقات مقبلة سواء في الامم المتحدة او في قمة الجبارين في جنيف. واذا كانت واشنطن تريد حصر ما يجري في لبنان باطار الصراع بين الطوائف، فان دمشق تتهم صراحة الاميركيين والاسرائيليين بانكاء الفتنة وهذا الصراع لخدمة تحركاتهم في المنطقة من اجل انضاج ظروف الحل. واذا كان انعقاد مجلس الوزراء بداية اتجاه نحو الحلول، وزيارة وزير السياحة المصري للقدس بداية ترتيب الاوضاع الاقليمية استعدادا للحلول، فان كلا الحدثين خطوة اولى على الطريق التي لا تزال مجالا واسعا للسباق. ويخشى اللبنانيون الا يكون القصف الذي امطر القذائف على رؤوسهم وممتلكاتهم الرصاصة الاولى التي تطلق في بداية كل سباق. والا فان الوضع مرشح لمزيد من التصعيد الذي قد لا يسمح لاي من المتسابقين بالوصول الى نهاية الشوط. كما يتخوف اللبنانيون من ان يكون اقدام اميركا على وصف الحرب في لبنان بـ"الحرب الاهلية" نوعا من التحدي للرئيس الاسد الذي يتهم اميركا واسرائيل، وقبلهما منظمة التحرير الفلسطينية، بأنها كلها وراء تجدد هذه الحرب لغايات تتخطى لبنان وتتصل بالصراع في الشرق الاوسط خصوصا ان الرئيس السوري كان اول من بادر بفصل قضية لبنان عن قضية الشرق الاوسط واتهموه آنذاك في واشنطن وتل ابيب وداخل منظمة التحرير بأنه يريد الاستئثار بالورقة اللبنانية ليستأثر من خلالها بالورقة الفلسطينية. ووصف اميركا للحرب بأنها "حرب اهلية" وتأكيدها على استمرار المسيرة السلمية، اي اتفاق عمان، فيهما الكثير من التحدي للموقف السوري عن طريق القول ان "الحرب الاهلية" في لبنان لا تزعج سياسة الولايات المتحدة وان الرئيس الاسد لم يعد يؤثر على هذه السياسة حتى في حال امتلاكه الورقتين اللبنانية والفلسطينية. واللبنانيون يخافون من التحديات لانها تبدأ بين الاطراف حولهم وبين الاطراف الدوليين ثم تتحول الى حرب بين الاطراف اللبنانيين، خصوصا الاطراف الذين هم مئة في المئة مع سوريا والاطراف الذين يتظاهرون بذلك. لان من شأن ذلك ان يفتح حربا جديدة اسمها "هوية الحرب" في لبنان، وذلك بعد احدى عشرة سنة من الحروب التي اعطيت كل الهويات.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

اللبنانيون بين سوريا واخصامها

دورة العنف المجنون الذي يلف لبنان منذ ايام، انحسرت امس في صورة ملحوظة، وتحديدا منذ الاولى والنصف بعد الظهر. وقد اراح ذلك اللبنانيين بعض الشيء اذ مكنهم من التقاط الانفاس وتفقد الاضرار وتلمس الجروح، لكنه لم يلغ الحذر من نفوسهم والشكوك استنادا الى التجارب السابقة التي عاشوا غير مرة على مدى حرب السنين العشر. وقد جاء الانحسار بعد اجتماع لمجلس الوزراء عقد بمن حضر في قصر بكفيا قبل ظهر امس، وبعد اجتماع للجنة الامنية المركزية عقد في عنجر باشراف رئيس جهاز المخابرات للقوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان، خصوصا بعد النتائج المتكاملة التي انتهى اليها الاجتماعان واهمها، الى وقف اطلاق النار وعدم استعمال الاسلحة الثقيلة وتحييد مطار بيروت الدولي واعادة تشغيله، البحث في وضع مراقبين سوريين على خطوط التماس في العاصمة والضاحية والجبل، وذلك لتبريدها ومنع تجدد القتال والتمكن من تحديد الجهة التي تخرق وقف النار. واهم النتائج كذلك ما ورد على لسان الرئيس كميل شمعون من استعداد لبنان للتنسيق مع الاخوان السوريين في المجالات السياسية والاقتصادية بطريقة تحفظ استقلال كل من البلدين وسيادتهما.

واهمية هذه النتائج تكمن في امرين على حد قول مصادر سياسية مطلعة هما:

١ ـ اعتبار الكلام عن التنسيق بين لبنان وسوريا وتحديد مجالات معينة له موقفا لبنانيا رسميا صادرا عن مجلس الوزراء اللبناني على رغم ان اعلانه لم يتخذ شكل اعلان قرار رسمي. وهذا امر مهم جدا بالنسبة الى سوريا والى المتحالفين معها من اللبنانيين. وذلك على رغم الكلام الكثير الذي قيل في السابق عن التنسيق والرغبة في قيامه والذي لم يتعد اطار الكلام الى التنفيذ او الى البحث في التنفيذ. ولعل شخصية قائل هذا الكلام، الرئيس شمعون، تضفي اهمية خاصة عليه لان هذه الشخصية وقفت خصوصا في المرة الاخيرة ضد "الخط السوري" في لبنان في رأي حلفاء سوريا والقريبين منها.

٢ ـ الاستعانة بمراقبين سوريين لتبريد خطوط التماس، وتمني الرئيس رشيد كرامي ان يتوسع انتشارهم بحيث يشمل بيروت الكبرى كلها. وهذا الامر يمكن سوريا من خلال هؤلاء سواء الذين هم في بيروت وطرابلس والذين سينضمون اليهم من السيطرة على الاوضاع اكثر ومن توجيهها في طريق تخدم مصالحها ومصالح لبنان لا مصالح المتضررين من الاستقرار والعاملين على الافادة من الساحة اللبنانية لارباك سوريا.

وهنا قد يتساءل البعض من اخصام سوريا في لبنان هل ان حجم الخسائر في البشر والحجر في الايام الاخيرة يساوي هذه النتائج، وقد يفيد بعضهم الاخر ان ما حصل كان مرتبا بحيث يؤدي الى النتائج نفسها. وهو ينطلق من ذلك كي يقول ان الهدف الاساسي لسوريا هو الامساك بالوضع اللبناني نهائيا من اجل مواجهة اخصامها الاقليميين والدوليين، وان هذا الامساك لا يمكن ان يتم مباشرة لان الظروف الاقليمية والدولية لا تزال تحول دون دخول عسكري واسع الى لبنان. ولذلك لا بد من اتمامه بالتقسيط وعلى مراحل. فدخول الدبابات السورية "ت ـ ٥٤" قبل اسابيع كان على رغم اهدائها الى حركة "امل" اشارة لمن يريد ان يفهم ان لا خط احمر امام تحرك سوريا في بيروت ولبنان، ودخول المراقبين السوريين الى بيروت هو اشارة اخرى من هذا القبيل. وما يقلق هؤلاء اذا كان قولهم صحيحا، هو ان استكمال السيطرة الفعلية يقتضي معارك كثيرة ودماء وضحايا، كما حصل في الايام الاخيرة.

طبعا هذه التساؤلات والاقاويل لا تنم في نظر قريبين من دمشق الا عن سوء نية. فالخراب ادى مع الدمار والضحايا الى هذه النتائج. لكن مفتعلي كل ذلك انما هم من اعداء سوريا، ومن العاملين على اعاقة دورها اللبناني والاقليمي، ومن الساعين الى تشويه صورتها امام اللبنانيين وغير اللبنانيين. وهؤلاء الاعداء موجودون في كل مكان، في الشارع المسيحي كما في الشارع الاسلامي، ولم يعد من الجائز حصر الاتهامات والصفات "اللاوطنية" في فريق واحد.

وفي اي حال، ان هذا الكلام لا يفيد، يقول القريبون من دمشق. فالايام الاخيرة التي عاشها اللبنانيون كانت رهيبة. والحؤول دون تكرارها يقتضي منهم جميعا الابتعاد عن التذاكي ووضع تصوراتهم الحقيقية للحلول اللازمة للمشاكل اللبنانية الداخلية وعدم الاكتفاء بالتصورات "المبحبحة" للعلاقات اللبنانية ـ السورية المميزة اعتقادا منهم انها تجنبهم دفع فواتير داخلية مهمة. وهذا الكلام يطاول في رأي القريبين كل الاطراف الذين يحاول كل منهم اغراء سوريا بالوقوف الى جانبه والسماح له بضرب الاخرين والانتصار عليهم في مقابل التخلي لها عن امور كثيرة تحت شعار العلاقات المميزة، وبهذا الابتعاد يمكن حصر المتضررين وبدء مسيرة الحلول وان طويلة.

فهل يرعوي كل الاطراف ويدركون ان مصلحة الوطن والمواطنين اهم من مصلحة الطوائف والمذاهب والقيادات؟

سركيس نعوم



وقف النار مرفوض اذا لم يكن مدخلاً الى الحل

لا سبيل الى خيار بديل من الخيار السوري خارج نطاق وفاق محلي واقليمي ودولي

تقول قيادات في المنطقة الشرقية ان الضمانات التي يطلبها الوزير نبيه بري لوقف النار، تطلب هي مثلها واكثر، لان لا احد يرضى بان ينفجر الوضع الامني كل مرة ثم ينتهي باتفاق هش على وقف النار بعد ان يكون قد سقط من سقط من الضحايا وتهدم ما تهدم من المنازل والممتلكات! لذلك، لا بد من أن تنتهي دورة العنف المجنونة بحل يجعل الامن ثابتا، وهذا هو مطلب كل الناس. وهذا الحل بقدر ما هو مسؤولية اللبنانيين وقادتهم، فانه مسؤولية سوريا صاحبة المبادرة والساعية الى اغلاق الملف اللبناني الذي لم تنجح حتى الان في اغلاقه اما بسبب نشاط عملاء اسرائيل في لبنان، كما تقول، والطوابير الخامسة، واما بسبب جولات الموفد الاميركي مورفي في المنطقة "لدفع الخطة الامبريالية الصهيونية التي تربط الازمة اللبنانية بنزاع الشرق الاوسط".

وايا تكن الاسباب، فان اللبنانيين يتوقون الى الامن والسلام والاستقرار، وهم مع اي جهة تحقق لهم ذلك. ولن تخفف الاعذار شيئا من مسؤولية الجهة التي تأخذ على عاتقها مهمة انقاذ لبنان.

والسؤال المطروح الان هو: هل تنجح سوريا على رغم ما تواجه مبادرتها من صعوبات وعراقيل سواء من الاطراف المتضررين من اقرار السلام في لبنان او من نشاط عملاء اسرائيل وجولات المبعوثين الاميركيين للحؤول دون ايصال مسيرة الامن والوفاق الى محطتها الاخيرة؟ هل تستطيع على رغم ذلك وبالاعتماد على رغبة كل الاطراف اللبنانيين وعزمهم على الحوار من اجل تسوية الازمة اغلاق الملف اللبناني؟ واي طريق ستسلكها المبادرة السورية من اجل الوصول الى ذلك؟

ما هو الحل وكيف يمكن ان يتم؟

ان تحقيق اتفاق على وقف النار لم يعد غاية في ذاته بعدما تكرر ذلك على مدى عشر سنين من الحرب، انما يجب ان يكون هذه المرة وسيلة للوصول الى حل دائم وثابت. فما هو هذا الحل وكيف يمكن ان يتم؟

ان الحل يكون، في رأي بعض السياسيين، بالدعوة الى عقد مؤتمر وطني برعاية سورية تطرح فيه اوراق العمل والبرامج الاصلاحية من اجل التوصل الى استخلاص برنامج واحد موحد يوفق بين الاراء والمواقف المختلفة ولا يموت معه ذئب طرف ولا يفنى غنم طرف اخر، انما يكون برنامجا اصلاحيا عادلا ومتوازنا مقبولا لدى كل الاطراف لتبنى عليه الصيغة الجديدة للبنان المستقبل وتشكل حلا لازمة لبنان الداخلية وان لم تشكل حلا لازمته المتصلة بازمة الشرق الاوسط فيستطيع عندئذ ان يتعايش معها وينتظر ان يتم التوصل الى حل شامل لازمة المنطقة.

اما اذا لم تنجح المبادرة السورية في تحقيق الامن والاستقرار توصلا الى اغلاق الملف اللبناني، فما العمل؟ وما هو الخيار البديل؟ هل يظل لبنان والقادة فيه يقفون موقف المتفرج ويتركونه في مهب الريح؟ وهل تظل الدول الشقيقة والصديقة تتفرج على لبنان وهو يتخبط في دمه ولا من يتقدم حتى لاسعافه؟

الرئيس كميل شمعون اقترح طرح القضية اللبنانية في مثل هذه الحال على مؤتمر دولي، ويؤيد هذا الاقتراح عدد من القيادات، لكن بعضها يتساءل هل في الامكان تأمين عقد مثل هذا المؤتمر اذا لم يكن اولاً وفاق داخلي على ذلك، وبالتالي وفاق اقليمي ودولي خصوصا بين الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي؟

وثمة من يقترح عرض القضية اللبنانية على جامعة الدول العربية، وهي تحركت من اجل "حرب المخيمات" الفلسطينية ودعت الى عقد قمة عربية طارئة لهذه الغاية فحري بها ان تتحرك من اجل حرب واسعة طال امدها في لبنان وبين اللبنانيين وقد تشمل الفلسطينيين ايضا، لتبحث في الاجراءات العملية الواجب اتخاذها من اجل اعادة الامن والاستقرار الى لبنان.

وثمة من يقترح عرض القضية اللبنانية على مجلس الامن، باعتبار ان تدهور الوضع في لبنان يعود الى بقاء الاحتلال الاسرائيلي على جزء من ارضه، الامر الذي يبرر بقاء الوجود العسكري السوري، وبالتالي وجود التنظيمات المسلحة والميليشيات وتعذر قيام الدولة القوية. فاذا ما ارغم مجلس الامن اسرائيل على الانسحاب انسحابا كاملا من لبنان تنفيذا لقراراته ومنها القرار ٤٢٥، فلا يبقى عندئذ مبرر لاي وجود مسلح لبناني غير شرعي ووجود مسلح غير لبناني. او ان يقرر مجلس الامن توسيع انتشار القوة الدولية بعد زيادة عددها ليشمل كل المناطق المضطربة.

الا ان ايا من هذه الاقتراحات لا يمكن الاخذ به الا اذا صار وفاق داخلي في شأنه. ولكي يتحقق مثل هذا الوفاق يجب ان يتحقق وفاق اقليمي ودولي، خصوصا مع سوريا، وهذا ليس بالامر السهل بدليل ان لبنان لم يتمكن من طلب انتشار القوة الدولية في كل الجنوب على رغم موافقة منظمة التحرير الفلسطينية على ذلك رغبة منها في تأمين الحماية للمخيمات، لان سوريا عارضت ذلك فانقسمت الاراء في لبنان داخل الحكم وخارجه نتيجة هذا الموقف.

في انتظار قمة الجبارين

اذا، ما الذي يحدث اذا لم يكن ثمة بديل من الخيار السوري، حتى وان لم ينجح هذا الخيار في انقاذ لبنان؟

بعض السياسيين يتوقع ان تضم اسرائيل جنوب لبنان مع نهري الليطاني والحاصباني الى اراضيها، او ان تحكم سيطرتها على المنطقة وتضم سوريا في المقابل نهر العاصي والبقاع وعكار وطرابلس او تحكم سيطرتها على هذه المناطق. وما تبقى من لبنان الذي يصبح صغيرا يتوزع كانتونات طائفية يكون الكانتون الماروني والكانتون الدرزي من ابرزها. ويتوقع هؤلاء ايضا ان تعلن الدويلات الطائفية في مناطق سيطرتها اذا ما حصلت تطورات من شأنها ان تحدث فراغا دستوريا في البلاد.

الا ان البعض الاخر يعتقد ان القرار النهائي لحل ازمة لبنان المرتبط بحل ازمة المنطقة لم ينضج بعد، وان اقصى ما يمكن تحقيقه الان هو تجميد الوضع الداخلي في لبنان، وتحقيق هدنة ثابتة الى ان يتم انعقاد القمة الاميركية ـ السوفياتية وانتظار ما سيصدر عنها.

اميل خوري

أسرار الآلهة

قال الرئيس امين الجميل امام بعض زواره ان ثمة خطوطاً حمراً لا يمكن تجاوزها في ما يتعلق بالمطالب الاصلاحية.

أبدت مصادر امنية تخوفها من ان يتحول التفجير الواسع في حال استمراره الى اقتحام مواقع.

لماذا؟

اصاب الفتور علاقات مرجع ديني اسلامي وبعض اركان "جبهة الاتحاد الوطني" بسبب الملابسات التي سبقت اعلان قيام الجبهة.

مجلس الوزراء اجتمع بعد غياب ٤ اشهر وغاب بري وجنبلاط

الجميل: المؤامرة على لبنان مستمرة ولا حل الا بالحوار
كرامي: الحل يجب ان يكون شاملاً ومتكاملاً

دعم مقررات اللجنة الامنية وطلب مشاركة مراقبين سوريين



في احدى قاعات قصر بكفيا، الرئيس الجميل والى يمينه الرئيس كرامي والرئيس شمعون، والى يساره الرئيس عسيران والوزير قصير والرئيس الحص.

الى قاعة مجلس الوزراء: الرئيس كرامي، الرئيس شمعون، الرئيس الحص، الرئيس عسيران، الوزير الهاشم.

الرئيس كرامي يتحدث بعد الجلسة.

الرئيس شمعون.

ملفات جدول الاعمال التي حملها الامين العام لمجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة الى بكفيا. (ساكو بيكاريان)

بعد انقطاع استمر اربعة اشهر، انعقد مجلس الوزراء امس في مقر الرئاسة الصيفي في بكفيا، في ما اعتبر خطوة اولى على طريق كسر الجمود السياسي ترافق الانفراج الامني. وفي هذا المجال اكد المجلس دعمه مقررات اللجنة الامنية التي اجتمعت قبل الظهر في عنجر لجهة وقف النار وتبريد خطوط التماس والاستعانة بمراقبين سوريين، وطلب منها وضع خطة كاملة للامن "لان الحل يجب ان يكون شاملا وليس جزئيا".

ونقل مصدر رسمي عن رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل قوله ان المؤامرة مستمرة، وعن طريق التفجير الامني تمنع الوصول الى حل وتعطل الانقاذ بتفجير التناقضات، وتأكيده "ان لا حل الا من خلال الحوار، اما من خلال التصادم المسلح، فان الاعداء ينفذون لتقسيم لبنان وتجزئته". فيما اكد رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي "ان المؤامرة تحاول حملنا على الاستسلام، واثارة الصراع في هذا الوقت دليل على اعادة ربط القضيتين".

التأم مجلس الوزراء للمرة الاولى منذ العاشر من نيسان الماضي. وبدأت الجلسة في العاشرة والنصف برئاسة الجميل، بعد عشر دقائق من وصول الرئيس كرامي في طوافة عسكرية ومعه وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص. وحضر الجلسة ايضا وزير المال والاسكان الرئيس كميل شمعون ووزير البريد والصحة السيد جوزف الهاشم ووزير الاقتصاد والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير، وغاب عن الجلسة وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري ووزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط. ولم يتمكن وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف من الوصول الى بكفيا من زحلة.

كلمة الجميل

وبناء على طلب رئيس الجمهورية، وقف مجلس الوزراء دقيقة صمت حدادا على ارواح الضحايا التي سقطت في اعمال التفجير الاخيرة. ثم تحدث الرئيس الجميل قال: "لا بد من ان نتوقف ازاء المأساة التي عاناها الشعب اللبناني اخيرا والتي لا يقرها ضمير ولا منطق وليس لها مبرر او سبب، نشارك اللبنانيين في ألمهم واهالي الضحايا البريئة التي سقطت شهداء من اجل السلام. وقد التقى هؤلاء على مذبح لبنان يشهدون له وان كان لبنان لا يطلب هذه الشهادات المجانية، الا انهم التقوا حول هذه الشهادة، اذ لم نتوصل الى حل يجمع اللبنانيين ويوحد في ما بينهم، فمن المؤسف ان يوحد بينهم الموت. فالسيارات المفخخة والملغومة التي تشكل آلة موت متنقلة من سن الفيل الى سد البوشرية وانطلياس الى بيروت الغربية والضاحية الجنوبية وطرابلس، تحركها اليد التي تحرك عمل المتضررين من الانقاذ ومن فرص السلام، وتعطل المحاولات الرامية الى الانتقال الى مرحلة الحوار والوفاق.

يبدو ان المؤامرة مستمرة، وهي تمنع من التوصل الى الحل عن طريق التفجير الامني وتفجير التناقضات الطائفية لتعطيل مرحلة الانقاذ.

نحن في هذه الحكومة، وقد اطلقنا شعار الوحدة الوطنية، نستمر في تحدي السلبيات والصمود في وجه كل وسائل التعطيل. لا حل الا من خلال الحوار، ولا يمكن الوصول الى اية نتيجة من خلال التصادم المسلح الذي ينفذ من خلاله اعداء لبنان الذين يريدون للبنان تقسيما وتجزئة.

ان اجتماعنا اليوم هو تأكيد باسم الشعب على الاستمرار في الرهان على وحدة الارض والشعب. ان محاولات تغييب الدولة ما هي الا لمزيد من المآسي وتعطيل بوادر الامل في الاستقرار الامني والسياسي.

ان تغييب الدولة والحكومة والمؤسسات هو من صلب المؤامرة وهدفه منع المؤسسات من الاهتمام بشؤون المواطن الاساسية، من اجل ان يكفر المواطن بالانقاذ وان يصل الى مرحلة اليأس المطلق. ومنع الدولة من البروز في المحافل الدولية، ومنعها من مواجهة الاحتلال الاسرائيلي، وتكبيل اليد الرسمية في الخارج والداخل من اجل تحرير الارض الجنوبية، يصب في اطار تغييب الدولة".

وابرز اهمية الجهود الرسمية التي تبذلها الدولة في المحافل الدولية من اجل مواجهة ما يعانيه لبنان، ورأى ان جمع شمل اللبنانيين هو الوسيلة الابرز لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي وخلاص لبنان، وقال: "ان هذه المرحلة تتطلب وقفة وجدانية منا جميعا. نحن منفتحون على كل الطروحات والمشاريع والاقتراحات التي تضعها القيادات والتي تعتقد انها تصور للحل، وليس لنا اي هاجس في هذه المرحلة الا مسيرة انقاذ لبنان والحؤول دون انهياره انهيارا كاملا. هذا هو واجبنا الاكبر اليوم.

وان الشقيقة سوريا مهتمة بمعالجة الوضع والرئيس حافظ الاسد يبذل جهودا مشكورة، وكذلك نائب الرئيس السيد عبد الحليم خدام لدفع مسيرة الانقاذ ودفع لبنان الى الانتقال الى مرحلة العافية والاستقرار".

وشكر اخيرا للوزراء حضورهم على رغم الاعتبارات المعروفة، وقال: "ان لقاءنا اليوم هو تصميم على مواجهة التحديات لنؤدي قسطنا للوطن، ولنقول للوطن ان لبنان لا يزال موجودا، وان لبنان مصمم على البقاء بلدا سيدا حرا مستقلا".

بعد ذلك اطلع الرئيس الجميل مجلس الوزراء على مضمون المكالمة الهاتفية التي تلقاها مساء الاربعاء من نائب الرئيس السوري، كما اطلع المجلس على المعلومات المتوافرة عن اجتماع اللجنة الامنية المنعقدة في عنجر.

كلمة كرامي

وتلاه الرئيس كرامي، فاعتبر ان هذا الاجتماع يجب ان يكون بداية للحلحلة وقال: "ان المؤامرة حاولت انهاءنا وحملنا على الاستسلام، والاسباب اقليمية ودولية. واثارة الصراع في هذا الظرف تدل على اعادة ربط ازمة لبنان بازمة المنطقة، حتى كلما جاءنا رسول من الخارج يرافق ذلك تفجيرات في لبنان، واني أعني هنا السيد مورفي. وانا على يقين ان اسرائيل منفذة لكل الصدامات لتعطيل وفاقنا. وبصرف النظر عن انقساماتنا وخلافاتنا، هناك فكر جهنمي يوظف كل التفجيرات لخدمة المخططات الدولية والاقليمية".

واشار الى من يقف وراء اثارة الفتن بين ابناء الشعب الواحد واستشهد بالسيارات المفخخة في سن الفيل وسد البوشرية وانطلياس والغبيري وكركول الدروز وطرابلس. وقال: "ان اللسان والتصريحات تكون اكثر ايذاء من القنابل والصواريخ ويجب ان نبقى في غنى عن كل ما يثير". ورأى "ان الجانب السوري مستهدف بقدر ما هو مستهدف اللبناني، والمؤامرة تريد احباط الدور السوري واحباط الدور اللبناني لقطع الطريق على الجهود المخلصة".

واكد وحدة الارض والشعب والمؤسسات، معتبرا "ان كل كانتون او غيره من اشكال التقسيم ضرب من الخيانة". وشدد على وجوب المحافظة على التعددية الطائفية وادخال اصلاحات تتوافق مع طموحات الجميع. واعلن انه لا بد من الاستعانة بالمراقبين السوريين لمعالجة وقف النار على خطوط التماس.

ونقل كرامي عن الوزير نبيه بري انه مستعد كليا لحضور مجلس الوزراء في جلسات لاحقة عندما تسمح الظروف والاعتبارات الامنية، وطالب بتجديد ميثاق الشرف بين الوزراء بعدم الاثارة الكلامية في التصريحات.

وتحدث الرئيس الحص، فاكد على ضرورة انتشار مراقبين سوريين على خطوط التماس، بينما طالب الرئيس شمعون بوضع خطة متكاملة وواضحة مع سوريا لمعالجة الوضع الامني. وشدد الوزير الهاشم على ضرورة اتخاذ تدابير عاجلة وجذرية تكون في مستوى الحال الامنية المجنونة التي شهدتها البلاد اخيرا. واقترح ان يتم تنفيذ انتشار القوة الامنية المختلطة في بيروت الكبرى من دون حصرها بخطوط التماس، لان المدافع تنطلق بين المناطق من مدى بعيد ولم يعد الامر محصورا بخطوط التماس.

وطالب الوزير قصير بمعالجة شاملة للوضع الامني رحمة بالابرياء الذين يدفعون ثمن حرب الكبار والصغار، ومشيرا الى ان التفجيرات الامنية تنعكس سلبا على الوضع الاقتصادي المتردي اصلا.

شمعون

وفي الثانية عشرة والدقيقة الخامسة غادر الرئيس شمعون قصر بكفيا وادلى بالتصريح الاتي: "الاجواء مؤاتية وقد عالجنا الاوضاع الامنية وعالجنا اجتماع اللجنة الامنية وما يمكن ان يصدر عن هذا الاجتماع وكرر مجلس الوزراء بجميع اعضائه استعداده للتفاهم مع اخواننا السوريين على اساس مصلحة البلدين السياسية والاقتصادية والعسكرية، طبعا ضمن احترام حقوق البلدين بالسيادة والاستقلال. ويمكن ان اختصر ذلك بكلمة موجزة ان الاستعداد وارد لدى مجلس الوزراء للتفاهم مع السوريين بكل معنى الكلمة".

● هل هناك طروحات او افكار معينة للجم التدهور الامني؟

ـ هذا منتظر ان يبحث في شتورة (عنجر)

● ما هو راي مجلس الوزراء؟

ـ هو ينتظر ما سيصدر من نتائج عن اجتماع اللجنة الامنية.

اللجنة الامنية

في غضون ذلك كان مجلس الوزراء يتابع البحث في جدول الاعمال، وتلقى الرئيس الجميل تقريرا امنيا يتضمن القرارات التي اتخذتها اللجنة الامنية فابدى مجلس الوزراء ارتياحه مشددا على ان يكون الحل الامني شاملا.

وتنص القرارات كما تلقاها المجلس على الاتي:

١ ـ وقف اطلاق النار اعتبارا من الاولى.

٢ ـ التعهد بعدم استعمال الاسلحة الثقيلة وتحميل مسؤولية الخرق للجهة الفاعلة.

٣ ـ مباشرة تبريد خطوط التماس.

٤ ـ اعطاء الضمانات الكفيلة بضبط الوضع والبحث في نشر مراقبين سوريين على خطوط التماس للمساهمة في المراقبة وتحديد جهة الخرق.

٥ ـ تحييد مطار بيروت الدولي ومطالبة الجهات المختصة بفتحه امام الملاحة الجوية.

دورة استثنائية

ثم عرض مجلس الوزراء جدول الاعمال فوافق على ٦٠ موضوعا ابرزها الموافقة على مرسوم يقضي بفتح دورة استثنائية للمجلس النواب وعلى مرسوم تنظيم المديرية العامة لامن الدولة واقرت موازنتها.

تصريح كرامي

وفي الاولى والثلث انتهت الجلسة وادلى كرامي بالتصريح الاتي:

"في ضوء هذه المرحلة المأسوية التي يعيشها لبنان ويتصارع فيها الاخوة ويدفع الثمن هذا الشعب البريء، وانطلاقا من المسؤولية التي نحمل انعقد مجلس الوزراء اليوم في بكفيا وعرض كل ما يجري واسبابه وابعاده ووقف امام كل هذا الوقفة المسؤولة والجادة لاتخاذ الوسائل والاجراءات الكفيلة باخراج لبنان مما يعانيه.

ونحن امام التفجيرات التي حصلت في سد البوشرية وانطلياس وكركول الدروز والغبيري وطرابلس وقبلها الكثير وما نتج منها من قصف عشوائي وقنابل تتساقط في كل مكان ويذهب ضحيتها الابرياء مما لم يعد مقبولا لا اما الضمير ولا امام المصير ولا امام المسؤولية المشتركة.

وخلال انعقاد مجلس الوزراء، تبلغنا قرارات اللجنة الامنية المنعقدة في البقاع واتفاقها على اعلان وقف اطلاق النار ابتداء من الساعة الاولى، وكذلك العمل على تبريد خطوط التماس، وكذلك البحث في تكليف مراقبين سوريين المساهمة والاشراف على وقف اطلاق النار واعلان الجهة التي تخرقه، وكذلك اعتبار مطار بيروت الدولي مفتوحا امام الملاحة الجوية.

ونحن اذ نؤيد هذه القرارات وندعمها، نطالب بان تكون في وجود المراقبين السوريين الفعالية والانتشار المطلوب في كل بيروت، لا على خطوط التماس وحدها، والطلب الى اللجنة الامنية ان تضع خطة شاملة للامن في بيروت الكبرى.

واننا نؤيد هذا ونطلبه، لاننا نعتقد بجدواه واهميته في استقرار الامن في العاصمة، في كل انحائها وارجائها، ومنها في كل لبنان، لاننا لم نعد نؤمن بالحلول الجزئية بل يجب ان يكون الحل شاملا ومتكاملا، وان يكون للمراقبين السوريين الوجود على الارض لكي يساهموا في تحمل مسؤوليتهم المشتركة معنا.

ونحن من هذا المنطلق نناشد جميع الاخوة والفعاليات على الارض ان يكونوا على مستوى المسؤولية في هذه المرحلة المصيرية.

وانا اؤكد ان وراء كل ما يجري مطبخا واحدا وهو شيطان رجيم يحرك الامور تارة في الشرقية، واخرى في الغربية، وثالثة في طرابلس من اجل ان يلعب لعبة الفعل ورد الفعل ليوقعنا جميعا في هذا المأزق البغيض.

ثم عرض مجلس الوزراء جدول الاعمال المعروض عليه ووافق عليه في صورة شاملة".

وسئل ما هي الوسائل الرادعة لمحاسبة من يخرق وقف النار؟ اجاب: "اعتقد ان اهم شيء في هذا المضمار هو معرفة الجهة التي تبدأ بخرق وقف النار، ومن هنا اهمية وجود المراقبين السوريين لاعلان هذه الجهة واكبر محكمة هي الرأي العام اللبناني".

وهل يمكن ان نعتبر ان جلسة اليوم هي بداية تحريك الحكومة من جديد بعد غياب طويل؟ اجاب: "لا شك في ان هذه الانطلاقة ستستمر، وبدايتها هذه الجلسة التي ستكون الانطلاقة لانعقاد مجلس الوزراء في صورة دورية وعادية".

وما هو مصير المراقبين الفرنسيين؟ اجاب: "لا علاقة للمراقبين الفرنسيين بالمراقبين السوريين. فان المراقبين الفرنسيين موجودون في مناطق محددة ونحن لا اعتراض لنا على وجودهم ومهمتهم المطلوبة منا رسميا".

وقد تناول الرئيس كرامي والوزراء طعام الغداء الى مائدة رئيس الجمهورية.

الجميل استقبل السفير البابوي



السفير البابوي في بكفيا. (ساكو بيكاريان)

استقبل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل صباح امس في مقر الرئاسة الصيفي في بكفيا، السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني. وتناول البحث الاوضاع اللبنانية في ضوء التطورات الاخيرة والجهود المبذولة للجم التدهور الامني ومعالجة الازمة.

لماذا غاب الوزير سكاف؟

عزت مصادر وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف تغيبه عن جلسة مجلس الوزراء، الى ان حاجزا لحركة "امل" اوقفه على طريق زحله ـ ترشيش. وروت انه بعدما عرف بنفسه ووجهته، قال له رجال الحاجز "ان الاوامر تقضي بان تعود". فعاد الى زحلة واجرى اتصالات مع رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحركة الوزير نبيه بري ورئيس جهاز المخابرات السورية في لبنان العميد غازي كنعان الذي كان يحضر اجتماع لجنة الترتيبات الامنية.

وارسل كنعان دورية سورية ازالت الحاجز، الا ان الجلسة كانت قاربت الانتهاء.

الا ان "الوكالة الوطنية للاعلام" نقلت عن مصدر مسؤول في حركة "امل" نفيه ان يكون حاجز الحركة في ترشيش منع الوزير من العبور. وقال "ان الحاجز وضع في اطار التدابير الاحتياطية على اثر تعرض مواقع الحركة للقصف، وان احدا من عناصر الحاجز لم يتعرض للوزير سكاف".

قضايا اقرها مجلس الوزراء:

الاتفاق مع الاتحاد السوفياتي وشراء التبغ واسترداد قاديشا

اعلن الامين العام لمجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة ان المجلس وافق في جلسته امس على مجموعة قضايا كانت واردة في جدول اعماله وابرزها:

- منح المراقبين الفرنسيين بعض الامتيازات والحصانات اسوة بالعاملين في الامم المتحدة وموظفي السفارات.
- تحديد تعويضات العسكريين ورجال قوى الامن الداخلي والامن في الحالات الاستثنائية.
- تحديد الحد الاقصى لنفقات دفن العسكريين الذين يستشهدون في سبيل الواجب اي في ساحة الشرف.
- تأجيل تطبيق نظام رفع ضريبة الدخل عند تقديم التصريح من ١٩٨٥/١/١ الى ١٩٨٦/١/١ بسبب الظروف الراهنة.
- فتح حساب خاص لمجلس الانماء والاعمار لاجراء اصلاحات وترميم في المدارس الحكومية في الجنوب.
- السماح بادخال بواخر "فيول اويل" خاصة كهرباء لبنان الى المرفأ.
- عقد اتفاق مع المطبعة الكاثوليكية لطبع اوراق اصدارات اليانصيب الوطني.
- اعفاء هبات واردة لجمعيات خيرية من الرسوم الجمركية.
- رفع الحد الادنى للرواتب والاجور للمركز التربوي للبحوث والانماء والصندوق المستقل للاسكان والمؤسسة الوطنية للاستخدام والمؤسسة الوطنية لضمان الاستثمار.
- كفالة قرض بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية ومجلس الانماء والاعمار.
- تحديد السعر التشجيعي للشمندر السكري.
- متابعة التنفيذ للخط البحري في معمل زوق مكايل الحراري.
- شراء محصول ١٩٨٤ وتصريف الكميات للمواسم السابقة من التبغ.
- استرداد امتياز شركة كهرباء قاديشا ووضع اليد عليها واجراء مخالصة.
- تعيين موظفين بالوكالة في وظائف الفئة الاولى في التفتيش المركزي.
- الموافقة على مشروع الاتفاق التجاري بين لبنان والاتحاد السوفياتي.
- اعطاء بعض البلديات سلفات خزينة لدفع الرواتب والاجور.

وبلغت موازنة المديرية العامة لامن الدولة ١٠٠ مليون ليرة "وليس ٦٠٠ مليون ليرة لبنانية".

الحسيني تشاور وسكاف وهنأ خامنئي اي

اتصل رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني امس بوزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف وتناول الحديث آخر التطورات السياسية والامنية، خصوصا بالنسبة الى زحلة والبقاع.

وتلقى الحسيني اتصالا من النائب حسن الرفاعي، وآخر من النائب علي الخليل، واستقبل في منزله رئيس جهاز امن الدولة العميد مصطفى ناصر، واتصل بالعميد علي الحسيني في مستشفى الجامعة الاميركية واطمأن الى صحته.

وابرق الى رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية حجة الاسلام علي خامنئي اي مهنئا باعادة انتخابه. وابرق الى الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو والى رئيس الجمعية الوطنية الرومانية نيقولاي جوسان في الذكرى الحادية والاربعين للثورة الرومانية.

مناشداً سوريا زيادة ضغطها

المفتي: اذا استمر الواقع الاليم سينتهي الى كارثة كبرى

حض مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد المسؤولين على العمل لجمع الصف والحفاظ على كيان لبنان في ظل التعامل والتحاور. ودعا دمشق الى "زيادة ضغطها وتعزيز دورها لقطع دابر الفتنة ووضع حد للواقع الاليم الذي سينتهي الى كارثة كبرى اذا ظل على ما هو".

قال المفتي في تصريح ادلى به امس:

"صمت كثيرا ولم اكن احب ان اطل باي بيان او اي كلمة استنكار على رغم ان الاحداث كانت فوق طاقة اللبنانيين جميعا، ذلك ان الاستنكارات والبيانات كانت تذهب ادراج الرياح، والمواطن الذي يئن تحت وطأة قصف المدافع وازيز الرصاص وتشريد الآمنين لم يعد ينفعه مثل هذا الكلام اذا لم يكن تحته طائل او له جدوى. واني على رغم ذلك وبعد هذه الايام الطويلة بظلامها وكابوسها وآلامها، لم اطلق الصبر ولم يعد في الامكان الا ان اتوجه بكلمة ليسمعها كل ذي ضمير وكل ذي اتجاه وطني سليم، ليتجه بكل طاقاته ووسائله الى وضع حد لهذا التفجير ورفع كابوسه عن رؤوس المواطنين.

لبنان اثبت في كل ظروفه ان شعبه ابي، وانه معطاء في ميدان النضال في سبيل القضايا العربية المصيرية وفي سبيل حريته واستقلاله وسلامة اراضيه ووحدة بنيه ومؤسساته، كما اثبت انه يأبى الخنوع ويرفض القهر والمذلة. ولذلك كانت له الادوار المجيدة في مقاومة العدوان الاسرائيلي ولا تزال حتى تسلم اراضيه وكل شبر من سيطرة العدو. لبنان هذا يستحق ان يعيش في كرامته وان يتمتع بامنه، ومن حقه ان يجد الى جانبه كل اخوانه، وبخاصة اخوانه العرب وفي مقدمهم سوريا التي قامت وما تزال بادوار جيدة وقوية لدعم هذا التطلع وهذه الرغبة عند اللبنانيين جميعاً.

ولا يسعني الا ان اكرر الالحاح على كل مسؤول في لبنان ليعمل بوحي من ضميره على جمع الصف والحفاظ على كيان لبنان في ظل من التعاون والتحاور الذي يحفظ لبنيه جميعا حقهم في الحياة الكريمة في ظل المساواة والعدالة والديموقراطية.

اتوجه الى الشقيقة سوريا ان تزيد في ضغطها وان تعزز دورها البناء من جديد لقطع دابر هذه الفتنة ووضع حد لهذا الواقع الاليم الذي سينتهي لا سمح الله ان ظل على هذا المنوال الى كارثة كبرى".

شمس الدين يؤيد نشر المراقبين:

يجب الفصل بين الامن والسياسة والحل لا يتم بالحسم العسكري

ايد نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين نشر مراقبين سوريين على خطوط التماس، ودعا الى الفصل بين الامن والسياسة لتفادي الوقوع في الفخ الاسرائيلي، مؤكدا "ان الحل السياسي لا يمكن ان يتم من خلال الحسم العسكري".

رحب الشيخ شمس الدين في تصريح ادلى به امس بمقررات اللجنة الامنية، وقال: "ان كل دورة من دورات العنف تقدم دليلا جديدا مضرجا بدماء الابرياء، على ان الحل السياسي للبنان لا يمكن ان يتم من خلال الحسم العسكري، هذا اذا استطاع اي فريق لبناني ان يحسم عسكريا، وهو امر لا توجد اية دلائل على امكانه من قبل اي فريق، فكل ما تصنعه دورات العنف هو المزيد من القتلى والجرحى المدنيين، واتلاف الممتلكات وتعميق الفجوات بين اللبنانيين، والقضاء على امكانات اعادة تكوين لبنان. وكل هذا يصب في مصلحة العدو الاسرائيلي، ويقدم فرصا اكثر لنجاح مشروعاته في لبنان.

لقد آن الاوان لوعي الحقيقة، وهي ضرورة الفصل بين الامن والسياسة لتفادي الوقوع مرة بعد مرة في الفخ الاسرائيلي المتعدد الاشكال والمتنوع الاقنعة.

واننا اذ نعبر عن امتناننا لاستجابة سوريا رجاءنا ورجاء جميع المخلصين بالتدخل لوضع حد للتفجير المروع الذي حدث في الايام الاخيرة، وللمبادرة التي قام بها سيادة نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام بتوجيه من سيادة الرئيس حافظ الاسد في هذا الشأن، فاننا ننوه بقرارات اللجنة الامنية التي انعقدت في حضور العميد غازي كنعان، وانا اعتبر مشاركته في اجتماع اللجنة ضمانا لجدية هذه المقررات وصدق التزام جميع الاطراف.

اننا نؤيد الدعوة الى وجود فعال لمراقبين سوريين على خطوط التماس تمهيدا لتبريدها والغائها، والى وجود سوري فعال يضمن استقرار الامن في كل بيروت ويحول دون عودة التفجير الامني من اي طرف من الاطراف".

ودعا شمس الدين المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى بهيئتيه الشرعية والتنفيذية الى جلسة تعقد في منزله العاشرة قبل ظهر اليوم للتشاور في التطورات.

واتصل الشيخ شمس الدين امس برئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني وعرض معه الاوضاع والاتصالات الجارية لمعالجتها. وابرق الى عضو المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى القاضي محمد علي صادق معزيا بالمرحومة زوجته.

وابرق معزيا السيد باقر الحكيم في طهران، بالسيد محمد حسن الحكيم حفيد المرجع الشيعي السيد محسن الحكيم.

انتخابات الاحرار في موعدها غدا

اعلنت الامانة العامة لحزب الوطنيين الاحرار ان انتخابات الحزب ستجرى في موعدها غدا السبت. ويعقد المجلس السياسي الاعلى للحزب اجتماعا قبل ظهر اليوم لتنظيم هذه الانتخابات.

تمام سلام الى جنيف

سافر مساء الاربعاء رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت السيد تمام سلام الى جنيف في زيارة خاصة تستمر نحو اسبوعين، على ان يعود الى لبنان اوائل الشهر المقبل.

فرنجيه بذل من اهدن مساعي لوقف التدهور الامني

اهدن - "النهار":

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه امس في مصيفه في اهدن، النائبين السابقين قبلان عيسى الخوري وانطوان المراوي والسيد كارلوس خوري.

بعد اللقاء قال الشيخ قبلان: "ان الرئيس فرنجيه كلف الدكتور الياس سابا الاتصال بفريق جبهة الاتحاد الوطني للعمل على وقف اطلاق النار. وقد اتصل سابا بالوزير نبيه بري الذي اجاب: "بدنا عالقليلة ١٠ دقائق ما تنزل فيها قذائف على رؤوسنا تانقدر نحكي".

ورأى ان "على الحكومة التي اجتمعت اليوم في بكفيا ان توجه، كما يرى الرئيس فرنجيه، طلبا رسميا الى سوريا لتنقذ لبنان من حمام الدم. كفانا دويلات وميليشيات وطوائف وزعماء طوائف!".

وذكر "ان فرنجيه تتبع اتفاق وقف النار الذي حدد الاولى بعد الظهر، لكنه سمع صدى خرقه في الاولى والنصف وهو الى مائدة الغداء".

ونفى ان يكون البحث تطرق " دعوة فرنجيه الى تنحي رئيس الجمهورية، وقال: "الرئيس فرنجيه عنده معطيات لست مطلعا عليها. نحن كلنا لا نريد مسلحين لا عند جنبلاط ولا عند بري ولا عند حبيقة. نريد دولة تحمي المواطن البريء. نريد لبنان يرجع يعيش مثلما نحن نعيش في الشمال. وما في غير سوريا الموجودة هنا وفي البقاع".

وقال المراوي: "ان حديثي مع الرئيس فرنجيه اقتصر على شؤون زراعية، فنحن مزارعون ولقمة عيشنا من الزراعة. ما حدا فيه ينزل الى سهل البقاع والمواسم في حال يرثى لها، والتصريف متوقف والادوية والسماد في ارتفاع جنوني. كيف بدو يعيش المزارع الفقير!"

وعن الوضع في زحلة قال: "انتهت المشاكل تماما. والقضية في الاساس قضية ولدنة وزعرنة، وانتهت ولم يعد لها رواسب".

واعتبر "ان التفجير الامني، من صنع اسرائيل فليس من لبناني ولا عربي يفكر في تدمير بلاده".

فاعليات روحية دانت القصف واستعجلت الحوار لتحقيق الوفاق

دانت فاعليات روحية اسلامية امس القصف العشوائي المدمر وحذرت من انعكاساته السلبية على مجمل الاوضاع، واستعجلت اعتماد لغة الحوار لتحقيق الوفاق بين اللبنانيين.

الجوزو

مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو تساءل: "لماذا يموت الناس بالجملة؟ ولماذا تدمر بيوتهم؟ ولماذا تستنزف اموالهم ودماؤهم واعصابهم كل يوم؟ وما هو المقصود من هذه الحرب؟ ومن المستفيد من تدمير بيروت غربية وشرقية؟ وما هو الهدف من استمرار الدوامة التي يعيش فيها هذا الشعب؟ الكل يريد الحسم، اي حسم؟ (...)

كل انسان في لبنان لم يعد يعرف شيئا ولم يعد يصدق احدا واصبحت الشعارات لا معنى لها ولا احد يستيقن منها، لان حملة الشعارات هم ضاربوها. فأولئك الذين يفجرون الموقف في الشرقية ويدعون انهم يدافعون عن لبنان وعن كرامة لبنان ردا على سيارة مفخخة زرعت في الشرقية، يعلمون جيدا انهم لا يقتلون من زرع هذه السيارة، ولا يدمرون بيت من زرع هذه السيارة. ويعلمون جيدا انهم يدمرون لبنان ويقتلون الوطن اللبناني ويتآمرون عليه في ما يقدمون عليه من تفجير وتدمير. وكذلك زعماؤنا الكبار في الغربية لا يمكن ان نصدق انهم يؤمنون بالديموقراطية ويريدون دفع الظلم والمعاناة عن شعبنا الوطني المسلم في المناطق الوطنية، لان ممارسات بعضهم تتناقض كليا مع الشعارات وتضرب هذه الشعارات في صميمها.

من هنا يستوي الامر عند المواطن العادي بين الجهات الاربع لانه يضرب من الجميع ويذهب ضحية الجميع ويقتل بقنابل الجميع ولا يشعر ان اهدافه تتحقق في النهاية (...) لذا علينا ان ندين كل القاصفين لاننا نريد ان نصل من وراء القصف الى غاية. فاذا انتهى القصف المتبادل الى هدنة او الى صلح او تسوية فمعنى ذلك ان الناس، كل الناس، تموت من اجل غرض سياسي لا شأن لها فيه ولا تعرف ابعاده. هذه هي المشكلة التي تعاني منها جميعا اليوم. لذلك على الذين يريدون الحسم ان يحسموا امرهم وان يقرروا شيئا نهائيا وان يرفعوا عن اعناق هذا الشعب سيف الموت المتجدد والدائم والذي لا نهاية له".

"علماء الدين"

واعتبر رئيس "جمعية علماء الدين" العلامة السيد احمد شوقي الامين "ان القصف العشوائي الذي يستهدف الاماكن السكنية ويوقع القتلى والجرحى والخراب يشكل مؤشرا خطيرا ستنعكس آثاره السلبية على مجمل الاوضاع اللبنانية، ويدل على ان الافرقاء على الساحة لا يجيدون الا لغة العنف ولا يلتزمون مضمون القرارات والاقوال التي يعلنون فيها حرصهم على ارواح الناس وممتلكاتهم. لذلك على المواطنين ان يتعلموا من التجارب العديدة التي مروا بها والا ينتظروا اي خلاص على ايدي الذين يحتكمون الى السلاح في حل القضايا والمشاكل المختلف عليها".

وقال: "ان اسلوب العنف المدمر والقاتل لن يكون السبيل الى الخروج من هذه الدوامة، ولن يؤدي اللجوء الى قصف المناطق السكنية وقتل مزيد من المواطنين الى انتصار فريق على آخر، ولن تؤدي اجواء التشنج والحساسيات الى اي حوار، لذلك على الاطراف الفاعلين اذا كانوا حريصين فعلا على انقاذ البلاد والعباد ان يسعوا الى وقف لاطلاق النار وتهدئة الاوضاع الامنية، والانطلاق في اتجاه مباشرة عملية الحوار كمقدمة ضرورية لتحقيق الوفاق الوطني وتأكيد صيغة العيش المشترك بين اللبنانيين وبناء الدولة العادلة القادرة على صون ارواح الناس وممتلكاتهم، بعدما ثبت فشل الامن الحزبي والمناطقي (...)

على الجميع الا ينسوا ان العدو الاسرائيلي لا يزال جاثما على جزء كبير من الجنوب، ويعمل على تحقيق اطماعه التاريخية وطرد السكان من قراهم وبلداتهم. ان الذين يقصفون الآمنين والابرياء هم بالتأكيد اعداء للبنان واللبنانيين والانسانية وأعداء القيم والمبادىء والرسالات السماوية وما جاء به النبيان محمد وعيسى، فلتتقوا الله في عباده وبلاده ولترحموا المواطنين المساكين وتبعدوا عنهم شبح الموت والرعب والدمار".

"الجبهة الاسلامية"

وصرح مصدر مأذون في "الجبهة الاسلامية الوطنية" ان "اللبنانيين الوطنيين ولاسيما منهم المسلمين يرفضون ان تتحول اليوم ضريبة الحرب امرا مصيريا، ويقفون دون السماح بمرور الخط الاسرائيلي الاميركي، في ظل المعطيات الدولية وفترات الترقب والانتظار. والجبهة الاسلامية الوطنية ترى انه لا يمكن السماح بالقضاء على الجهود المبذولة ولاسيما منها تلك التي تقودها دمشق وتعمل على الابقاء على وحدة لبنان وعروبته، وتحقيق فسحة من الامن والاستقرار. وتعتبر ان من يريد محاربة اللبنانيين والمسلمين في عروبتهم عليه ان يتوقع حربا طويلة الامد هذه المرة ايا تكن النتائج.

كذلك ترى الجبهة ان هذه الحرب هي حرب اسرائيلية جديدة يقودها حلفاء اسرائيل في لبنان (...) من اجل الابقاء على الفئوية القديمة والامتيازات البالية، والابقاء على هذه الارض وطنا طائفيا، وذلك ما يرفضه الوطنيون جميعا".

وتساءل المصدر: "بعدما اتضح ان الجميع يدركون كل الظروف المحيطة بالمأساة اللبنانية الا يمكن احلال لغة العقل والحوار محل ما يجري، والتوصل الى حد ادنى من الاتفاق الذي يمكن ان يحقق للمواطن الامل في الحياة غدا، لحين صدور قرارات الكبار بحل مآسي الصغار؟"

"حركة الوحدويين"

وحملت "الهيئة التأسيسية لحركة الوحدويين الديموقراطيين" على الرئيس كميل شمعون، واعتبرت "ان التصعيد الامني الخطير جاء نتيجة اصرار اسرائيل وعملائها على المضي في مشروعهم الجهنمي لتمزيق الوطن وتفتيته".

ورأت "ان الرد على المشروع المتصهين في هذه المرحلة يكون بالتعاون والتلاحم الصادق مع الشقيقة سوريا، وفتح القلب والعقل لمبادرتها الاخوية الهادفة الى الوصول بلبنان وطنا للحرية والتقدم، وبوضع خطة امنية تشمل بيروت الكبرى وصولا الى كل لبنان متزامنة مع ترسيخ دعائم المشروع السياسي والاجتماعي والاقتصادي والدستوري للبنان الوطن البديل من لبنان الطوائف البائد. وبتوسيع دور المراقبين السوريين ليشمل المشاركة الكاملة مع القوى الفاعلة في تنفيذ الخطة المنشودة لاحلال الامن والاطمئنان (...) وبادانة دور عملاء اسرائيل والامبريالية الاميركية رموز الفتنة وتطويقهم (...) وبالعمل على تقويض التيارات الفئوية والمذهبية ودفع المشروع الوطني للبنان العربي لترسيخ دعائمه في الحرية والتقدم".

"النسائي الوطني"

واذاع "الاتحاد النسائي الوطني" "ان القصف العشوائي لف كل بيروت والضاحية الجنوبية ومناطق اخرى من لبنان، والسيارات المفخخة حصدت ارواح الابرياء، وهذا كله لا يمكن ان يكون في سبيل مصلحة العباد او البلاد او المستقبل، بل هو دفن للبلاد والعباد والغاء للمستقبل، وصولا الى اهداف وصفقات لا يعرف مداها الا الله سبحانه وتعالى (...)

ان بيروت تشهد اليوم اجتياحا حقيقيا لسماتها الحضارية في التوحيد والايمان والعروبة، ان ما يجري هو دك لهذا النموذج التوحيدي الذي يفترض فيه ان يكون مركز الاستقطاب لكل محافظات لبنان (...) ان المواطن وحده هو الذي يدفع الثمن، وليست اية ميليشيا من هنا او هناك، بل هؤلاء يدمرون ويقصفون لقبض الثمن على حساب ارواح الناس الآمنين.

ان الذين رفعوا الصوت مهددين برد الكيل كيلين، ويضرب الآمنين في بيروت الغربية والضاحية، يجسدون عمليا الاجرام الحقيقي، وهم سيواجهون عاجلا ام آجلا محكمة الشعب ومحكمة الضمير ومحكمة الانسان التي قلما استطاع مجرم في حق الشعب الهرب من عدالتها (...)

ان حالات الندب وصرخات الاستنكار لم تعد تجدي، ولذلك نرى انه لا بد من وقفة شعبية فاعلة، لان الشعب هو الذي يملك الكلمة الفصل، ويحق له ان يصدر حكمه على من تناوبوا على قتله (...) واذا كانت المؤامرة تستهدف جعل ارضنا محروقة، فان الشعب وهو صاحب هذه الارض وليس سواه، لن يدع لهذه المؤامرة ان تتم فصولها، وسوف يواجهها بارادته وايمانه، بفقره وحرمانه، بصوت الحق الذي يطلقه، ولن يضيع حق وراءه مطالب".

متحفظا عن مقررات اللجنة الامنية

بري: ضمانات تؤمن الاستقرار والا سيبقى الحسم هو الحل

ابدى رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري تحفظه من المقررات التي اتخذتها اللجنة الامنية، معتبرا ان نشر المراقبين السوريين على خطوط التماس غير كاف، وداعيا الى تأمين "الرقابة على مصادر القصف وعلى مرابض المدفعية في عمق الشرقية وفي البرزة". واكد ان الحركة لا يمكنها ان تلتزم "اي حل هش قد يعيد الوضع بعد ٢٤ ساعة الى ما كان عليه". وشدد على ضمانات تؤمن الشروط اللازمة للاستقرار و"الا سيبقى الحسم هو الحل في حال الرفض وعدم التجاوب".

تعليقا على ما اتخذته اللجنة الامنية امس من مقررات لوقف التدهور الامني، ادلى الوزير بري بالتصريح الآتي:

"نحن ممثلون في اللجنة الامنية بالاخوين احمد بعلبكي وسعيد الضاوي. تلقينا اتصالا قبل نهاية اجتماع اللجنة عرض علينا فيه مقترحات المقررات التي صدرت، وقد ابدينا تحفظنا الفوري معتبرين ان البند المختص بالضمانات والقاضي بطرح فكرة انتشار مراقبين سوريين على خطوط التماس غير كاف، بدليل انه سبق ان انتشر مراقبون فرنسيون وما زالوا على خطوط التماس، وهؤلاء تصبح وظيفتهم عد الضربات اكثر من وقفها وتقديم تقارير كتابية لا تمنع بالتالي القتل والابادة التي تقوم بها القوات اللبنانية والجيش الفئوي ضد الآمنين في الشرقية والغربية.

لذلك نرى انه لا بد من اجل تأمين ضمانات كافية تريح المواطنين وتترك مجالا للحلول السياسية المرتقبة، من ان تتأمن الرقابة على مصادر القصف وعلى مرابض المدفعية في عمق الشرقية وفي البرزة وخلافها، وعندئذ يمكن القول ان وقفا لاطلاق النار سوف يثبت وان ضمانات موضوعية بدأت تاخذ طريقها الى حيز التطبيق.

في ما عدا ذلك، لا يمكن حركة "امل" ان تلتزم اي حل هش قد يعيد الوضع بعد ٢٤ او ٤٨ ساعة الى ما كان عليه، وبالتالي ترى لزاما عليها الرد كلما تعرضت بيروت الغربية او الضاحية الجنوبية او الجبل او اية منطقة وطنية للغدر كالعادة. وبالتالي فالضمانات غير كافية والمطلوب ان تبحث ضمانات تؤمن الشروط اللازمة للاستقرار، والا سيبقى الحسم في حال الرفض وعدم التجاوب هو الحل مهما حاولت بعض الاوساط المزايدة، لان الحسم له وجهان، اما الحسم السياسي واما الحسم العسكري، والمطلوب حسمه هو انهاء وضع الدوامة المستمرة منذ عام ١٩٧٥".

وكان بري تلقى اتصالين هاتفيين من رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني والعلامة السيد محمد حسين فضل الله، وتناول الحديث الاوضاع وسبل معالجتها. واستقبل الوزير السابق السيد مروان حماده وعضو مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب، ودار الحديث على الشؤون السياسية والامنية وما آلت اليه الاتصالات لانجاز الهيكلية التنظيمية لـ"جبهة الاتحاد الوطني".

كذلك استقبل عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فارس على رأس وفد من الحزب، فالنائب عبد اللطيف الزين والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ورئيس مجلس ادارة مرفأ بيروت السيد هنري فرعون.

الصيغة التنظيمية تقر الاسبوع المقبل

لجنة المتابعة لـ"جبهة الاتحاد" تحمل اسرائيل وعملاءها مسؤولية التفجير

اللجنة مجتمعة مساء امس في منزل السيد ابو فاضل. (سامي عياد)

استنكرت لجنة المتابعة المكلفة وضع الهيكلية التنظيمية لـ"جبهة الاتحاد الوطني" "التفجير الاجرامي والتصعيد الامني اللذين تتحمل مسؤوليتهما اسرائيل وعملاؤها والقوى الرافضة للحل الوطني الديموقراطي وللخيار العربي السوري". واكدت ان برنامج الجبهة "يشكل الاساس الصالح للحل الوطني للازمة اللبنانية".

اجتمعت اللجنة الخامسة بعد ظهر امس في منزل نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل في حضور اعضائها السادة: الدكتور نجيب ابو حيدر، الدكتور مروان فارس، الدكتور الياس سابا، كريم مروة، انطوان الاشقر، مروان ابو فاضل، حيدر حوماني، مصطفى فواز، هيثم جمعة، الدكتور عبد الرحمن البزري.

بحثت اللجنة في الهيكلية التنظيمية للجبهة، وصدر عنها البيان الآتي:

"عقدت لجنة المتابعة اجتماعها الثاني في منزل السيد منير ابو فاضل وتابعت التشاور في موضوع البنية التنظيمية لجبهة الاتحاد الوطني واطرها القيادية. وتم الاتفاق على ان يتم انجاز المشروع المقترح في اجتماع لاحق.

واستنكر المجتمعون التفجير الاجرامي والتصعيد الامني اللذين تتحمل مسؤوليتهما اسرائيل وعملاؤها والقوى الرافضة للحل الوطني الديموقراطي وللخيار العربي السوري. واكد المجتمعون مجددا ان برنامج الجبهة يشكل الاساس الصالح للحل الوطني للازمة اللبنانية، كما اكدوا على استمرار نضالها لتحقيق هذا الحل وازالة العراقيل من طريقها بالتعاون الوثيق مع الشقيقة سوريا.

واتفق المجتمعون على العودة الى الفاعليات التي يمثلونها من اجل العمل على التحضير للاجتماع المقبل للجبهة في ايلول المقبل".

وستعود اللجنة الى الاجتماع في الاسبوع المقبل لاقرار مشروع الصيغة التنظيمية النهائية للجبهة.

خريش استقبل الاباتي نعمان

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش في بكركي امس الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي بولس نعمان والمدبر توما مهنا والاب يوسف الخوري. وعرض معهم قضايا عامة وكهنوتية.

وكان الاباتي نعمان تفقد الاماكن التي اصابها القصف العشوائي ولاسيما منها القاعدة البحرية في صربا. وشارك لاحقا في تشييع ثلاثة مواطنين سقطوا في الذوق. وتبرع بعد الظهر بالدم في مركز الصليب الاحمر اللبناني في جونية.

مفتي الجمهورية: الاثنين اول الاضحى

أصدر مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد امس البيان الآتي:

"ثبت في الوجه الشرعي ان اول شهر ذي الحجة ١٤٠٥ هجرية، هو يوم السبت الواقع فيه السابع عشر من شهر آب الجاري ١٩٨٥، وان الوقوف بعرفة هو يوم الاحد العاشر من ذي الحجة الموافق الخامس والعشرين من شهر آب فيكون اول ايام عيد الاضحى المبارك هو يوم الاثنين الواقع فيه السادس والعشرون من شهر آب الجاري.

ان دار الافتاء في الجمهورية اللبنانية اذ تهنىء المسلمين بهذا العيد المبارك، تسأل الله تعالى ان يوفق اللبنانيين جميعا للخلاص مما هم فيه من الفتن، وان يهديهم جميعا الى سبيل الحق والرشاد. وكل عام وانتم في خير".

عطلة الصحافة في عيد الاضحى

اصدر امس نقيب الصحافة محمد البعلبكي المذكرة الآتية:

"تتوقف الصحف عن العمل يوم الاثنين المقبل الموافق ٢٦ آب ١٩٨٥ لمناسبة عيد الاضحى المبارك، فتحتجب عن الصدور في اليوم التالي، وذلك عملا بقرار مجلس نقابة الصحافة في شأن ايام التعطيل، وبالاتفاق مع نقابة المحررين".

خامنئي اي استقبل وفد "حزب الله"

في نبأ لـ"وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية من طهران ان رئيس الجمهورية حجة الاسلام علي خامنئي اي، استقبل وفدا من "حزب الله" في لبنان برئاسة الشيخ صبحي الطفيلي ويضم السيد حسين الموسوي المسؤول عن حركة "امل" الاسلامية، في حضور السفير السوري في ايران وعدد من المسؤولين الايرانيين الكبار في رئاسة الجمهورية ووزارة الخارجية.

قدم الوفد خلال اللقاء تقريرا عن نشاطات الحزب في لبنان والاوضاع الراهنة. وابلغ خامنئي اي الى الوفد انه "نجح في زرع بذور الاسلام في التربة اللبنانية، وان الاستكبار العالمي لم يقبل خطوتكم هذه، كما ان نجاح مواجهتكم العدو الصهيوني خلق خوفا عميقا في قلب مضطهدي العالم".

واوضح الرئيس الايراني انه اذا اراد "حزب الله" ان يصبح حزبا سياسيا صافيا، فسيواجه الهزيمة الحتمية، "لذلك عليه الاعتماد على القوة العظيمة للشعب، وبايديولوجيتكم الثورية بمكنكم حتى اجتذاب غير المسلمين الى صفوفكم".

الف لجنة للعلاقات اللبنانية - السورية

الكتائب ترفض فرض الحلول و"الفلتان يضبطه التنسيق وسوريا"

اعتبر حزب الكتائب "ان ضبط الفلتان الامني لا يكون مضمونا وثابتا الا بالتنسيق مع سوريا"، واكد "رفض المسيحيين التسليم بمنطق فرض الحلول بالوسائل العنفية". والف لجنة حزبية لدرس العلاقات اللبنانية - السورية، مشددا على "الاسس العقلانية والواضحة" لدى ارسائها بين البلدين.

رأس الدكتور ايلي كرامه ظهر امس، الاجتماع الاسبوعي للمكتب السياسي لحزب الكتائب. وعرض المجتمعون الاوضاع الحاضرة ولاسيما حال التدهور الامني والمساعي الآيلة الى لجمه.

وافادت مصادر كتائبية ان المجتمعين توقفوا عند "الفلتان الامني المستشري والبعيد كل البعد عن المنطق والواقع والذي يتنافى مع الحد الادنى من الحقوق الانسانية، ومحاولة ربط مصير المواطن اللبناني العادي بالخلاف السياسي". وانهم استغربوا "اصرار البعض على المضي في توجهاته واستمرار ربط القضايا السياسية ونغمة الاصلاح والتغيير بتفجير الاوضاع الامنية وابقاء حياة المواطنين رهن المزاجيات وحوار المدافع مع ما ينتج منه من موت وخراب ودمار".

واكدوا "ما سبق ان كرره رئيس الحزب، وهو ان المسيحيين لا يمكن ان يسلموا بمنطق فرض الحلول بوسائل عنيفة"، وانهم "لا يقبلون اطلاقا ان تبقى ساحة الصراع السياسي مرهونة بالضغط العسكري والاساليب التي تتناقض مع مبادىء الحرية والكرامة".

وابدى المكتب السياسي ارتياحه الى انعقاد جلسة مجلس الوزراء، وعودة الحياة الدستورية التي تعتبر "خطوة صحيحة على طريق العودة الى الحلول الديموقراطية المطلوبة في الظروف الحاضرة، وهو ما طالب به الحزب غير مرة".

وقالت المصادر ان المجتمعين ناقشوا موضوع العلاقات اللبنانية - السورية، فرأوا "ان ضبط الفلتان الامني لا يكون مضمونا وثابتا الا بالتنسيق مع سوريا". وسجلوا ارتياحا الى الاتصال الهاتفي الذي اجراه نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام برئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الاربعاء الماضي و"ما نتج منه من خطوات لتهدئة الوضع الامني والاتفاق على اجتماع لجنة الترتيبات الامنية".

ونقلت هذه المصادر عن الدكتور كرامه قوله ان العلاقات اللبنانية - السورية "يجب ان ترتكز على اسس عقلانية وواضحة تأخذ في الاعتبار المصالح الحيوية لكل من البلدين".

لجنة حزبية

وافادت ان المكتب السياسي، انطلاقا من التوجه الذي حدده رئيس الحزب، الف لجنة من اختصاصيين لدرس العلاقات اللبنانية - السورية و"تحديد اطرها في ضوء المعطيات التاريخية والواقع الجغرافي وترابط المصالح بين البلدين".

وقالت المصادر نفسها، ان المكتب السياسي لدى تبلغه مقررات اجتماع اللجنة الامنية، تمنى "ان تحظى بتنفيذ عملي وجدي". لكنه استغرب "استمرار القصف ومحاولات البعض تحدي الارادة الوطنية لانهاء الحال الشاذة التي يعيشها الوطن".

الاتحاد الماروني: مكتب إعلام لنقل ما يجري ضد الشعب المسيحي

اعلن مكتب الاعلام والتعبئة في الاتحاد الماروني العالمي امس انشاء "مكتب اعلام وتعبئة مسيحي لبناني موحد". يستهدف "نقل حقيقة ما يجري في حق الشعب المسيحي في لبنان الى الخارج".

اجتمع المسؤولون في مكتب الاعلام في حضور اعضاء الامانة العامة الدولية المشرقية وممثلي اللجنة الدولية للطلاب المسيحيين اللبنانيين في الخارج، ودرسوا التدهور الامني "واوضاع المسيحيين في لبنان في ضوء ما يتعرضون له من قصف مجنون ومجازر وحشية لتصفية وجودهم الحر"، واعلنوا الآتي:

"١ - بناء على ما يحصل من اعتداءات وتهديدات خطيرة على المناطق المسيحية الحرة، رأى المجتمعون ضرورة مواجهة هذه المرحلة المصيرية بتوحيد الجهود والقدرات في لبنان والخارج. واعلنوا انشاء مكتب اعلام وتعبئة مسيحي لبناني موحد يتولى مهمة نقل حقيقة ما يجري في حق الشعب المسيحي في لبنان الى الخارج، لتحريك الرأي العام الدولي والاغترابي.

٢ - يدعو مكتب الاعلام والتعبئة المسيحي اللبناني الموحد القوى الاغترابية كافة، هيئات ومؤسسات وجمعيات ومراكز قوى وافراد، الى التعبئة الشاملة والاستعداد لكل الخطوات والتحركات اللازمة من اجل الدفاع عن وجود المجتمع المسيحي في لبنان وحريته وحقوقه. وسيعلن مكتب الاعلام والتعبئة المسيحي اللبناني الموحد الخطوات التي تتخذ تباعا".

القومي: دمشق ضد تجدد القتال لكن العمل العسكري للحسم سياسيا

اعتبر عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد حبيب كيروز "ان ما يجرى الان ناتج من فشل قمة الدار البيضاء وفشل جولة مورفي، ورفض القوى الانعزالية ما عبر عنه مؤتمر شتورة". ورأى "ان شعبنا يريد السلام والوحدة وتحقيق مصالحه القومية العليا بمزيد من الارتباط العضوي بأمته السورية، ويريد ان تكون دمشق في بيروت".

وقال في حديث الى "وكالة اخبار لبنان": "ان الحكم لم يحزم امره في تحمل مسؤولياته الدستورية التاريخية في حماية ارض لبنان وشعب لبنان، وهو الذي سمح لحرب التفجيرات والقذائف بمعاودة نشاطها فتحصد المئات من القتلى والجرحى، لا بل هو شريك اساسي للجهات المتصهينة التي فجرت الوضع (...)

ان تبريرات (الرئيس) امين الجميل لعجزه عن تجاوز ضغوط بؤر التفجير، لم تعد تنفع، لان سلوكه يدفع البؤر الى التحكم اكثر في مسار الاحداث. وعليه وقف قراره باستمرار ذبح لبنان، واتخاذ قرار باحياء شعب لبنان وتوحيد ارضه. وهذا لا يتم بالذهاب الى دمشق لاعلان موقف تضامني في وجه عرب الدار البيضاء وهو موقف سياسي اعلامي لا تحتاج اليه (...) صحيح ان دمشق ضد تجدد الحروب الطائفية في لبنان وطغيان طائفة على طائفة وتحكم فئة بفئة، وبالتالي هي لا تميل الى تحكيم نظرية الحسم العسكري، ولكن اذا كان الحسم السياسي الوطني هو المطلوب تحقيقه وبسرعة، واذا كان الحكم وصحبه يصرون على رفض الحل الوطني، فلا بد عندئذ للقوى الوطنية في لبنان من اللجوء الى العمل العسكري لتحقيق الحسم السياسي الوطني، وبالتالي تحقيق الامن السياسي".

وفي اعتقاده "ان اسقاط الجميل هو نفسه اسقاط حكم حزب الكتائب طالما استمر الجميل في نهجه هذا".

وهل يرى فائدة من تبديل الحكومة في هذه الظروف؟ اجاب: "من الثابت ان هذه الحكومة لا تفي بالحاجة، اما تبديلها فهو نتيجة وليس مدخلا للحل، فيجب اولا حصول توافق عام في لبنان على مبادىء الحل الوطني المعلنة في مؤتمر شتورة، وعلى اساس هذه المبادىء تشكل حكومة جديدة تلتزمها".

وعن مشروع الرئيس سليمان فرنجيه الاصلاحي المزمع اعلانه قريبا، قال: "الرئيس فرنجيه لديه مشروع تاريخي معروف، وكان قد تم التوافق عليه بشكل او بآخر. وهو الوثيقة الدستورية. وهذا المشروع كان مقبولا من دمشق في حينه وبعض القوى الوطنية، اما الان فهناك مستجدات بعد طرح هذه الوثيقة مما يستدعي اخذها في الاعتبار، وذلك ما حدث بالضبط عند صوغ مبادىء العمل الوطني ووضعت اتجاهاتها في مؤتمر شتورة".

وسئل عن استعداد الحزب لمحاورة "القوات اللبنانية" والكتائب، فاجاب: "عليهم ان يعلنوا ويعملوا على الخروج نهائيا من دائرة العمل الاسرائيلي - الاميركي، وبالتالي من دائرة العمل التفتيتي التقسيمي للبنان، ويدخلوا في دائرة العمل التوحيدي في لبنان ومع دمشق، عندها نبحث في الحوار معهم".

واعتبر ان الزيارات التي يقوم بها حزب الكتائب و"القوات اللبنانية" للرئيس فرنجيه "عمليات التفافات مزدوجة من ضمن الموقع الواحد، ومشابهة لالتفافات حزبي العمل والليكود الاسرائيليين".

الغاء استقبال

زياد علي حسين ابو الحسن ورويدا اسعد عبد الخالق يعتذران عن الغاء حفلة الاستقبال المقررة اليوم في فندق كارلتون في مناسبة زواجهما.

تأجيل زواج

بسبب الظروف يعلن المحامي انطوان ايلي نبهان والآنسة غلاديس فارس رعد تأجيل حفلة زواجهما والكوكتيل من يوم السبت ٢٤ آب الى يوم السبت الموافق ٣١ آب ١٩٨٥.

هذا هو الاصل

اللجنة الامنية اعلنت وقفاً للنار في عنجر

قصف عشوائي استمر لليوم الرابع على عمق المناطق واوقع ١٨ قتيلاً و ٧٧ جريحاً واضراراً جسيمة

تراجعت امس حدة الاشتباكات والتراشق المدفعي والصاروخي على كل المحاور التقليدية والمناطق السكنية، على اثر قرار وقف النار الذي اعلنته لجنة الترتيبات الامنية من عنجر. لكن ذلك لم يمنع سقوط قذائف عشوائية وحصول اشتباكات على بعض المحاور اوقعت ١٨ قتيلا و٧٧ جريحا.

مع الساعات الاولى صباحا تجددت المناوشات على كل المحاور في بيروت وضاحيتها الجنوبية، ورافق ذلك سقوط قذائف عشوائية قرابة الثامنة والدقيقة العاشرة في مناطق سن الفيل وبرج حمود والنبعة. واصابت احدى القذائف بناية في سن الفيل فأوقعت ٨ قتلى.

وسرعان ما التهبت المناطق وبلغت قذائف كثيرة مناطق ساحل المتن الشمالي، خصوصا الدكوانة والبوشرية والفنار، واصابت احدى القذائف صهريجا للغاز في الدكوانة فاشعلت فيه النار.

وفي المقابل سقطت قذائف في البسطة والنويري والطريق الجديدة والبربير والاحياء الداخلية للشياح.

واعتبارا من التاسعة والنصف، وبعد هدوء استمر ربع ساعة، تتجدد القصف على الدكوانة والسبتية وسن الفيل، وبلغت قذائف بعيدة المدى بكفيا فيما مجلس الوزراء يستعد للانعقاد. كذلك بلغت قذائف جرود جبيل وساحلها اذ سقط عدد منها في قرطبا ومنطقة نهر ابرهيم وحالات. وسقطت قذائف في عمق كسروان والمتن الشمالي، خصوصا في بقعتوتة وكفرنبيان. وقذائف في عمق المتن الشمالي خصوصا في زبوغا وحملايا. وتخطت قذائف خطوط التماس في اتجاه بيروت الغربية والضاحية الجنوبية، فسقطت قذائف متفرقة في الاوزاعي وخلدة وحي السلم والكولا والطريق الجديدة وبربور وكورنيش المزرعة.

وبين الحادية عشرة والثانية عشرة ظهرا، عرف التدهور تراجعا ملحوظا، لكن الهدوء لم يستمر طويلا اذ سقطت قذائف ظهرا في الفياضية واللويزة وسن الفيل والدكوانة والمكلس وزبوغا وحملايا والدورة ومحيط المرفأ وساحل كسروان ووسطه. وتجدد القصف على جرود جبيل، فاستهدفت قذائف مناطق اللقلوق وقرطبا والمغيري. وسقطت في المقابل قذائف في مناطق الطريق الجديدة والاحياء الداخلية للشياح والنويري وبئر العبد والمشرفية وحارة حريك. وطاولت قذائف محيط المطار وسقطت احداها على مدرجه الغربي، وقذيفة اخرى على مبنى لشركة طيران الشرق الاوسط.

وظل الوضع على توتر نسبي حتى المساء، تخلله قصف طاول على التوالي ساحل المتن الشمالي وزبوغا وعين التفاحة وسن الفيل والدكوانة وبكفيا والكرنتينا. وكذلك بلغ القصف مجددا مناطق كسروان ووصل الى عجلتون والقليعات وريفون، نزولا حتى سهيلة. وسقطت قذائف في الدورة اشعلت حريقا في مركز لتعبئة الغاز. كما سقطت قذائف في بعبدا والحدث والجمهور والاشرفية، وفي الاحياء الداخلية للشياح والغبيري وحارة حريك والبسطة ومستديرة الكولا والنويري وعين المريسة ووادي ابو جميل والبربير.

ولم تشهد المحاور التقليدية اشتباكات تذكر في فترة قبل الظهر، لكن مناوشات حصلت مساء على محور الشويفات - كفرشيما - بسابا - المعروفية استخدمت فيها اسلحة رشاشة وقذائف مدفعية وصاروخية، وامتدت قرابة السادسة والنصف الى محور عيتات - سوق الغرب - شملان - كيفون ومحور عاليه - ضهر الوحش - رأس الجبل، وسقطت قنيفتان في عاريا.

وليلا حصلت مناوشات على محاور الاسواق القديمة صعودا حتى السوديكو - البريمو - البرجاوي - رأس النبع رافقها انفجار بضع قذائف.

مصادر عسكرية

واستغربت مصادر عسكرية "المعلومات التي سربت والمواقف التي حاولت زج الجيش اللبناني في عمليات القصف العشوائي، فيما كانت وحداته ترد على المرابض والراجمات المتنقلة التي قصفت مراكزه ولا سيما منها مبنى وزارة الدفاع الوطني، بعد طول انتظار وصبر مما اضطره في النهاية الى الرد على مصادر القصف".

وقالت هذه المصادر "ان القصف على المنشآت العسكرية الحساسة، ولاسيما منها مبنى وزارة الدفاع، بدأ قبل العاشر من الشهر الجاري، ومنه القصف الذي استهدف وزارة الدفاع في تاريخ ١٩٨٥/٨/١٠ حين سقطت قذيفة على مبنى الوزارة واصابت رقيبا في الجيش. وفي ١٩٨٥/٨/١١ سقطت قذيفة اخرى في محيط الوزارة وتسببت باصابة رقيب آخر. وفي ١٩٨٥/٨/١٢ وفي اوقات مختلفة سقطت قذائف هاون بكثافة في باحة الوزارة ومحيطها. وفي ١٩٨٥/٨/١٤ سقطت اربع قذائف على مبنى الوزارة ومحيطه، وفي ١٩٨٥/٨/١٨ سقطت سبع قذائف على الوزارة ومحيطها واصابت عريفا. وهذا غيض من فيض ولا يشمل هذا الاحصاء القصف العنيف والمدمر في اثناء موجة التصعيد في الايام الاربعة الاخيرة اذ تساقطت القذائف والصواريخ على مبنى الوزارة في شكل عنيف".

قتلى وجرحى

وادى القصف امس على المناطق الشرقية الى سقوط ١١ قتيلا بينهم ٨ قتلى في سن الفيل و ٣٨ جريحا.

والقتلى هم: كيفورك ليون كركريان (٤٠ عاما) فيكتور بكريكوريان (٧٠ عاما) فرجوهي هوكاس مرجيان (٤٥ عاما) مارون عبدو صوما، بسمة داود نصار (٦٠ عاما)، ايلين حبيب خوري (٤٣ عاما - من كفر قطرة) عبير عبود عبود (٣ اعوام) اسكندر بولس جرمانوس (٤٦ عاما) يونس جبرايل ابي يونس (٥٠ عاما) جوزف الياس الحسيني (٣٠ عاما) عصمت مطر (٣٠ عاما).

وسقط ٣٦ جريحا في برج حمود والنبعة وسن الفيل توزعوا على مستشفيات مار يوسف في الدورة والحايك في سن الفيل ومار بطرس وبولس في البوشرية، وهم: قزحيا افرام، ماجد عاد، ساميا مخللي، مارون بشارة، الياس يوسف الحسيني وابنته امال الحسيني، هنري الياس روابي، جانيت مجيد عساف، مارون فؤاد جبور، مخول حبيب مخول، انطوان جان معيزل، نيكول مارون حنا، جان فريد مخول، سعيد بتري لطيف، بطرس بشارة عبود، سلمى الحاج، سيدة كتورة، مريم الحسيني، التركي حنا نجم، رياض فخر الدين، سميحة فواز، محمود عبد المنعم، جوزف عبود، ايلين ابو جودة، غاروك كالفايان، تيريز نعمة، توفيق ابي صابر، عزيزة سمعان، ناصيف ابو سليمان، جورجينا عيد، روجينا عيد، سيمون شموان، بيار قرح، طفلان توأمان في اشهرهما الاولى، زهية روحانا.

ونقل جريحان من فرن الشباك الى "اوتيل ديو" هما جان كلود دياب وبول لطيف.

واوقع القصف على بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية ٧ قتلى و٣٩ جريحا توزعوا على المستشفيات كالآتي:

مستشفى الجامعة الاميركية نقل اليه القتلى: سكنة حاريصي (٣٤ عاما) يوسف دقدوق (٤٤ عاما) علي حاريصي (١٩ عاما) خالد غندور (٣٣ عاما) حسين حمود (٤٠ عاما) حسن ابو زكي (٥٥ عاما) وقتيل مجهول الهوية.

والجرحى: عدنان علي دقدوق (٤٥ عاما) حسين حاريصي (١٩ عاما) حسن سليمان (٤٩ عاما) نبيل عز الدين (٣٠ عاما) نمر شعبان (٣١ عاما) فادي التقي، محمد احمد (١٧ عاما) احمد عودة (١٩ عاما) جمال بشير (١٧ عاما) عباس عيسى (٤١ عاما) مصطفى طاهر (١٦ عاما) علي الزين (٥ اعوام) مروان جابر (١٨ عاما) عباس علي عباس (١٩ عاما) محمد عبد العزيز الزين (٣ اعوام) سيدة فاضل (١٣ عاما) احمد علي عبد الرحمن (١٨ عاما) ميادة زين (١٨ عاما) نهلة فاضل، حسين عمار (١٨ عاما) حيدر نابلسي (١٨ عاما) مصطفى نابلسي (١٩ عاما) رمزي شامي (١٨ عاما) اسعد بريك (٥٠ عاما) سميرة عمر (٤١ عاما) غادة نكادي (٤٤ عاما) بسام زهوي (٤ اعوام).

ونقل الى مستشفى الزهراء الجرحى: ابرهيم الموسوي (١٩ عاما) محمد غدار (٤٠ عاما) علاء فخر الدين (٤٠ عاما) محمد نور الدين (١٥ عاما).

والى مستشفى الساحل الجرحى: علي شهاب، حمزة هاشم، ابرهيم حليمة، عطاف سليم، محمد رباح، جلال الخطيب، احمد شهاب، علي حمود.

اللجنة الامنية

وكانت لجنة الترتيبات الامنية اجتمعت العاشرة والربع في عنجر في حضور رئيس جهاز المخابرات للقوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان واعضائها ممثل الجيش اللبناني العميد جان ناصيف ومعاونه العقيد سامي ريحانا وممثل حركة "امل" السيد احمد البعلبكي وممثل "القوات اللبنانية" الدكتور جان غانم وممثل الحزب التقدمي الاشتراكي السيد سعيد الضاوي.

وبحثت اللجنة على مدى ساعتين وربع ساعة في سبل وقف التدهور الامني، واصدرت البيان الاتي:

"بمبادرة سورية كريمة اجتمعت اللجنة الامنية المركزية بجميع اعضائها في حضور العميد غازي كنعان رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان، في مركز قيادته في شتوره. وتدارست الوضع وقررت ما يأتي:

اولا - وقف اطلاق النار اعتبارا من الساعة ١٣ من يوم الخميس الواقع فيه ٢٢ آب ١٩٨٥.

ثانيا - التقيد بعدم استعمال الاسلحة الثقيلة وتحميل مسؤولية الخرق للجهة الفاعلة.

ثالثا - مباشرة تبريد خطوط التماس.

رابعا - اعطاء الضمانات الكفيلة بضبط الوضع والبحث في نشر مراقبين سوريين على خطوط التماس للمساهمة في المراقبة وتحديد جهة الخرق.

خامسا - تحييد مطار بيروت الدولي والطلب الى الجهات المختصة فتحه امام حركة الملاحة الجوية".

وستجتمع اللجنة الامنية في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في منطقة الدوار - ضهور الشوير في حضور العميد كنعان، لمتابعة البحث في تنفيذ قراراتها وتقويم الوضع في ضوء الخروقات المستمرة لوقف النار.

- اصدر امس قائد المراقبين الفرنسيين في لبنان الكولونيل دو فيريو البيان الاتي:

"على رغم القصف العنيف الذي تعرض له مركز المراقبة في التلة ٨٨٨ منذ ثلاثة ايام والذي يؤسفنا جدا، فاننا لم نقم بأي انسحاب من مواقعنا، كما اننا لم نتلق اي طلب باللجوء الى الاماكن الآمنة من اي طرف كان".

- تبين ان الجثة التي عثرت عليها دورية لقوى الامن الداخلي قرب مستشفى ببيروت الحادية عشرة ليل الاربعاء - الخميس هي لميشال برهانا (٥٤ عاما) وهو صاحب فرن.

ونقلت الجثة الى مستشفى الجامعة الاميركية وكشف عليها الطبيب الشرعي الدكتور احمد الحاراتي. وافاد ان القتيل مصاب بطلقين من مسدس عيار ٧ ملم، احدهما في خده الايمن وخرج من مؤخر الرأس والثاني في بطنه.

- افادت غرفة عمليات الدفاع المدني في "جمعية شبيبة الهدى" في بيان وزعته امس انها شاركت في اطفاء الحرائق ونقل المصابين في انفجار السيارة الملغومة في كركول الدروز وفي انفجار الغبيري، وفي اثناء القصف نقلت ٩ جرحى الى المستشفيات و٥ قتلى الى المدافن والمستشفيات وامنت ١٥ وحدة دم مختلفة الفئات ونقلت مدنيين الى مناطق آمنة وشاركت في اطفاء حرائق في الطريق الجديدة وبربور والمزرعة والنويري.

- اصاب القصف العشوائي الذي تعرضت له احياء بيروت ليل امس منزل مقرر اللجان الفاحصة في دائرة الامتحانات في وزارة التربية سمير صقر على كورنيش البحر قرب فندق "ريفييرا" فقتل سمير واصيبت زوجته نعمت شبقلو صقر بجروح ونقلت الى مستشفى الجامعة الاميركية.

المقدمي اتهم "القوات" و"جيش الحكم"

مقتل قبطان باخرة سورية بنار زورقين على شاطئ خلدة

القبطان القتيل في مستشفى كمال جنبلاط.

الجريح الهاشمي.

الباخرة في مرفأ خلدة، وبدت عليها آثار قذائف الرشاشات الثقيلة. (رمزي م. مشرفية)

خلدة - "النهار":

قتل امس قبطان الباخرة السورية "مصطفى" عبده حماده وجرح احد العمال على متنها محمد الهاشمي (١٩ عاما) نتيجة تعرضها لقذائف ورشقات رشاشة من زورقين مجهولين على بعد اميال من مرفأ خلدة.

وروى احد العاملين في الباخرة انه في الثالثة والدقيقة الخامسة والاربعين فجر امس، اقترب زورقان حربيان من الباخرة على بعد ٥ اميال من شاطئ خلدة واقتاداها مسافة ٩ اميال الى عرض البحر واقتربا منها واطلقا قذائف في اتجاه الشاطئ، وعندما حاولت الباخرة الابتعاد عن الزورقين اطلق عليها من فيهما رشقات رشاشة، فقتل القبطان عبده حمادة وجرح احد العمال محمد الهاشمي ولجأ العمال الى الطبقة السفلى من الباخرة بعدما اصيبت غرفة القبطان اصابات مباشرة.

وتمكنت عناصر من الحزب التقدمي الاشتراكي و"الشرطة الامنية" في الحزب من ارشاد الباخرة الى مرفأ خلدة بعدما اشتبكت مع الزورقين اللذين تواريا. ونقلت سيارة اسعاف للحزب جثة القتيل والجريح الى "مستشفى كمال جنبلاط" في الشويفات.

واتهم مصدر في الحزب التقدمي "القوات اللبنانية وجيش الحكم بالاعتداء على الباخرة السورية" وحذر من "مغبة هذه الاعتداءات التي سيدفعون ثمنها غاليا"، مؤكدا "اننا سنرد بوسائلنا الخاصة ردا قاسيا على مثل هذه الاعتداءات الجبانة".

شاتيلا: التفجير الامني لتهريب صفقة الكانتونات بين الميليشيات

رأى السيد كمال شاتيلا رئيس "اتحاد قوى الشعب العامل" ان التفجير الامني "الغى النقاش الحر في المنطقة الشرقية حول التمثيل المسيحي لمصلحة القوات اللبنانية التي تقدمت عبر التفجير للتمسك بمفاصل القرار المسيحي". واعتبر انه "اريد من هذا التفجير ايضا، وتحت ظلال الحالة التقسيمية الاسرائيلية، تهريب صفقة بين الميليشيات على حساب وحدة لبنان وعروبته لانتاج وفاق الكانتونات".

وقال في تصريح الى "وكالة الانباء الصحافية" ان التطورات الاخيرة "فرصة لهذه الميليشيات استغلتها للالتفاف على المظهر اليساري لجبهة الاتحاد الوطني وتحويلها الى ملحق ذيلي للعصبيات. كما يشكل التفجير نكسة لاتفاق دمشق المتعلق ببيروت الغربية".

ولاحظ انه "لا يزال في المنطقة الشرقية مستشفيات ومؤسسات ورهبانيات وسفارات، وايا كان رأينا السياسي في القيمين على المنطقة الشرقية، الا انهم وفروا الحد الادنى من صمود الناس وبنوا الملاجئ الصحية التي تخفف الاصابات وتحمي الناس من القصف العشوائي. اما حالتنا في بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية فهي سيئة للغاية، ذلك ان الكثافة السكانية اكبر في هذه المناطق مما يجعل الكوارث اكبر. وبفعل الميليشيات المتسلطة على بيروت والضاحية تم تهجير اطباء. واستبيحت مستشفيات، واعتدي على المساجد والعلماء، ودمرت مؤسسات اجتماعية، وسرقت سيارات اسعاف. وحولت الملاجئ الى مستودعات للمسروقات، لذلك فان وسائل الحماية المدنية في بيروت والضاحية اقل بكثير مما هي في المناطق الشرقية، وهذا ما يجعل عدد الاصابات كبيرا جدا، وهذه مسؤولية يتحملها قادة الميليشيات الفئوية المتسلطة على بيروت".

وذكر "ان مؤتمر لوزان والحكومة التي انبثقت منه كرسا اللامركزية الامنية في البلاد واقرا بشرعية الميليشيات (...) لذلك فان ما جرى ويجري هو السير في مشروع الكونفيديرالية خطوة خطوة".

ونبه الى ان التفجير الامني الحاصل "حول الانظار عما يجري في الجنوب حيث يستكمل العدو الاسرائيلي بناء المستوطنات في اراض لبنانية".

وقال: "ان انتاج اية تسوية سياسية تحت ظلال الحالة الاسرائيلية التقسيمية التي تعم البلاد لن يكون سوى تكريس للتقسيم، ولن يقبله التيار الوطني المؤمن الذي سيظل عبر المواجهة الشعبية يقاوم الاطماع الصهيونية وافرازاتها الانفصالية دفاعا عن وحدة لبنان وعروبته والحرية (...) لن نسمح بتمرير صفقة لوزانية جديدة تتم بين الانفصاليين على حساب التوحيديين، ولن نسمح بتمرير صفقة كونفيديرالية بين الميليشيات لمصلحة العنصريين وعلى حساب العروبيين".

نصب تذكاري للشهداء في ثكنة حمانا

حسن: علينا تنظيم انفسنا والتمرد على الخمول والمصلحة الخاصة



امام النصب. (رمزي م. مشرفية)

حمانا - "النهار":

احتفل امس في ثكنة الجيش اللبناني في حمانا بازاحة الستار عن نصب تذكاري لـ"شهداء تجمع عسكريي حمانا" واللواء الحادي عشر، في حضور قائد اللواء المقدم الركن ناجي حسن والضباط والرتباء والجنود.

بدأ الاحتفال بعرض عسكري، ثم ادى الجنود التحية وعزفت الموسيقى نشيد الموت، ثم ازاح المقدم الركن حسن الستار عن النصب والقى الكلمة الآتية:

"ايها الشهداء، الشهادة الحق هي الاستشهاد في سبيل الدفاع عن الكرامة، في سبيل الدفاع عن الحق الذي يحاول البعض استباحته. الشهادة الحق هي الاستشهاد في سبيل الدفاع عن حق الانسان، في سبيل الدفاع عن العدل والمساواة. لهذه الاهداف استشهدتم ولهذه الاهداف ايضا سوف يستشهد مزيد من رفاقكم ممن حملوا رسالتكم ولا يزالون يدافعون عنها، لقد استشهدتم اثناء قتالكم ضد مؤامرة تقسيم لبنان وضد سلخه عن واقعه العربي. ان استشهادكم رمز لحياة الاخرين وسند لايصال الحق الى صاحبه. ولهذا سيكون حافزا على العمل للتوصل الى الهدف المنشود.

ايها العسكريون، عشر سنين من الحرب المدمرة فرضتها المؤامرة على شعبنا فطاول الدمار اكثر المناطق، ودخلت المآسي كل بيت، وعم الحزن والخوف وسقط عشرات الالوف من القتلى ومئات الالوف من الجرحى والمعاقين، وتهجر وتشرد اكثر اللبنانيين. وبقيتم انتم تدافعون عن وحدة لبنان واستقلاله، الى ان وضحت المؤامرة واستهدفت منطقتكم في الصميم، وتركزت الحرب ضد اهلكم ومنازلكم بالذات، عندما انتفضتم وثرتم للدفاع عن كرامتكم وحقوقكم للدفاع عن اهلكم وقراكم، فسقط منكم الشهداء الابرار وسقط منكم الجرحى.

ايها العسكريون. ان استشهاد رفاقكم يجب ان يكون حافزا على المحافظة على حمل الراية من بعدهم، لكي نستطيع الوصول الى تحقيق الاهداف التي استشهدوا في سبيلها، فلذلك يجب ان نبدأ بالعمل على تنظيم انفسنا وتدريب مرؤوسينا وطاعة رؤسائنا، لان العمل المنظم يوفر علينا الكثير من المشاكل ويسهل علينا الكثير من الصعاب ويمهد امامنا السبل لبلوغ الاهداف المنشودة. لقد تمردتم في الماضي على الاوضاع الشاذة والاوامر غير المحقة. وليكن تمردكم اليوم على الفوضى وعدم التنظيم. لقد تمردتم في الماضي على الظلم والاستغلال، وليكن تمردكم اليوم على الخمول والكسل والمصلحة الخاصة. فضعوا نصب اعينكم المصلحة العامة. واعلموا انه لربما واجهتكم مستقبلا اوضاع اصعب بكثير من الاوضاع الماضية وربما دعاكم الواجب الى مزيد من التضحية، فكونوا جاهزين لتلبية هذا الواجب من جديد.

ايها العسكريون، وحدة سلاحكم ومعرفة استعماله ورص صفوفكم هي الادوات للوقوف في وجه المؤامرة التي تستهدفكم وتستهدف اهلكم. المؤامرة التي تستهدف عروبة لبنان ووحدته واستقلاله، فكونوا على قدر المسؤولية".

ثم تلا اسماء الشهداء حسب تاريخ استشهاد كل منهم وهم: فادي نبيان، حافظ زيدان، فوزي فياض، حاتم نصر، غازي نبيان، احمد ناصر الدين، يوسف وهبي، المجند يوسف حمادة، احمد خالد، يوسف ظاهر، خضر نقدوقي، عصام ابو كروم، محمد القاضي، المجند نظير العياش، سعيد عبد الحق، المجند جمال يقظان، غازي غازي، اللواء الركن نديم الحكيم، الملازم رشاد ابو شقرا، الرقيب نزار ابو شقرا، العريف باسم الشمعة، التلميذ الرتيب فيصل ابو حمدان، بدر الدين تراوي، العريف علي نصار.

"المواطن لن يغفر لمن يلعب بمصيره"

"تجمع العلماء": طريق الحسم الاقتحامات وليس القصف العشوائي

اكد "تجمع العلماء المسلمين" في بيان اصدره امس "ان المواطن على اهبة الاستعداد للدخول في الحسم العسكري، لكنه لن يغفر لمن يلعب بمصيره بطروحات تتغير مع تغير الظروف والضغوط".

ورأى التجمع "ان ما حصل يشكل نتيجة طبيعية لتصاعد الصراع داخل ازمة المنطقة ووصوله الى طريق شبه مسدود، ودائما عندما تتعقد الامور فان هذا المواطن المستضعف يجب ان يدفع ثمن فشل السياسيين الكبار في تحقيق احلامهم، لانه لم يذعن لهم ولم يرض بمخططاتهم. وزيارة مورفي الاخيرة والتي وصفت بأنها فاشلة هي احد الاسباب البارزة لما يحصل الان".

وقال التجمع: "في الوقت الذي كان يقوم سعي الى انشاء تحالفات وجبهات يراد من خلالها التوصل الى انصاف حلول تعطي مسكنا للوضع في لبنان، وجدنا ان حتى الحد الادنى هذا من الطروحات قد رفضه الطرف الآخر، القوات اللبنانية، ليصبح هذا الرفض وبالا على الانسان من دون تمييز بين طائفة واخرى. ان هذا العمل الاجرامي الذي تقوم به الاحزاب المتحاربة لا يصب في خدمة احد ولا يحقق اي مصلحة او اي حل لاي هدف من الاهداف".

واضاف: "ان هذا التفجير هو تفجير سياسي يحصد الابرياء من اجل فرض التفاوض على بعض الاطراف وتحصيل بعض المكتسبات السياسية المرحلية في انتظار تطور يحصل على الصعيد الاقليمي او الدولي. واما طرح الحسم العسكري فهو امر نرجو الا يكون اعلاميا فقط. وقد طرحناه مرارا وتكرارا واعلنا دائما انه الحل الوحيد والانجع للوضع في لبنان. لكن القصف العشوائي لا يشكل سبيلا وطريقا لهذا الحسم لان الحسم لا يكون الا من خلال اقتحامات عسكرية تغير خارطة الوضع العسكري على الارض. فاذا كان هذا المطروح هو طرح عملي وليس اعلاميا فان مسؤولية الذي يطرح ان يبدأ بالتنفيذ على الارض بتخطي الخطوط المرسومة دوليا. وليعلم الجميع ان المواطن على اهبة الاستعداد للدخول في حسم كهذا لكنه لن يغفر لمن يلعب بمصيره بطروحات تتغير مع تغير الظروف والضغوط".

نعمان: عودة القصف العشوائي تنفي اي قرار باسقاط الرئيس

استبعد المحامي عصام نعمان وجود قرار لدى المعارضة باسقاط رئيس الجمهورية. لانه لو وجد "لما جرى اللجوء مرة اخرى الى القصف العشوائي المتبادل. ولكانت المعارضة لجأت الى اسلوب الحسم الجزئي او الكلي على الارض مما يؤدي الى اضعاف الرئيس".

في حديث الى "وكالة الانباء الدولية" رأى نعمان انه "كان لا بد من اجتماع مجلس الوزراء، وقبله لجنة الترتيبات الامنية. للتشاور في وضع حد لجنون القصف والتدمير المتبادل الذي شل البلاد، حتى ولو افاد منه الرئيس الجميل. ولكن هل هناك قرار لدى المعارضة، وحلفائها باسقاط رئيس الجمهورية؟ لو ان هناك قرارا جديا بذلك لما كان اللجوء مرة اخرى الى القصف العشوائي المتبادل. ولكانت المعارضة لجأت الى اسلوب الحسم الجزئي او الكلي على الارض، مما يؤدي الى اضعاف رئيس الجمهورية وبالتالي اسقاطه. وما دام قرار الحسم غير متخذ بعد، فانه يقتضي بالتأكيد وقف جنون القصف والتدمير رحمة بالبلاد والعباد".

وسئل هل يرى ان العنف قد يؤدي الى الاصلاح السياسي المنشود، فاجاب: "اصبح من الثابت تاريخيا ان العنف لا يحل اية مشكلة في مجتمع فئوي، بل لعله يزيد الازمة القائمة تعقيدا. والمخرج هو في ان تتجاوز القيادات اللبنانية حساسياتها وتفيد من ميزان القوى المتطور في لبنان ضد اسرائيل وعملائها بغية التوصل الى وفاق وطني. واذا تعذر ذلك لسبب او لآخر، فان سوريا تبقى مسؤولة قوميا واقليميا عن وضع حد لسفك الدماء واخراج لبنان من دوامة العنف المزمن وخلق الاجواء الامنية الكفيلة بقيام حوار ديموقراطي حول مصير لبنان ومضمون نظامه السياسي الجديد".

وما هي في رأيه الضمانات المطلوبة لعدم تجدد التفجير الامني؟ اجاب:

"تستطيع سوريا اعطاء جميع الاطراف المتصارعين الضمانات اللازمة لوقف حمامات الدم ومسلسل التدمير شريطة ان يسمح لمراقبيها او لقواتها بالوجود في كل المواقع والمناطق المتحاربة، لكن اطرافا في الجبهة اللبنانية ما زالوا يعارضون مثل هذا التدبير. والى ان يعيد هؤلاء الاطراف النظر في معارضتهم منه. فان الوفاق الوطني يصبح الضمان الوحيد لوقف الاقتتال نهائيا".

استكمال مراكز المراقبة في طرابلس

استنفار امني لمواجهة التفجيرات وتحقيقات في حادث ابي سمرا

استكمل امس تثبيت مراكز المراقبة في بعل الدراويش - طريق الشمال، وذلك بانشاء ثلاثة مراكز جديدة في كل منها عنصران من الجيش اللبناني ومراقب من الجيش السوري.

وشهدت طرابلس تنسيقا كاملا بين الاجهزة الامنية والقوى المحلية في اطار اتخاذ الاحتياطات الاحترازية وتنشيط اعمال المراقبة لكل السيارات الداخلة والخارجة بواسطة الحواجز الامنية التي تشارك فيها قوى الامن الداخلي والجيش اللبناني والقوات السورية وعناصر التنظيمات الاسلامية، فيما بدأت قوات لواء "المردة" بتفتيش السيارات والتدقيق في هويات ركابها في اماكن وجودها.

وذكرت مصادر "اللقاء الاسلامي" ان لديه بعض المعلومات عن هوية مفجري السيارات المفخخة التي انفجرت الثلثاء الماضي في محلة ابي سمرا وادت الى مقتل ٤٤ مواطنا واصابة ١٢٠ بجروح، في حين اوقفت قيادة "المردة" بعض الاشخاص على ذمة التحقيق.

ونعى تنظيم "جند الله" ١٠ عناصر في التفجير هم: فؤاد كمزول، خالد زيلع، خالد محمد، زكريا الرشيد، ابرهيم المصري، تامر الجمل، عمر حداد، انعام الضيقة، فاروق مجانيني، ممتاز الاسعد.

وكانت بعض المسيرات طافت شوارع طرابلس استنكارا للمجزرة وبدأت التعازي في "نادي الاخاء" في محلة ابي سمرا، وشاركت فيها القيادات والقوى في الشمال.

والقى امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان كلمة جاء فيها:

"نسأل الله تعالى ان يطهر قلوبنا من الضغينة والفساد. واعلموا اننا سنجتمع عندما يجتمع المسلمون جميعا لنصرة دين الحق. يلتقون عندها على كتاب الله وهدي نبيه.

التوحيد اصعب شيء واغلى شيء عند الله، به ندخل الجنة وبه نقهر العدو وبالفرقة يحل عذاب الله. وان وحدة المسلمين اعزتهم في هذه المدينة اما فرقتهم فستنزل بهم عذابا ومحالا. وبما اننا التقينا على الله فلماذا افترقنا؟ اسألوا من ترك ومن فرق. نحن ما زلنا ندعو الى الله، لم نغير ولم نبدل. اللهم نسألك ان تجمعنا على الحق وان ترفع كلمتك عاليا حتى يجتمع المسلمون عليها".

"جند الله"

وامت منزل الشيخ كنعان ناجي المسؤول في تنظيم "جند الله" وفود هنأته بسلامته بعد اصابته في حادث التفجير، ومنها وفد من اتحاد نقابات العمال في الشمال ضم امينه العام السيد خالد البرادعي ورئيس مجلس المندوبين السيد ايليا عوض وبعض الاعضاء.

وبعد الزيارة قال عوض: "ان مسلسل التفجير والمتفجرات التي كان اخرها في طرابلس جاء ضمن سياق سلسلة من المواقف والتدابير لعملاء اسرائيل، من التصريحات المتشددة الى اعلان قيام اتحاد العمال المسيحيين تمشيا مع الهدف الذي يصبون اليه وهو شرذمة المجتمع اللبناني بكل شرائحه وصولا الى الانعزال عن العالم المحيط بلبنان، وهذا الهدف لم يتخل عنه يوما اصحاب مشاريع صهينة لبنان وعزله عن محيطه.

ان اتحاد نقابات العمال في الشمال ينبه كل القوى والفاعليات والمسؤولين على اختلاف مواقعهم، الى ضرورة اليقظة والحذر وتنقية الصفوف من عملاء اسرائيل الموجودين في كل مكان، ويستنكر الجريمة الشنعاء راجيا للمصابين الشفاء العاجل وللذين فقدوا الرحمة والرضوان".

ومن الزوار ايضا وفد من "اتحاد العلماء المسلمين" في بيروت برئاسة الشيخ سليم اللبابيدي ووفد من نقابة معلمي المدارس الخاصة، ومن رابطة المعلمين الرسميين، ومسؤول "لجان المساجد والاحياء" سليم عكاوي، ووفد من جمعية التربية الاسلامية ومدارس الامام، ووفد من "الحركة الاسلامية" في عكار، والشيخ ابرهيم غنيم مع وفد من مخيم نهر البارد، ووفد من فصائل المقاومة الفلسطينية، ورئيس دائرة الامن العام في الشمال الرائد خليل ادهمي، ووفد من الاندية الرياضية والجمعيات.

واصدر "التجمع الوطني الاجتماعي" في المنية بيانا استنكر فيه "المجزرة البشعة التي اودت بحياة الابرياء في ابي سمرا".

وطالب بكشف "هوية المجرمين العملاء ومحاكمتهم ميدانيا، لانه لا يجوز ان يكون جزاء الابرياء والاطفال والنساء هذا العمل الاجرامي. ان الايدي الاثيمة التي فجرت السيارة مرتبطة مباشرة باسرائيل ولا يروقها الامن والاستقرار في الفيحاء المناضلة (...) ان طرابلس الوطنية ستبقى وطنية على رغم مجازر السيارات المفخخة".

ودعا جميع الوطنيين الى التحلي بالوعي واليقظة والعمل على فضح العملاء والمأجورين، والخزي والعار للمتآمرين والرحمة للشهداء والضحايا البريئة".

- افادت "وكالة الانباء المركزية" ان ٣ مسلحين في منطقة باب التبانة في طرابلس حاولوا الدخول الى منزل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بقصد السكن فيه. الا ان رجال قوى الامن الداخلي المكلفين حراسة المنزل تصدوا لهم.

وفي اعقاب التفجير في ابي سمرا تعرض مبنى المطرانية الارثوذكسية في الزاهرية لاطلاق نار ادى الى اضرار مادية.

والقى مجهول قنبلة يدوية داخل مطرانية الروم الكاثوليك في منطقة خان العسكر في طرابلس ولم تسفر عن اية اضرار.

"المرابطون": القوى العروبية القومية ستنتفض للقتال دفاعاً عن مصيرها

اعلنت "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" ان "القوى العروبية القومية، الاسلامية منها والوطنية، لا تقبل، ايا كانت الظروف، بأن تبقى متفرجة على مصيرها، وسيتضح ان عملية العزل مصيرها تدمير الهيكل على اصحاب المخطط". وحذرت من ان هذه القوى "ستنتفض كالبركان للقتال دفاعا عن مصيرها بعدما احرجت واربكت وكشفت المخطط واصحابه".

عقدت الهيئة التنفيذية في "لجنة الطوارئ المركزية" في الحركة اجتماعا طارئا مشتركا مع "هيئة امرة الوحدات" في قوات "المرابطون" وتناول البحث ابعاد التفجير الشامل ومسلسل السيارات المفخخة. وصدر بيان رأت فيه الهيئة "ان التفجير الرهيب المخطط له بعناية. ان كان قصفا او تفجيرا للسيارات المفخخة. اتى مترافقا مع حملة كبيرة مركزة اشاعت ان الوطن اصبح عند بدايات مسيرة توفير الامن بغية الاستقرار السياسي وصولا الى توحيد الارض والانسان وبناء الدولة على اسس العدل الديموقراطي".

وقال البيان: "يتضح من متابعة دقيقة للاحداث ان ابطال هذا التفجير هم القوى نفسها المسموح لها منذ الاجتياح الاسرائيلي، اقليميا ومحليا، بأن تمتلك الالة العسكرية واعتماد قوة الارهاب المسلح لفرض الهيمنة والامتيازات والسيطرة، واستطرادا تقسيم الوطن. وبالتالي تشكل هذه القوى الميليشيات الطائفية والمذهبية والشعوبية صاحبة النظريات لاسباب مخطط الاقتتال والتفجير بكل الوسائل".

واكد ان هذا التفجير منذ مؤتمر لوزان حتى "حرب المخيمات" مخطط "يعكس بكل وضوح ادلة حاسمة على ان ما يجري محكوم باطار عملية تحسين الشروط لهذه الميليشيات على اسس الطائفية والمذهبية وتقسيم الوطن على اساس الامتيازات المحققة لكل منها (...)

ويتضح من حلقات هذا المخطط (...) ان بيروت الغربية وبعدها طرابلس وصيدا وقعت وتقع تحت فعل المطلوب لدفع الغربية الى هذه الحرب الطائفية والمذهبية الشرسة. ويتضح من مسار مسلسل تطور التصعيد، وتحديدا منذ بداية اعلان ما سمي جبهة الاتحاد الوطني في مؤتمر شتوره، ان القتال المذهبي والطائفي والسياسي هو بين القوى المحطية والمسموح لها بادارة رسم خارطة الوطن، وهي التي تشكل، كما يشاع ويراد، النواة للتحالف مع قوى المرحلة للاتفاق على مسألة التقسيم والتقاسم".

واعلن البيان الاتي:

"أ - ان القوى العروبية القومية الاسلامية منها والوطنية لا تقبل ايا كانت الظروف بأن تبقى متفرجة على مصيرها. وسيتضح ان عملية العزل مصيرها تدمير الهيكل على اصحاب المخطط.

ب - نحذر المخططين والمتوهمين من ان هذه القوى، وهي في ظل الحصار والقهر والخطر المركز والمحكم عليها ومنعها من امتلاك السلاح والقوة للدفاع عن حقوقها وتاريخها وعقيدتها وتراثها ومستقبلها، سوف تنتفض كالبركان للقتال دفاعا عن مصيرها بعدما احرجت واربكت وكشفت المخطط واصحابه".

"الجبهة الديموقراطية" تنعى ضابطا سقط في عيتات

صيدا - "النهار":

نعت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" في بيان وزعته امس في صيدا الى "جماهير شعبنا ومقاتلي ثورتنا ومقاتلي القوى الوطنية اللبنانية" النقيب عطية عز الدين "ابو وجدي" الذي سقط ظهر الاربعاء الفائت على محور عيتات - شملان "ابان مشاركة رفاق السلاح في الحزب التقدمي الاشتراكي في معارك الدفاع عن عيتات والجبل والتصدي للقوات الانعزالية".

وعاهدت الجبهة "جماهير شعبنا داخل الوطن المحتل وخارجه، على متابعة النضال على درب الشهداء حتى يحقق شعبنا اهدافه الوطنية المتمثلة بحق العودة وتقرير المصير وبناء الدولة المستقلة".

تأجيل اكليل حبيس - مرعب

نظراً الى الظروف الراهنة

تأجل اكليل الدكتور انطوان حبيس والآنسة لاميا مرعب الذي كان مقرراً يوم السبت ٢٤ آب الى موعد يعلن في حينه.

جال على الاسواق في صيدا
البزري يرحب بمجلس الوزراء ويطالبه بتبني المقاومة الوطنية

صيدا - "النهار":

تفقد امس رئيس "المجلس السياسي الوطني" لصيدا النائب نزيه البزري، اسواق المدينة واطلع على التدابير الامنية المتخذة لتجنب وضع سيارات مفخخة وطمأن المواطنين.

وقال في تصريح ادلى به بعد جولته: "ان التشدد في قضية مرور السيارات ومنع وقوفها في بعض الشوارع هو اجراء موقت في انتظار زوال المرحلة المجرمة الآثمة التي يجتازها لبنان والتي حصدت مئات من ابنائنا المواطنين في بيروت وطرابلس".

ورحب بانعقاد مجلس الوزراء بعد غياب طويل "خصوصا بعد هذا التفجير المجنون الذي اصاب ببروت والجبل والشمال والضاحية، فتخوفت منه بقية المناطق اللبنانية".

وناشد المجلس "ان يبدأ فورا باعداد مخططه لاعلان موقفه قريبا من كل القضايا" وقال: "ان اعلان الموقف الذي يبدو لي انه سيكون احدى الطرق التي تحسم الخلافات على الاراضي اللبنانية هو تبني مجلس الوزراء المقاومة الوطنية اللبنانية، اذ انه يصوب كل البنادق والمدافع والمتفجرات نحو العدو الاسرائيلي بدلا من ان يصوبها فريق ضد آخر.

انا في هذه المرحلة نتطلع الى الشقيقة سوريا كي تزيد من جهودها لارساء القواعد الصحيحة لامن لبنان، لان تردي الامن على هذا النحو يرفع نسبة الذين يتركون هذا البلد فيصبح انقاذه عسيرا".

وتمنى ان يكون انعقاد المجلس "بداية عودة النشاط الى الحكم والحكومة لمتابعة مسيرة الانقاذ".

واعلن عزوفه عن تقبل التهاني في عيد الاضحى بسبب الظروف الراهنة، ودعا الجميع في المناسبة الى "التضحية بأنانياتهم ومصالحهم الفردية والفئوية والطائفية من اجل سلامة هذا الوطن وبقائه وازدهاره".

نشر فريق من "الشرطة الامنية"
تطويق حادثين في صيدا وحواجز ودوريات لضبط الامن


حاجز لـ"الشرطة الامنية" في ساحة النجمة في صيدا.


على مدخل حارعي الاوقاف والشاكرية.

قائد "الشرطة" السيد شفيق سنبل. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

شهدت محلة التعمير في عين الحلوة توترا امنيا ليل الاربعاء - الخميس على اثر انطلاق قذيفة صاروخية خطأ من احد مراكز التنظيمات في المنطقة ظنها مركز لتنظيم آخر في المحلة نفسها انها تستهدفه.

وكان تبادل لاطلاق النار حصل بعد ظهر الاربعاء في منطقة عبرا بين مسلحين ينتمون الى تنظيمين فأصيب احدهم وتمكنت اللجنة الامنية وقادة التنظيمين من تطويق الحادث.

وعثر قرب دائرة تسجيل السيارات والآليات في صيدا على جثة السائق مصطفى رمضان (٤٢ عاما) مصابة ببضع طلقات. وكان مصطفى فقد قبل ايام مع زميله السائق محمد عزام الذي ما زال مفقودا. ولم يعثر على سيارة القتيل.

على صعيد اخر ركزت القيادات الحزبية والامنية في صيدا جهودها على تحصين الامن ومنع اي تفجير. ومع اقتراب عيد الاضحى عززت الاجراءات الامنية الاحترازية وانتشر فريق من "الشرطة الامنية" التابعة لـ"التنظيم الشعبي الناصري"، في ساحة النجمة والشوارع والاسواق الرئيسية في صيدا لمراقبة السيارات وتفتيشها.

وجال سكرتير اللجنة المركزية لـ"التنظيم الشعبي" الدكتور نبيل الراعي والمسؤول عن الشؤون الاعلامية السيد علي اليمن، في شوارع المدينة واطلعا على الاجراءات الجديدة ومدى التقيد بها.

"الشرطة الامنية"

وفي حديث الى "النهار" قال قائد "الشرطة الامنية" السيد شفيق سنبل: "لم يتم حتى الان انشاء الشرطة الامنية على نحو حديث ومريح للمواطنين، اذ ان غايتنا الحفاظ على النظام والامن بمسؤولية وطنية كاملة والوضع سائب تقريبا والسلطة غير موجودة لتنظم الامن وتسهر على راحة المواطن وسلامته وعلى ممتلكاته. وكان رأي القوى الوطنية والامين العام المهندس مصطفى سعد، انشاء قوة امنية للتصدي لكل عميل ومخرب ولرفع كل اذى عن هذه المدينة. والفريق الذي نشرناه في المدينة فرضه هاجس التفجيرات في بيروت وقرب حلول عيد الاضحى. علما ان الشرطة حتى الان لم تستكمل تجهيزها لتتولى تنفيذ مهماتها على الوجه الاكمل. ونحن في انتظار عودة الاخ مصطفى سعد (موجود في دمشق) لاستكمال التجهيز".

وتوقع ان تضم "الشرطة الامنية" ٣٠٠ عنصر. واكد "اننا مع الشرعية ومساندتها في سبيل الخط الوطني وليس لدينا اي انحياز او تمييز، وسنرعى الشؤون العامة للمواطنين باستثناء المتعاملين مسلمين كانوا او مسيحيين".

ورأى "ان من المهمات الاساسية للشرطة منع الظهور المسلح ومراقبة المشبوهين وتوقيفهم ولاسيما منهم المتعاملين مع اسرائيل والحفاظ على الامن والنظام ومنع الفوضى وتنظيم السير وملاحقة المجرمين والقتلة ومهربي المتفجرات والمخدرات". واشار الى ان هذه القوة تضم عناصر من كل الاحزاب والقوى والتنظيمات في المدينة. وقال ان "المجلس السياسي الوطني" لصيدا يتحمل اعباء هذه القوة. وشكر للمؤسسة الاسلامية للثقافة والتعليم العالي مساهمتها. وتوقع ان يكون راتب كل عنصر ٢٢٠٠ ليرة. ودعا المواطنين الى الابلاغ عن اي جسم او سيارة مشبوهين الى اقرب حاجز او مركز او الاتصال باحد الرقمين ٧٢٣٩١٠ و٧٢٠٥١٠.

"الجيش الشعبي"

واصدرت "الامانة العامة للتعبئة" في "جيش التحرير الشعبي" بيانا قالت فيه: "ان دوريات جيش التحرير الشعبي تساهم في الاشراف على الوضع الامني وتشدد مراقبتها للسيارات، وتنظم المواقف وتجوب الشوارع وتقيم حواجز".

واضافت: "ان سرية جديدة انهت قبل يومين دورة تدريبية واحتفلت بتخريج جنود اختصاص في ميادين الهندسة والمدفعية الثقيلة والاسلحة المضادة للطائرات".

● حلقت مقاتلات اسرائيلية مرارا في اجواء صيدا واخترقت جدار الصوت.

"تجمع رشاف"

ايد "تجمع اهالي رشاف" تحرك "هيئة ابناء العرقوب" وطالب بفك الحصار عن المنطقة ووقف الممارسات الاسرائيلية وتنفيذ كل المطالب الحياتية للاهالي.

قرر عدم اقامة الصلاة في الفلاة
جلال الدين يدعو في الاضحى الى الجهاد وتحصين المناطق

صيدا - "النهار":

قرر مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين عدم اقامة صلاة عيد الاضحى في الفلاة. ودعا الى "مواصلة الجهاد ضد العدو وتحصين المناطق الوطنية ضد عملاء اسرائيل واعوان الشيطان".

وجه المفتي جلال الدين الى المواطنين البيان الآتي:

"اننا على عتبة عيد الاضحى المبارك، عيد التضحية والفداء، فيجدر بنا ان نستقبله بمواصلة الجهاد والمضي في معركة التحرير التي بدأنا بها ضد العدو الغاصب الذي احتل ارضنا وداس مقدساتنا ومارس مختلف اساليب الارهاب والتعذيب والتنكيل والاعتقال لارغامنا على الاستسلام.

وبزيادة الوعي وتقديم التضحيات ورص الصف الاسلامي والوطني ووحدة الكلمة والقرار وضبط النفس وعدم الاخذ بالاشاعات المغرضة والاكاذيب المضللة التي يطلقها العدو الاسرائيلي ويروجها عملاؤه والتنبه الى ما يفعله من اثارة للفتنة واحداث شرخ في الصف الاسلامي والوطني واتخاذ الحيطة من السيارات المفخخة التي يزرعها المتضررون من احلال الامن وعملاء اسرائيل والعمل على احباط مخططات اسرائيل ومؤامراتها.

انه ليؤلمنا ان نستقبل العيد واخواننا واهلنا في بيروت وطرابلس والجبل مشغولون في تشييع الشهداء وتضميد جروح المصابين ومواساة المنكوبين ورفع انقاض الدمار الذي خلفه القصف العشوائي وتفجير السيارات المفخخة. واننا امام هذه المآسي والنكبات وتأزم الوضع في البلاد وانعدام الامن والاستقرار، وامام ما يجري في الجنوب الحبيب من ممارسات اسرائيل واعوانها اللاانسانية والبربرية، لا يسعنا الا ان نشاركهم في احزانهم ومآسيهم ونعلن اعتذارنا عن عدم استقبال المهنئين بالعيد. ونظرا الى وجود عملاء السؤ واعوان الشيطان الذين يتربصون بالمواطنين شرا، وحرصا على سلامة المصلين عدلنا عن اقامة صلاة العيد في الفلاة كما حصل في عيد الفطر، والاكتفاء باقامتها في جميع المساجد كما جرت العادة سابقا، طالبين من الجهات المولجة المحافظة على الامن زيادة السهر على امن المصلين في جميع المساجد وحولها حرصا على السلامة العامة داعين الله تعالى ان يجنب البلد الويلات والنكبات وان يساعدنا على تحقيق النصر على الاعداء".

وتقام صلاة العيد في صيدا السادسة والدقيقة الـ٤٥ صباح الاثنين المقبل.

"الجبهة الاسلامية": الحل الداخلي بتعايش متين عادل ومنصف

اعتبر الناطق باسم "الجبهة الاسلامية" الشيخ ماهر حمود ان الحل الداخلي "يكون باقتناع الاطراف بان مصلحة الجميع ليست في الارتباط هنا وهناك، وانما في تحقيق تعايش على أسس متينة من العدل والانصاف وتبادل المصالح".

رأى حمود في تصريح ادلى به "ان التصعيد الامني الاخير يدل على ان كل المعطيات المطروحة لحل الازمة اللبنانية لا تزال قاصرة عن ايجاد حل حقيقي للحرب اللبنانية. فكل المشاريع المطروحة والتحالفات المرحلية والاجتماعات الموسعة والمغلقة والثنائية، لم تضع الاصبع على الجرح في لبنان، ولم يستطع اي فريق حتى الان ان يتجاوز الواقع المبهم لتفاصيل الحرب اللبنانية. وهذا ما يؤكد ان الجو لا يزال يشبه عشية ١٩٧٥. وكلما قيل ان الحرب اصبحت في نهايتها اذ بنا نجد اننا في بدايتها. وسبب الفشل الذي نعانيه من كل الحلول المطروحة كون العامل الاسرائيلي لا يزال الاقوى على الساحة ولا يزال هناك في ساحتنا من يدافع عن اسرائيل ويبرىء ساحتها وينقل المعركة من الحدود الى داخل الاحياء والزواريب.

ولا شك في ان "القوات اللبنانية" و"الجبهة اللبنانية" وسائر المارونية السياسية لا تزال تسير في الركب الاسرائيلي ولا يوجد اي مظهر يدل على انها عازمة على التوبة مما اوقعت لبنان فيه وجرته الى الخراب. فلا بد من ان تحسم العلاقة مع عملاء اسرائيل في الداخل، ولا بد من ان يؤخذ العامل الاسلامي الاكثر تأثيرا في الساحة في الاعتبار خلال طرحنا للحلول، ولا بد ايضا من ان تتجاوز المعادلة الدولية التي تفرض ان يبقى الموارنة هم الرقم واحد في لبنان على رغم كل جرائمهم ولا بد مرحليا ايضا من اسقاط رئيس الجمهورية سواء جيء بماروني آخر او بمسلم، فجرائم الحكم لم تعد في الميزان العادي ولا بد من ان يتحمل نتائجها من هو في سدة الحكم".

وسئل هل يتمكن اللبنانيون من حل ازمتهم بمعزل عن القوى الكبرى، فاجاب: "لو اتخذت الجهات اللبنانية المتنازعة القرار الحاسم بتقديم مصلحة المواطنين على مصلحة السياسات الكبرى، لبدأنا نضع انفسنا في الطريق الصحيح. لكن الذين يتكلمون باسم الطائفة احيانا او باسم تلك الجهة هم في واقع الامر يتكلمون باسم تلك الدولة العظمى او ذلك النظام القوي. وهنا لا بد من حركة داخلية من الطوائف والجهات المعنية في اتجاه جعل التمثيل اكثر دقة واكثر صدقا، وعند ذلك يمكن أن نفكر في ان الحل يمكن ان يكون داخليا، ولا بد ايضا من ان نقنع الفرقاء بان مصلحة الجميع ليست بالارتباط هنا وهناك بل بتحقيق تعايش على اسس متينة من العدل والانصاف وتبادل المصالح".

وهل يتوقع تبدلا في التحالفات القائمة، خصوصا ان هناك طروحات توحيدية وتقسيمية؟ اجاب: "الظاهر ان التحالفات اصلا مبنية على هذه التقسيمات، ولا اظن ان المعطيات السياسية ستغير من الواقع، لكن المشكلة في هذه الطروحات ان المعلن فيها غير المستتر. فكثير من الذين يرفعون لواء وحدة لبنان هم في الواقع لا يريدون الا مصلحة المارونية السياسية. ولطالما قرأنا عن طروحات تعارض التقسيم بينما كل ما على الارض يثبت ان الامور تجرى نحو التقسيم، المشكلة في هذه التحالفات جميعا انها لا تعبر عن الواقع ولا عن الاقتناعات، ولو كان الامر كذلك لاختصرنا نصف الطريق لكن المشكلة دائما في ان نعلن شيئا ونعمل عكسه ونحارب شيئا بالشعارات ونؤيده بالممارسات".

وعن رأيه في العلم والنشيد بغض النظر عن النظام السياسي، قال: "ان الاحداث الاخيرة او الحرب اللبنانية وعلى الاخص فترة ما بعد الاجتياح جعلت المسلم خصوصا والوطني عموما لا يعتبر ان هذا العلم يمثله ويمثل تطلعاته ويمثل وحدة لبنان التي يعلنها، لان هذا العلم قد استعمل لاذلال المسلمين ورفع مباشرة في بداية الحرب على ثكن "القوات اللبنانية" وكأنهم هم اللبنانيون الحقيقيون، وارتفع ارتفاعا اوضح بعد دخول القوات الاسرائيلية التي كانت تقول للمواطنين: لا ترفعوا العلم الابيض ارفعوا العلم اللبناني. ولا ننسى ايضا ان الدبابات التي اقتحمت بيروت مرتين والتي قصفت وتقصف الآمنين تفعل كل ذلك تحت شعار العلم اللبناني. وباختصار ان جرائم كثيرة ارتكبت باسم الشرعية اللبنانية التي يمثلها العلم اللبناني. فلا اظن ان مسلما واحدا عانى ظلم الكتائب و"القوات اللبنانية" والاحتلال الاسرائيلي يعتبر ان هذا العلم يمثل تطلعاته خصوصا انه لا يزال يرفع في المناطق الاكثر ارتباطا بالمارونية السياسية ويحاط بشيء من القدسية المسيحية وبعبارات توحي بتقديس فريق له من دون-الآخر".

وتعليقا على اغتيال الديبلوماسي الاسرائيلي في القاهرة قال: "لا شك في اننا ننتظر بفارغ الصبر عودة مصر الى حضن العالم الاسلامي لانها تحتل منه مركز القلب، فمصر الازهر ومصر الاسلام مصر خالد الاسلامبولي لا بد من ان تنتفض في وجه المستعمر وفي وجه الاذلال الصهيوني الذي يريد منها ان تتنازل عن كل شيء في سبيل التعايش مع اسرائيل وتمرير الحلول الاستسلامية وتأكيد السيطرة الاميركية على المنطقة.

ان اغتيال الديبلوماسي الاسرائيلي في مصر وما سبقه من تحرك واسع للجماعات الاسلامية لتطبيق الشريعة الاسلامية بقيادة المجاهد حافظ سلامه يدل على ان مصر بدأت تتخلص من القيود التي فرضها نظام السادات ونظام مبارك والتي اوحت بأن مصر كلها تريد السلام مع اسرائل بأي ثمن، سلاما ذليلا ومستسلما يسمح لاسرائيل بأن تستثمر الثروات وتسلب الارادة وتتصرف في مصر وكأنها فعلا جزء من اسرائيل الكبرى التي تمتد من الفرات الى النيل.

ان التحرك الاخير يدل على ان النيل لن يكون حدود اسرائيل، بل ابتداء من النيل سيسير الركب الاسلامي ليتكامل مع المسيرة الاسلامية في الشرق، ليحقق الوعد الالهي بازالة اسرائيل من الوجود والدخول الى المسجد الاقصى وما وعد الله ورسوله وصدق الله ورسوله".

الخط البحري بين الناقورة والحوض الخامس

بنت جبيل - "النهار":

خط النقل البحري بين مرفأ الناقورة والحوض الخامس في بيروت يواصل عمله في نقل الركاب والمنتجات الزراعية.

وشكا مسافرون في قدرة عدد من الربابنة على قيادة المراكب، وقالوا ان احد هؤلاء ضل طريقه وتوجه نحو طرابلس في حين كاد آخر ان يدخل مرفأ الصرفند لو لم يفجر صيادو سمك مروا بالباخرة اصابع ديناميت فتنبه الى خطأه.

وراجع عدد من اعضاء "اللجان المحلية" الحدودية مسؤولين اسرائيليين وآخرين في "جيش لبنان الجنوبي" في هذا الصدد، وقالوا انهم يضطرون الى الانتظار اكثر من ٤ ساعات في الحوض الخامس قبل السماح لهم بالصعود الى الباخرة.

سائقون يستعجلون انجاز تأهيل طريق صور - جويا

صور - "النهار":

استعجل عدد من اصحاب السيارات العمومية والخاصة تنفيذ مشروع تأهيل طريق صور - جويا. وقالوا ان الحفريات التي تجريها الشركة الملتزمة ادت الى تضييق المساحة الصالحة للسير على هذه الطريق مما يعوق الحركة ويؤدي الى ازدحام.

واضطرت سيارات الى سلوك طرق ترابية فرعية للهرب من ضيق هذه الطريق، الا انها وقعت في مآزق وعورة هذه المسالك، ودفع السائقون الثمن اما عبر حوادث اصطدام واما بتعطل سياراتهم!

قبلان تفقد قرى في الجنوب:
بيروت مدينة اشباح وظلمات نتيجة الوجود المسلح اللامسؤول

المفتي قبلان يقدم التعازي في حسينية النبطية.

النبطية - "النهار":

جال المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان على قرى في اقضية صور وصيدا والنبطية.

وتفقد في النبطية وقراها عائلات نزحت من بيروت وضاحيتها الجنوبية، وزار مقر حركة "امل" في المدينة ورافقه المسؤول التنظيمي في الجنوب السيد محمود فقيه.

وفي نهاية الجولة قال قبلان: "الحمد لله الذي جعل الجنوب محطة استراحة لسكان العاصمة والضاحية الجنوبية يتنفسون من خلاله الصعداء ويستريحون من هموم المشاكل هناك.

جعلتنا الجولة التي قمنا بها في قضاء صور ومنطقة الزهراني والنبطية، اكثر حماسة وتشجيعا على توجه جميع الذين يقطنون بيروت والضاحية الى الجنوب لاعماره وبناء منزل لكل جنوبي في قريته وانشاء مؤسسات وشركات ومعامل. ولا يسعنا الا ان نلفت التنظيم المدني الى وجوب اعادة النظر في تنظيم شؤون المناطق الجنوبية ليأخذ الجنوبي دوره في بناء المنازل والمؤسسات الصناعية والسياحية، خصوصا على ضفاف الليطاني. وعلى المشروع الاخضر ان يبادر الى شق طرق توصل المواطنين الى مياه الليطاني، علما ان قرى الجنوب تحتاج الى شبكات مياه جديدة ومحطات كهرباء تلبي الحاجة.

بيروت اصبحت مدينة اشباح وظلمات نتيجة الوجود المسلح اللامسؤول، بل السلاح المنحاز في ايدي الجيش الذي كنا نتمنى ان يأتي ليحرر جبل علي الطاهر والشريط الحدودي وقرى الريحان لا ان يبطش بالمواطنين على حسابهم ومن الضرائب التي تدفع لتجهيزه. وكنت اتمنى على هذا الجيش لو انه يملك ضميرا وطنيا، ان يقوم بانقلاب على الحكم والمسؤولين ليصحح الاوضاع ويكون في خدمة الجميع لا في خدمة شخص. لماذا لا يكون الجيش كبقية الجيوش يعمل من اجل الحق والمواطنين؟ لماذا سلبت منه المواطنية الحق؟"

وكان قبلان قدم التعازي في حسينية النبطية بالمرحومة نجلا شاهين زوجة القاضي السابق الشيخ محمد علي صادق. وشارك في تقديم التعازي محافظ النبطية بالتكليف السيد حسين قبلان والسيد محمود فقيه والمسؤول عن الشؤون الاجتماعية في الحركة الحاج حسن سبيتي.

ارقه دان تفقد جبهة عين المير:
الباب مفتوح امام جزين

صيدا - "النهار":

تفقد امس المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في الجنوب الشيخ صلاح الدين ارقه دان جبهة لبعا - عين المير والتقى مقاتلي "جيش التحرير الشعبي" و"الجماعة الاسلامية".

بعد الزيارة قال ارقه دان: "على رغم التفجير الامني الداخلي الذي يستهدف الآمنين في المناطق السكنية في بيروت وطرابلس وعلى رغم الحملة الشرسة التي تعد لاثارة القلاقل والفتن سواء على المستوى الاقليمي او على المستوى المذهبي الضيق، تبقى معركتنا الاساسية والحقيقية مع رأس الافعى اليهودية والتي تتمثل بالعميل لحد وجيشه المزعوم. وفي هذا الاطار كانت جولتي على الاخوة المقاتلين في الجماعة الاسلامية والقوى المتحالفة معها. هذه العين الساهرة التي تقف بالمرصاد لكل من يهدد امن شعبنا وهي المصرة على الاستمرار في معركة التحرير.

ان الباب ما زال مفتوحا امام ابناء جزين لتدارس اوضاعهم وتحديد موقفهم من قضية اسرائيل والعميل لحد. فصيدا التي لم تعرف يوما من الايام معنى الطائفية والمذهبية المتحجرة ما زالت مصرة على مبادئها التي تتلخص بمقارعة الظلم واحلال قواعد العدل والمساواة والعيش المشترك مع الآمنين، لكنها في الوقت نفسه مضطرة الى الدفاع عن نفسها والقضاء على الجرثومة الاسرائيلية. ومع ذلك نحن نتمنى حل مشكلة جزين بما يكفل استمرار الصيغة التي حققتها صيدا لقرون طويلة".

ووزعت "الجماعة الاسلامية" بيانا جاء فيه: "تأتي عملية اغتيال الديبلوماسي اليهودي في القاهرة لتمثل حدثا مهما له دلالاته الكبيرة في هذه المرحلة من تاريخ صراعنا مع الباطل الصهيوني الذي يغتصب ارضنا الاسلامية في فلسطين وغيرها من الاراضي العربية ولتتولى التعبير عن حقيقة موقف امتنا الاسلامية الرافض كل الحلول السياسية مع اليهود قتلة الانبياء ورواد العنصرية المجرمة في تاريخ البشرية.

ان هذا الحدث المهم يأتي في سياق حركة شعبية اسلامية تلت اسقاط مصر والعرب في مستنقع الخيانة والخنوع والاستسلام، واطلقت شرارتها القوى الاسلامية المجاهدة بقيادة الشهداء الابرار خالد الاسلامبولي وعبود الزمر واخوانهما الابطال الذين ثبتوا بدمائهم الزكية الطاهرة الخط الجهادي الاصيل الذي على المسلمين التزامه لكي يتمكنوا من النهوض من هذه الكبوة التاريخية التي تعيشها امتنا الاسلامية. وهذا الحدث بما يرمز اليه من مواقف صلبة، يمثل تواصلا امينا لخط المقاومة الاسلامية التي تفجرت في لبنان ضد اليهود وقوات حلف الاطلسي".

اصابة ٣ من "الجنوبي" في سجد والمقاومة شنت ٩ هجمات

الجنوب - "النهار":

صعد رجال المقاومة الوطنية عملياتهم ضد مواقع القوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي" في "الحزام الامني"، فشنوا ٩ هجمات. واصيب ٣ مجندين من "الجنوبي" في مكمن في سجد (جزين).

النبطية

وورد من النبطية ان القوات الاسرائيلية وقوات "الجيش الجنوبي" قصفت مدينة النبطية وكفررمان وكفرتبنيت وحبوش بالمدفعية الثقيلة ومشطتها برشاشات ثقيلة. وسقطت قذائف مدفعية في ضواحي حبوش وخراج حي المسلخ في النبطية. في حين تعرضت كفررمان وكفرتبنيت وبعض احياء النبطية لرمايات رشاشة اوقعت اضرارا في المنازل.

وافادت مصادر امنية ان اكثر من ١٢ انفجارا ورشقات غزيرة سمعت قرابة الاولى والنصف فجرا في منطقة كفرتبنيت. ورجحت تعرض موقع "الجنوبي" لهجوم.

بنت جبيل

وافادت مصادر امنية ان الموقع الاسرائيلي في جبل باسيل تعرض لهجوم قرابة السادسة والنصف مساء الاربعاء.

واطلق موقع "الجنوبي" قرب ياطر قذائف هاون ورشقات رشاشة منتصف ليل الاربعاء - الخميس في اتجاه الجهة الغربية لياطر من دون أن تعرف اسباب ذلك.

وفي الأولى والنصف فجرا، هاجم رجال المقاومة موقع "الجنوبي" في رشاف بقذائف "اربي-جي" واسلحة رشاشة. واكد ضباط من القوة الدولية وقوع الهجوم وقالوا ان رشقات تمشيط اطلقها "الجنوبي" اصابت موقعا للقوة الدولية على الطريق الساحلية وفي المنصوري.

وعطل "الجنوبي" ٣ صواريخ على تلة فريز كانت موجهة نحو احد مواقعه بين بنت جبيل وعيناتا. وكان هذا الموقع وآخر قرب عين ابل، استهدفا قبل يومين لصواريخ من المحلة نفسها، لكن الصواريخ اخطأت اهدافها. وهاجمت مجموعة من رجال المقاومة موقعين لـ"الجنوبي" في الجبين وطيرحرفا (صور). وقال مسؤولون في هذا الجيش انهم "صدوا المهجومين واوقعوا في صفوف المهاجمين قتيلا وجريحين".

واصيب ٣ من مجندي "الجنوبي" في مكمن نصبته المقاومة قرب سجد (جزين) مطلع هذا الاسبوع. وكان رجال المقاومة زرعوا الغاما اكتشفها "الجنوبي" وفككها.

وقرابة العاشرة والدقيقة الـ٤٥ مساء الاربعاء اطلقت المقاومة ٦ قذائف "آر-بي-جي" على مجندين من "الجنوبي" في رأس البياضة، فردوا بأكثر من ٣٠ قذيفة هاون و٢٥٠٠ عيار ناري.

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مصادر مقربة من "الجنوبي" في القدس، ان ٤ صواريخ "كاتيوشا" اطلقت صباح امس على موقع لهذا الجيش قرب بنت جبيل. وذكرت ان موقعا آخر في ياطر تعرض لقذائف "آر-بي-جي".

● اعلنت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" ان "مجموعة الشهيد عبد الله نعمة عطية هاجمت الموقع المشترك لقوات الاحتلال وجيش العميل لحد في تلة الحقبان المشرفة على ياطر". وهاجمت "مجموعة الرفيق الشهيد قاسم محمد نجم موقعا مشتركا في تلة الطهرة المشرفة على كفررمان".

هاجس المتفجرات وتدفق النازحين شغلا الفاعليات في صور

ازدحام على حاجز "امل" عند مدخل صور.

تفتيش سيارة.

نازحون من بيروت. (اسماعيل صبراوي)

في صيدا. (احمد منتش)

صور - "النهار":

هاجس السيارات المفخخة وتأمين المأوى والمساعدات للعائلات النازحة من بيروت والضاحية الجنوبية، شغلا امس القيادات السياسية والامنية في صور.

وعقد اجتماع في سرايا صور برئاسة القائمقام السيد غسان حيدر، حضره مندوب فريق التفتيش المركزي السيد حلمي شعبان وعدد من الموظفين في الدوائر والمصالح الرسمية.

واوضح حيدر بعد الاجتماع ان البحث "تركز على سبل توفير مساعدات للنازحين من بيروت وضواحيها والذين ارتفع عددهم بحيث اصبحت صور تشكو من نقص في مادة الطحين".

وقال انه اتصل بمحافظ الجنوب السيد حليم فياض ووضعه في اجواء الوضع وطلب منه السعي الى زيادة حصة القضاء من الطحين بنسبة ٢٥ في المئة من الحصة المقررة اصلا وهي نحو ١٠ اطنان، فوعد فياض بالاتصال بوزارة الاقتصاد والتجارة لهذه الغاية.

واشاد حيدر بالتدابير الامنية التي اتخذتها حركة "امل" بالتنسيق مع الجيش وقوى الامن الداخلي، وقال: "ان الحركة هي العين الساهرة الان على الوضع، خصوصا في هذه المرحلة العصيبة التي يجتازها لبنان. ونحن نشكر لها سهرها الدائم على ضبط الامن ومنع يد الفتنة والتفجير من استهداف منطقة صور".

وواصلت حواجز "امل" التشدد في تفتيش السيارات على حواجزها وصادرت كميات من العرق في شاحنة تنقل بضاعة لاحد التجار واتلفتها.

● اعلن المكتب الامني لحركة "امل" في منطقة النبطية انه اتخذ تدابير امنية في المدينة وضواحيها "تحسبا لموجة التفجيرات التي تصيب اهلنا الابرياء في بقية المناطق". ومنعت عناصر الحركة وقوف السيارات في الشارع الرئيسي والشوارع الفرعية، واقيمت حواجز على مداخل المدينة وفي ضواحيها.

صور: دورات للدفاع المدني


تدريب على الاسعاف في المنصوري. (محمد درويش)

صور - "النهار":

باشر جهاز الدفاع المدني في صور دورات تدريبية على اعمال الانقاذ والاسعاف والاطفاء في بعض قرى قضاء صور في ظل الاوضاع التي يجتازها لبنان عموما والجنوب خصوصا.

وجال رئيس الفرع السيد منير داود على المنصوري ومعركة ودير قانون النهر وغيرها واطلع على سير هذه الدورات. واوضح ان كل دورة تستمر ١٥ يوما بتوجيه من مديرية الدفاع المدني.

وكان فريق من الجهاز نفذ سلسلة تدريبات على انقاذ جرحى واسعافهم في مدرسة المنصوري في حضور عدد من الاهالي.

دورية جوية

حلقت مقاتلات اسرائيلية قبل ظهر امس في اجواء الجبل والبقاع على علو متوسط وجبهت بنيران المضادات الارضية.

اضراب اليوم في عين الحلوة

صيدا - "النهار":

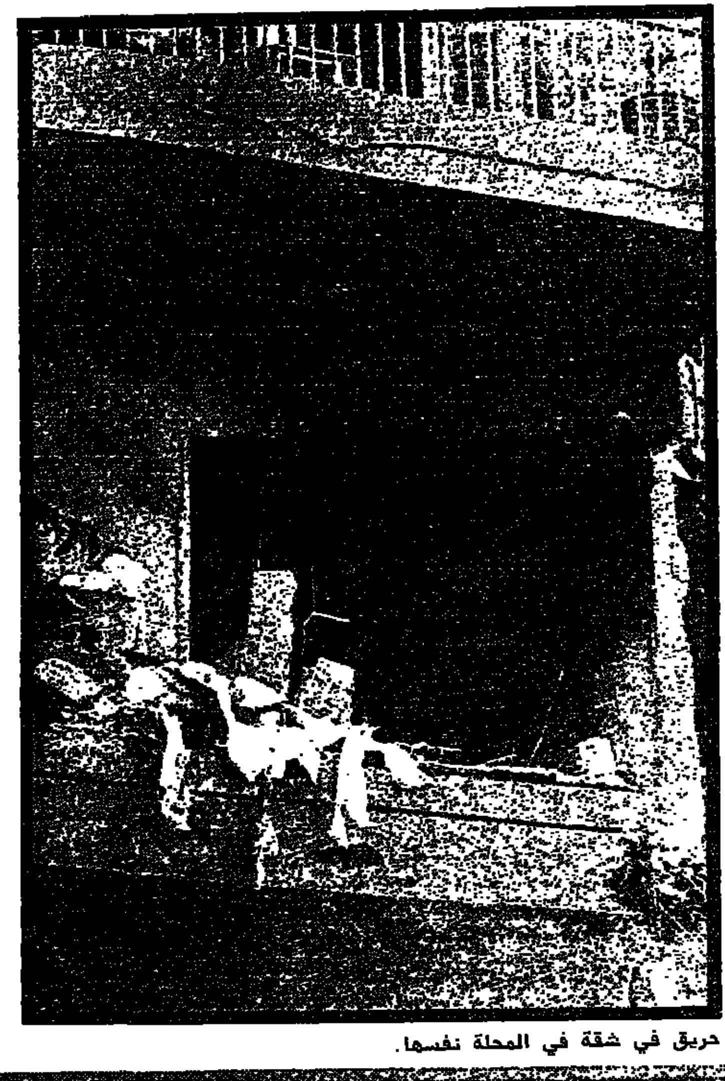
وجهت امس دعوة الى سكان مخيم عين الحلوة لتنفيذ اضراب اليوم احتجاجا على اعتقال "ابو الفتح" احد قادة حركة "فتح" في بيروت، وللمطالبة بتسليم اربعة متهمين بقتل ٤ فلسطينيين موالين لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات.

الى الاهل

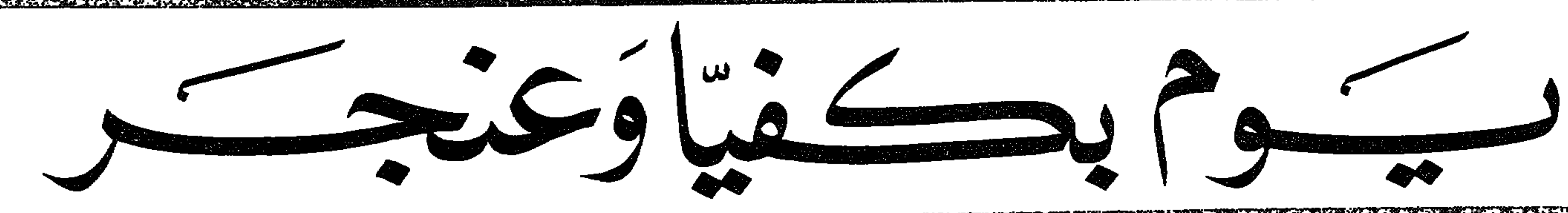
● اكرم منصور وسمير ماجد وابو درويش نابح يطمئنون عائلاتهم واهلهم في انصار وجويا وخربة سلم الى انهم في خير.

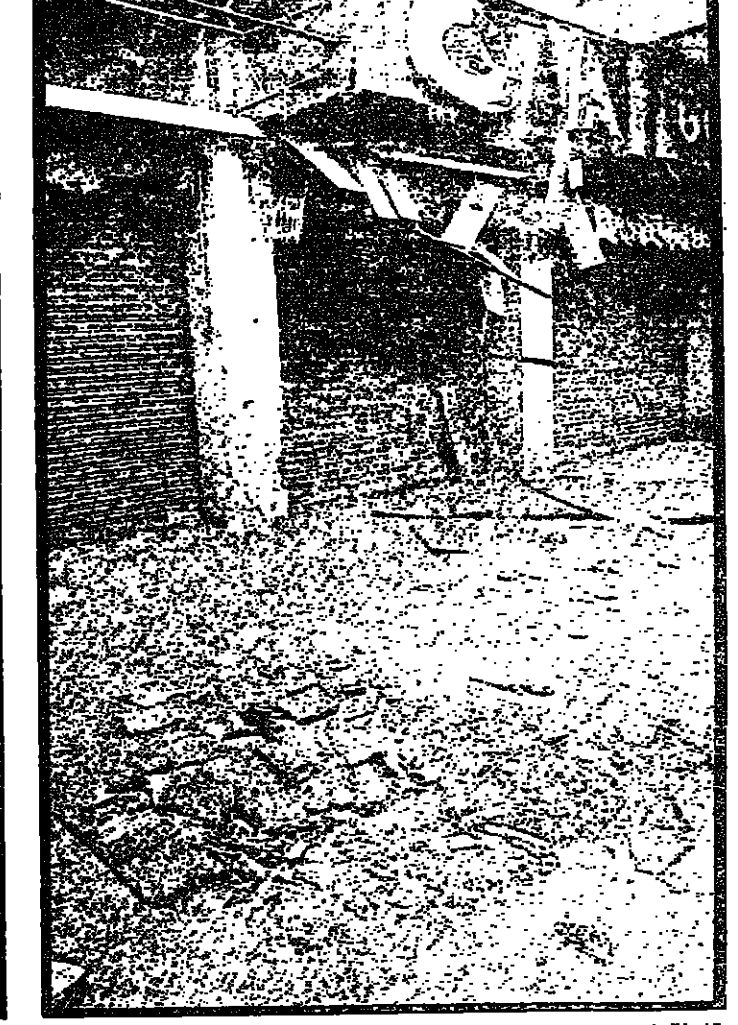
● حسني واسعد الحاج حسن يطمئنان الاهل في خمسطار الى انهما في خير.

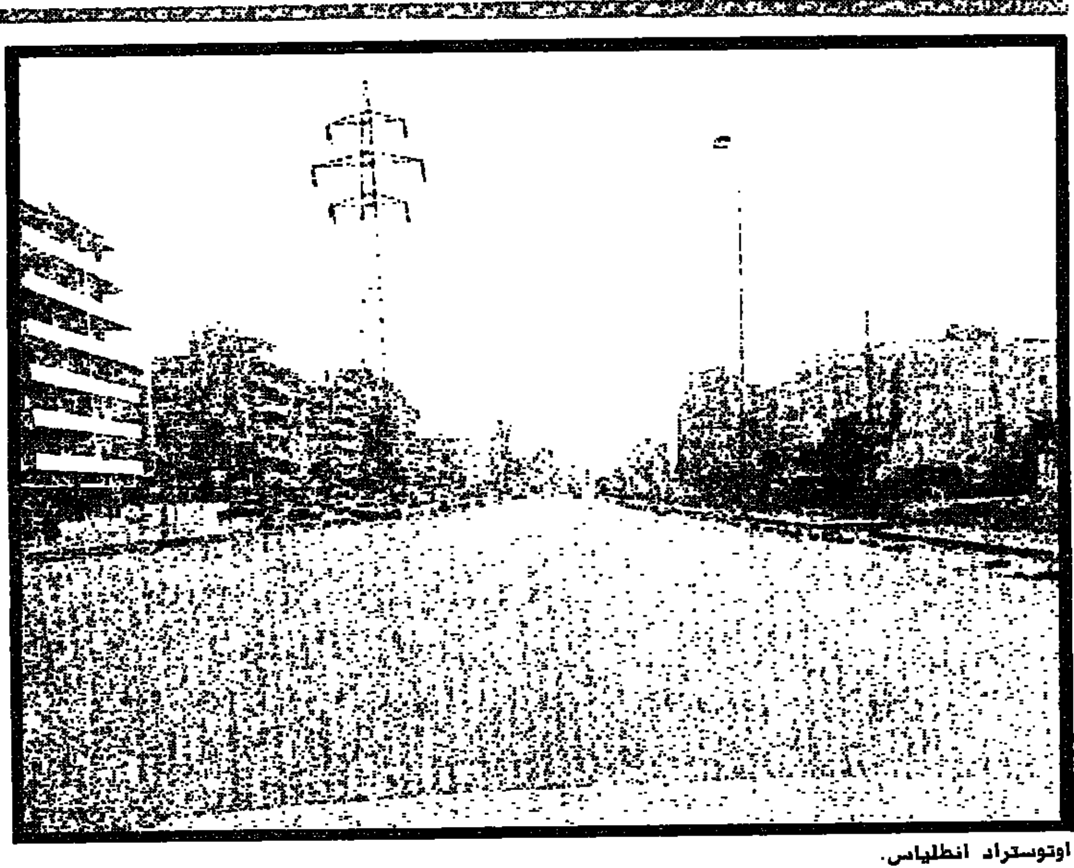

منزل في سن الفيل حيث سقط ٨ قتلى.

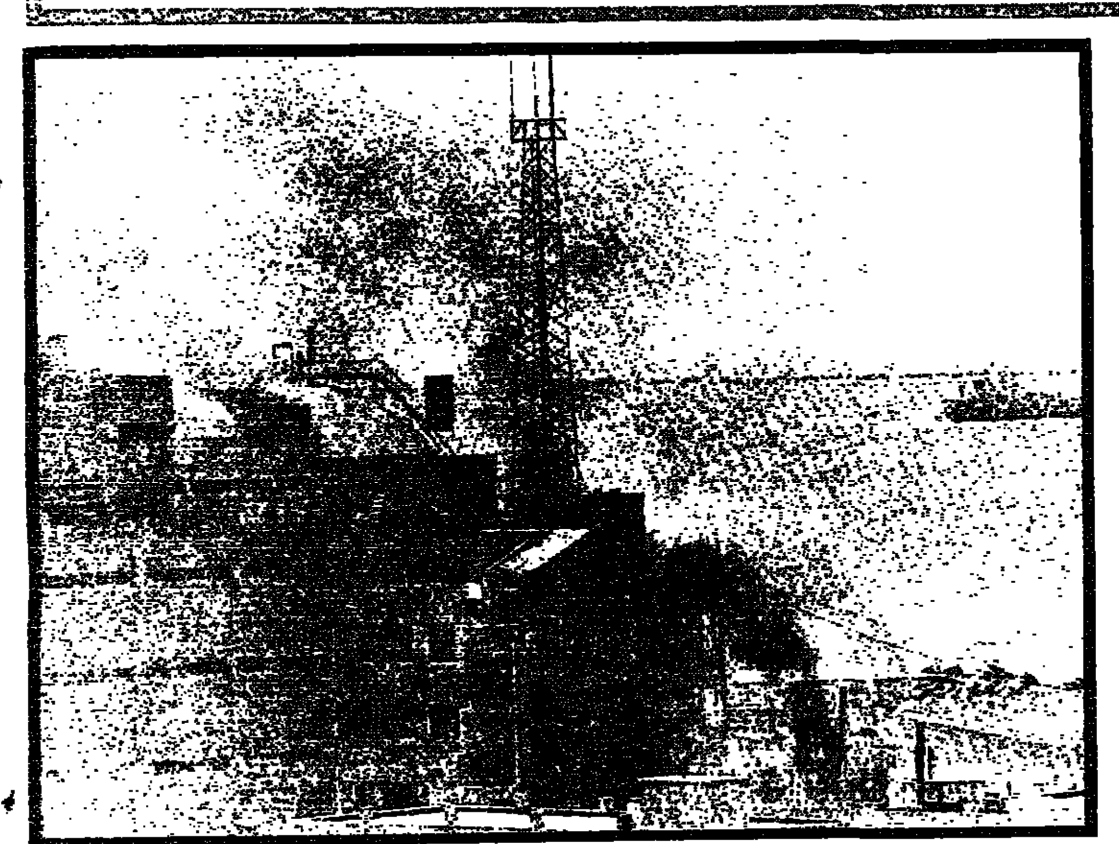

حريق في شقة في المحلة نفسها.

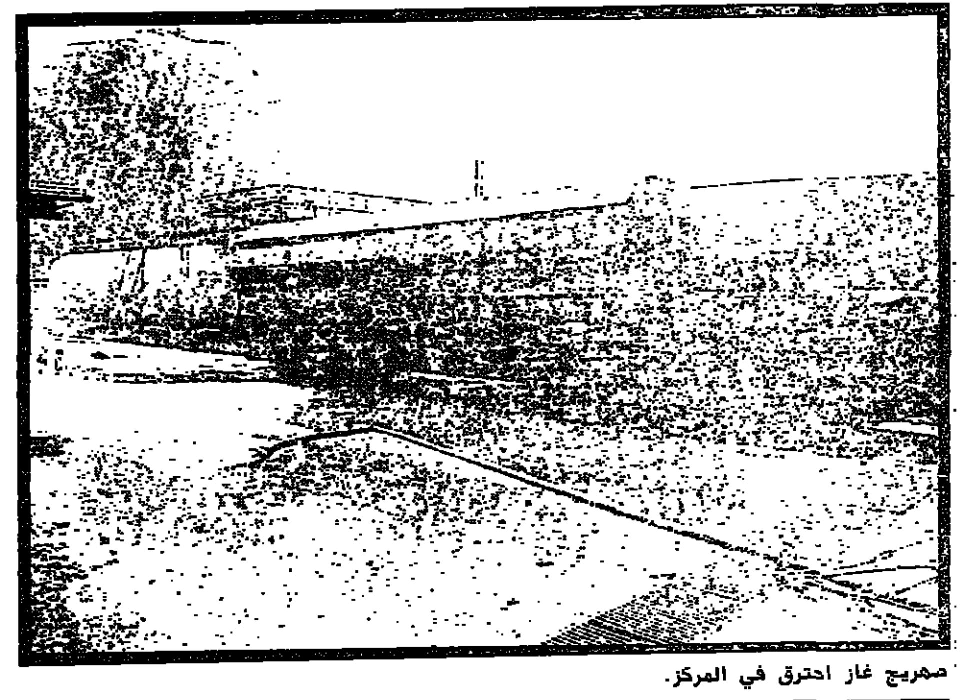

مدخل منزل آخر.


يوم بكفيّا وَعنجر


قنيفة امام محلات.

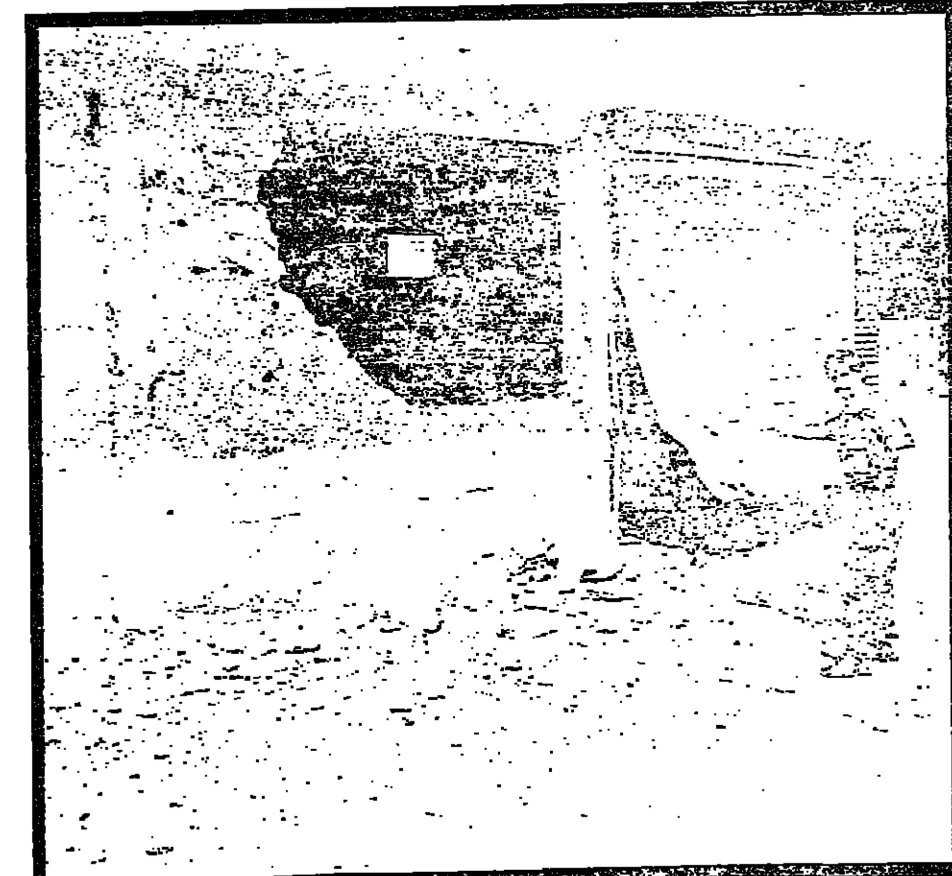

اوتوستراد انطلياس.

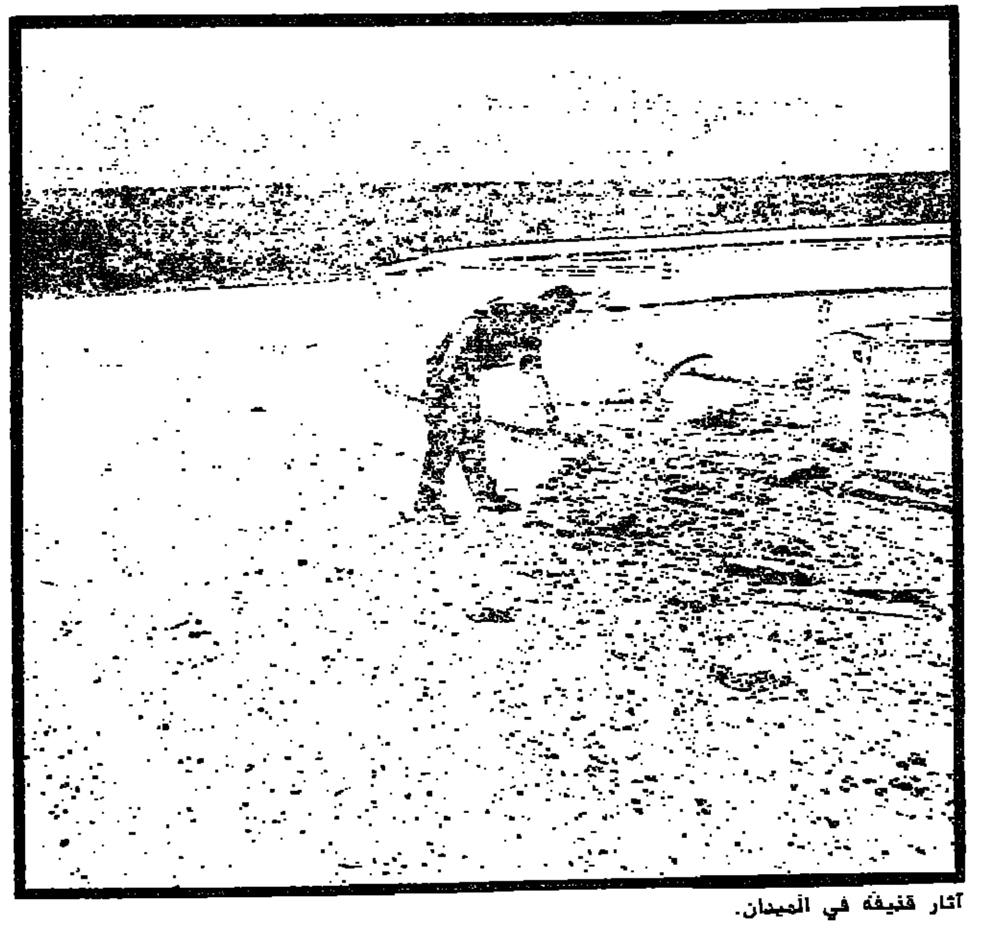

حريق في مركز للغاز في الدوره.


صهريج غاز احترق في المركز.


منشآت احترقت.

شقة اصيبت في الزلقا.


مقر اللجنة الامنية في ميدان السباق.


آثار قنيفة في الميدان.


سيارتان احترقتا في صربا.



آثار القنائف في المبنى والاوتوبيسات في حارة صخر.



حطام الطائرة والشاحنة في المطار.




آثار قنيفة امام مبنى "تي.ام.آي".



قنيفة اخرى انفجرت في موقف السيارات امام المطار.

هاربات بما خف حمله في الاوزاعي. (جورج سمرجيان،اميل عيد،ابرهيم الطويل،توفيق العبدالله)




سيارات من الشرقية عبر قصقص.



من الغربية.

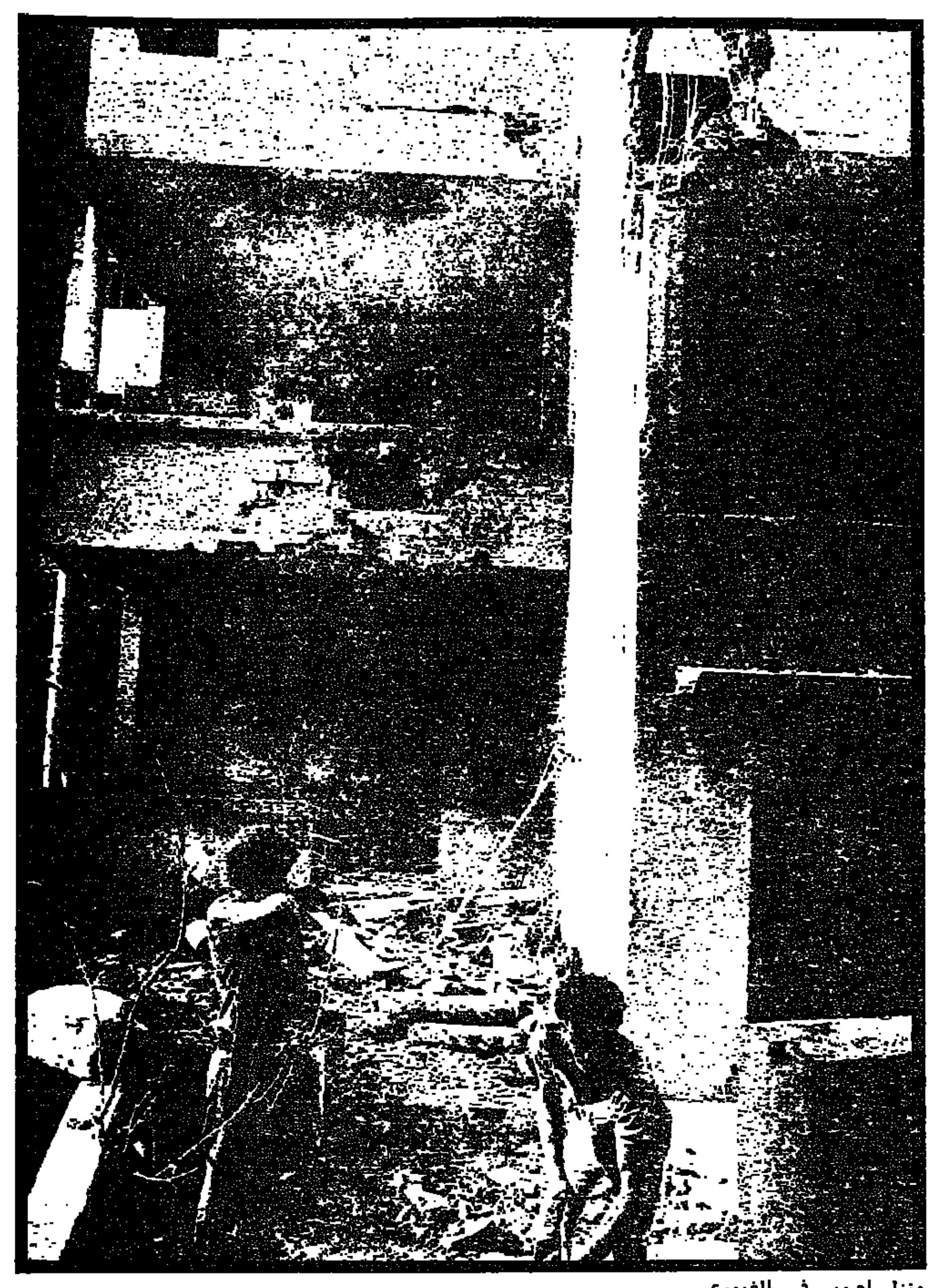



ما بقي من هيكل "البوينغ ٧٢٠".

سيريلانكيات احتجزهن القصف في دائرة الامن العام.



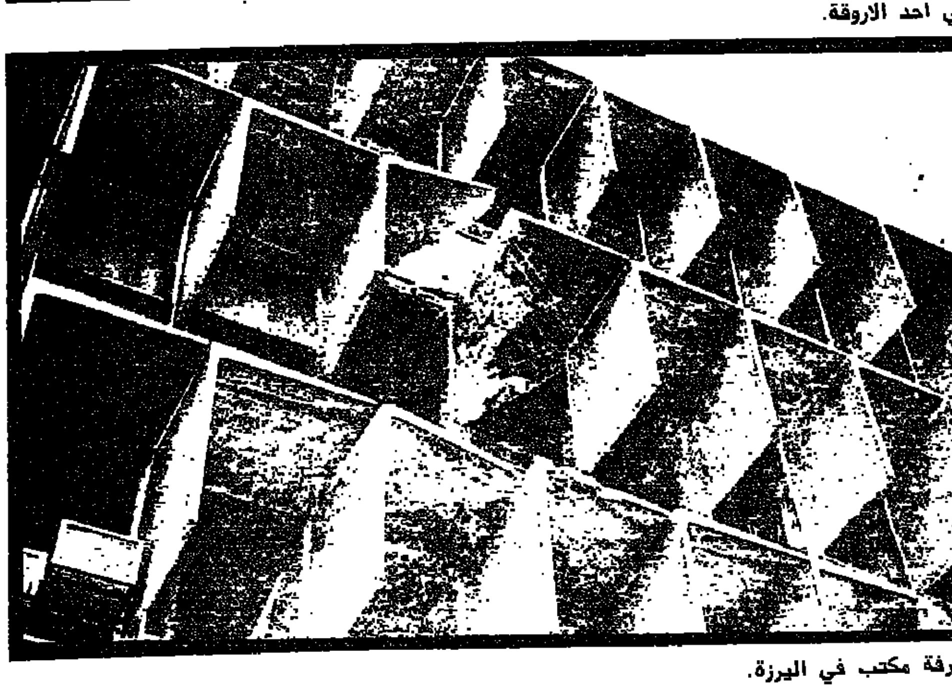

آثار قنيفة في مبنى وزارة الدفاع.



منزل اصيب في الغبيري.



في احد الاروقة.



شرفة مكتب في البرزة.

تنظيف المطار من القنابل غير المنفجرة

"الميدل ايست" تنظر في معاودة الرحلات

كان مطار بيروت الدولي امس مقفلا امام حركة الملاحة الجوية بعد تعرضه لقصف عنيف اول من امس واضطرار شركة طيران الشرق الاوسط الى تعليق رحلاتها الى اجل غير مسمى حفاظا على سلامة الركاب والموظفين.

وحضر صباحا رئيس مجلس ادارة "الميدل ايست" وكبار معاونيه وباشروا اتصالات على خطين متوازيين:

١ - اعطاء التوجيهات اللازمة في شأن الطائرات التي اضطرت الى الهبوط في لارنكا او الى البقاء حيث كانت في بعض المطارات الاوروبية.

٢ - متابعة المساعي لدى الجهات المعنية لتوفير الاجواء المناسبة لمعاودة الرحلات في اقرب وقت ممكن.

وقبل صدور بيان اللجنة الامنية المركزية التي اجتمعت في شتورة والذي دعا الى تحييد المطار والى فتحه امام الملاحة الجوية. كانت ادارة "الميدل ايست" قد امنت عمالا على حسابها لتنظيف ساحة الطائرات، فيما طلب من الاجهزة المختصة الكشف على الساحة والمدارج لانتزاع القنابل غير المنفجرة. وقد عثر على اثنتين منها على الاقل.

وبالنسبة الى معاودة الرحلات، افادت ادارة "الميدل ايست" ظهرا انها لا تستبعد ان يتم ذلك اليوم، لكنها ربطت الامر بانهاء اعمال التنظيف اللازمة لضمان سلامة الطائرات.

وادلى السيد سليم سلام قبل الظهر بتصريح قال فيه: "اجريت اتصالا مع رئيس مجلس الوزراء واطلعته على وضع المطار، وطلب مني ان اتريث في اتخاذ قرار في شأنه الى حين صدور قرارات اللجنة الامنية المنعقدة في شتورة. ونحن ننتظر نتائج اجتماع اللجنة الامنية، ونأمل ان يكون هذا الاجتماع مثمرا لتحييد المطار، لاننا نعتبره منفذا للبنان كله". واضاف: "الكشف الذي اجريناه على المطار اظهر ان الاضرار ليست كبيرة في المنشآت، ومعظم القذائف التي وقعت كانت حول الطائرات الجاثمة على المدرج اذ كانت هناك ٤ طائرات في الخارج واثنتان في داخل الهنغارات". واشار الى ان نحو ١٠٠ راكب كانوا في مطار بيروت عندما توقفت الحركة فيه اعيدوا الى منازلهم في مختلف المناطق.

واعلن ان تدشين خط بيروت - دمشق الذي كان مقررا امس تأجل بالاتفاق مع السلطات السورية.

القصف احرق مخازن الكابلات وعطل خطوط الساحل

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان انه فجر امس ونتيجة القصف شب حريق كبير في مخازن الكابلات في البوشرية مما ادى الى تدميرها كليا. وتقدر الخسائر باكثر من خمسة ملايين ليرة لبنانية. ومن شأن ذلك ان يؤثر على برنامج انشاء خطوط النقل واصلاح الخطوط القائمة.

وقالت ان القصف ادى ايضا الى تعطل كل خطوط النقل ٦٦ كيلوفولت التي تغذي المنطقة الساحلية الممتدة من ضبية حتى نهر بيروت. وتولت الفرق الفنية التابعة للمؤسسة تغذية هذه المناطق من خطوط رديفة ومن مصادر اخرى.

انقطاع الكهرباء عن شارع الجزائر

شكا سكان البنايات القائمة عند زاوية شارعي الجزائر وطلعت حرب من استمرار انقطاع التيار الكهربائي عن منازلهم منذ انفجار السيارة المفخخة في كركول الدروز قبل ايام.

كذلك شكوا من ان عمال الصيانة الذين حضروا الى المنطقة للكشف على الاضرار لمحوا للاهلين ان دون اصلاح الاعطال "نفقات".

نفط بحر الشمال زادت اسعاره في السوق الفورية

نقلت وكالة "رويتر" عن تجار في لندن ان سعر البرميل من خامات نفط بحر الشمال ارتفع امس بما يصل الى ٣٠ سنتا في سوق البيع الفوري الاوروبية مع وجود نقص في المعروض بسبب اعمال الصيانة الروتينية التي تجرى في فصل الصيف لحفارات النفط وهبوط انتاج منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك".

وبيع البرميل من شحنات خام برنت البريطاني الرئيسي التي يتفق على تسليمها الشهر المقبل بسعر ٢٧،٧٠ دولارا. وعقدت في اوروبا اول من امس صفقات للتسليم في ايلول بسعري ٢٧،٣٨ و٢٧،٤٠ دولارا البرميل.

وزادت اسعار خامات بحر الشمال اكثر من دولار هذا الشهر بسبب نقص المعروض من النفط الذي يتم تسليمه قبل منتصف ايلول.

اذا تحسن الوضع الامني...

مسعى لتشغيل الاهراءات اليوم وتأمين ادخال باخرة القمح

استمر امس الوضع التمويني هو اياه نتيجة العراقيل الامنية التي تحول دون سحب القمح من اهراءات مرفأ بيروت وتوزيعه على المطاحن.

وتابع المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري بالتكليف المهندس راجي البساط اتصالاته واطلع وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير على تفاصيل الوضع، قبل توجه الاخير الى جلسة مجلس الوزراء التي انعقدت في بعبدا، ليكون على بينة من الواقع في حال اتخاذ اي اجراء استثنائي.

وتفقد مدير الاهراءات السيد جان توما التجهيزات والمنشآت، ثم دعا الموظفين بالتنسيق مع مكتب الحبوب الى معاودة عملهم اعتبارا من اليوم، على امل ان يتوقف تساقط القذائف على المرفأ ومحيطه.

كذلك طلب مكتب الحبوب من متعهد نقل القمح التوجه بالشاحنات الى المرفأ اليوم لمعاودة النقل الى المطاحن.

واوضح البساط انه اذا سمح الوضع الامني بالعمل، سيصار الى مضاعفة الكميات للمطاحن تعويضا للنقص الذي حصل في مخزونها في الايام الاخيرة.

باخرة منتظرة

وصادف اقفال مرفأ بيروت توقع وصول الباخرة "فيتامن" مساء اليوم او صباح غد السبت ناقلة ٢٨ الف طن من القمح الطري.

ويأمل مكتب الحبوب ان يستتب الوضع بحيث تتجرأ الباخرة على الدخول الى رصيف الاهراءات، تلافيا للانتظار ولرسوم التأخير وربما رسوم التأمين الاضافية. وقد باشر اتصالات مع الجهات المعنية لتحييد المرفأ اقله بالنسبة الى القمح.

وطمأن البساط الى توافر مخزون كاف من القمح، ذلك ان في الاهراءات نحو ٢٥ الف طن، تضاف اليها الـ٢٨ الف طن المرتقب وصولها. فيكون المجموع ٥٣ الف طن، عدا الكميات الموجودة في المطاحن والافران.

وينتظر وصول باخرة اخرى في ١٠ ايلول حاملة ٤٨ الف طن قمحا من النوع الارجنتيني. وكان مكتب الحبوب قد تبلغ ان الباخرة ابحرت في ٢٠ من الجاري.

الرغيف

وبقي الرغيف مؤمنا في الافران ولكن سجل بعض التهافت من المواطنين على شراء الخبز بكميات تتجاوز احيانا استهلاكهم اليومي. ولم يخل الامر من تلاعب في السعر والوزن، وحاول بعض الافران في المنطقة الشرقية الزام المستهلكين شراء الكعك مع الخبز.

وبحسب تقديرات الدوائر المسؤولة، يكفي مخزون الافران من الطحين حتى مطلع الاسبوع المقبل، على رغم التشدد الذي اعتمد اخيرا في برنامج التوزيع.

اما المطاحن فقد تابعت تسليم الطحين في اليومين الاخيرين ولكن في غير انتظام ولبعض المناطق.

على صعيد الوضع التمويني في المناطق، افاد المدير العام لمكتب الحبوب بالتكليف انه لم يتلق اية شكوى من وجود نقص، لكنه تلقى طلبات لزيادة الكميات تحسبا لاستمرار الازمة.

سوق القطع معطلة لليوم الثالث وعودتها اليوم رهن بالتطورات

لليوم الثالث على التوالي توقفت السوق النقدية الرسمية، فلم تعمل مديرية القطع في مصرف لبنان وكذلك شركة لبنان المالية.

وجرت صباحا مشاورات بين حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم وجمعية مصارف لبنان، ارتؤي نتيجة لها التريث يوما ثالثا في معاودة العمل الطبيعي نظرا الى العقبات المادية التي تعترض المصارف سواء من حيث غياب الموظفين او من حيث الاتصال بين المصارف او بين الادارات والفروع.

وبناء عليه، بقيت المصارف ممتنعة عن اجراء عمليات بيع وشراء في سوق القطع باستثناء العمليات بين العملات الاجنبية التي تعتمد على الاسواق الخارجية.

ومع غياب التسعير المنتظم، تداول الصيارفة الدولار حتى الظهر بما بين ١٨،٢٥ و١٨،٥٠ ليرة، في حين باعته قلة منهم بـ١٩ ليرة. وافاد عاملون في حقل الصيرفة ان الحركة كانت محدودة، خصوصا بعد توقف الملاحة الجوية في مطار بيروت، ذلك ان السفر هو احد العوامل الاساسية للطلب على العملات الاجنبية.

وراوح العمل في المؤسسات المصرفية مكانه، فاستمرت المراكز والفروع في تقديم الخدمات الى زبائنها حيث الوضع الامني يسمح بذلك.

وشكا بعض المصارف من ان عدم تسعير الدولار في سوق القطع يؤخر اجراء عمليات التحويل الى الخارج، خصوصا للبنانيين الموجودين هناك اضطرارا والذين تأخرت عودتهم بسبب انفجار الوضع الامني.

ولا تزال جلسات غرفة المقاصة معطلة لعدم تمكن مندوبي المصارف كلها من الحضور الى مصرف لبنان. وعلم انه اذا ما طال الامر، سيعتمد ترتيب استثنائي على نحو ما حصل في السابق في ظروف مماثلة.

الدولار في الخارج

في الخارج، مضى الدولار في اتجاهه نحو الانخفاض سواء في الاسواق الاوروبية او مع بدء العمل بعد الظهر (بتوقيت بيروت) في بورصة نيويورك. وقد عزز هذا الاتجاه صدور مؤشر السلع المعمرة والذي اظهر تراجعا بنسبة ٢،٨ في المئة في شهر تموز في مقابل تحسن نسبته ٣،٦ في المئة في شهر حزيران. وعكس هذا المؤشر استمرار التباطؤ في النمو الاقتصادي الاميركي.

وكانت اسعار الدولار عند بدء العمل في بورصة نيويورك امس كالآتي:

- ١،٤٠٠٦٥ للجنيه الاسترليني.
- ٢،٧٣٩٠ مارك الماني.
- ٢،٢٣٥٠ فرنك سويسري.
- ٨،٣٥٠٠ فرنك فرنسي.
- ٢٣٦،٠٠ ين ياباني.

اما اسعار الذهب والفضة حسب تثبيت بورصة لندن فجاءت ٣٣٨ دولارا لأونصة الذهب و٦،٣١ دولارات لأونصة الفضة.

اللجنة الامنية اقترحت ومجلس الوزراء وافق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

طلب رسمي

وكشف مصدر وزاري في بيروت الغربية ان فكرة الاستعانة بالمراقبين السوريين لقيت اجماع الوزراء المشاركين في الجلسة، حتى ان الرئيس الجميل اقترح الاستعانة بقوة سورية لمساندة الجيش اللبناني في مهمة حفظ الامن وتثبيته.

ووصف تصريح الرئيس كرامي بعد الجلسة بانه بمثابة طلب رسمي من دمشق لمباشرة المساهمة وارسال المراقبين الى بيروت.

واوضح ان الجلسة تخللها حديث عن القضايا السياسية المطروحة عموما وقضية تحريك العمل الحكومي خصوصا، ومعالجة اسباب غياب الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط. لكن هذا الحديث ظل محدودا لان المعنيين به ليسوا موجودين.

ولاحظ ان تطبيق التدابير الامنية المتفق عليها من شأنه ان يشيع انفراجا، لكنه يستدعي عملا سياسيا يكرسه.

الحوار بعد الانفراج

وقال مصدر قريب من دمشق ان نشر المراقبين السوريين على خطوط التماس سيكون خطوة مهمة لتحقيق الانفراج الامني الذي يسمح بمعاودة الحوار للاتفاق على الحل السياسي للازمة اللبنانية. واكد ان مهمة هؤلاء المراقبين لن تتعارض مع مهمة المراقبين الفرنسيين، لكنها ستمنع خرق وقف النار باعلان الجهة التي تخرقه سواء كانت "شرقية" او "غربية" لكي تتم محاسبتها.

واضاف ان فريق المراقبين السوريين الموجود في بيروت الغربية الذي يرئسه العقيد عبد السلام داغستاني هو الذي سيتولى مهمة الانتشار على خطوط التماس بعد زيادة عدد افراده بحيث تشمل مهمته كل بيروت الكبرى، خصوصا ان القرارات التي صدرت عن اللقاء الاسلامي الموسع الذي عقد في دمشق قبل مدة نصت صراحة على تحقيق الاستقرار الامني في بيروت الكبرى.

وعلى صعيد الحوار، افاد المصدر نفسه انه لن يتم قبل تحقيق انفراج امني واسع يترافق مع استمرار انعقاد جلسات مجلس الوزراء بحيث يتاح للوزيرين بري وجنبلاط حضور هذه الجلسات. لكنه اشار الى ان دمشق لا تزال تنتظر من "القوات اللبنانية" ان تحدد تصورها للحل الذي يبدو انها تأخرت في بلورته. وتلقي العاصمة السورية اللوم على الرئيس كميل شمعون وتعتبر ان مواقفه الاخيرة ساهمت الى حد بعيد في توتير الاجواء وتتهمه بـ"اللعب على التناقضات القائمة بين الحكم والقوات اللبنانية".

عودة جنبلاط

وعاد امس الى المختارة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط بعدما عرج على دمشق في طريق رجوعه من موسكو وعرض مع المسؤولين السوريين التطورات اللبنانية.

وقال مصدر قريب من الحزب التقدمي الاشتراكي انه متضامن مع الموقف الذي اعلنه الوزير بري من مقررات اللجنة الامنية، ويصر على نشر المراقبين السوريين في عمق المنطقة الشرقية ليشرفوا على كل مربض من مرابض المدفعية فيها، كما يصر على "محاسبة رئيس الجمهورية والقاصفين من الجيش على الاحياء السكنية".

ولاحق وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص بعد جلسة مجلس الوزراء موضوع تثبيت وقف النار ومعالجة الخروقات التي استمرت لقرارات اللجنة الامنية. واتصل لهذه الغاية بالوزير بري الذي اوضحت مصادره ان تحفظه عن قرارات اللجنة ليس معناه رفضا لقرار وقف النار وانما للمطالبة بتطوير القرار وضمان تنفيذه تنفيذا سليما. كذلك اتصل الحص بالعميد جان ناصيف واكد له ان اللجنة الامنية في مقدورها التحرك بفاعلية قصوى بعد حصولها على التغطية السياسية لعملها من مجلس الوزراء.

الامتحان

على الصعيد الميداني، استمر التدهور ولكن على نطاق محدود قياسا على الايام الاخيرة، وطاولت القذائف عمق بيروت وضاحيتها الجنوبية والمتنين وكسروان وعمق جبيل وادت الى سقوط ١٨ قتيلا و٧٧ جريحا.

وعلى رغم تراجع موجة العنف بعد الظهر على اثر اعلان وقف النار ابتداء من الاولى، فان القصف استمر متقطعا وطاول مجددا مناطق كان استهدفها صباحا، وهو ما فسره المراقبون بأنه امتحان لجدية مقررات عنجر.

وعلم ان الخطوة التالية بعد وقف النار ستتركز على ترسيخ الهدوء على امتداد المحاور وتبريدها ووقف القصف العشوائي تمهيدا لنشر المراقبين السوريين والبدء باعادة فتح بوابات العبور بين المنطقتين.

واكد مصدر عسكري ان الجيش لم يكن طرفا في القتال الذي حصل في الايام الاربعة الاخيرة، واوضح ان الجيش المتمركز على خطوط التماس كان مضطرا الى الرد على مواقع عسكرية استهدفته بقصف وقنص طوال فترة الاشتباكات، فضلا عن قصف عنيف استمر منذ اكثر من اسبوعين على مواقع حساسة للجيش وعلى وزارة الدفاع في اليرزة (راجع ص٥).

الايرانيون تظاهروا في مكة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وتحدث حجة الاسلام مهدي كروبي الممثل الشخصي للزعيم الايراني عن المشكلة الفلسطينية فقال ان اي عملية للسلام بمشاركة الولايات المتحدة محكوم عليها بالفشل وان الحل الوحيد بالنسبة الى العالم الاسلامي هو اجبار اسرائيل على الخضوع وانه يجب على المسلمين ان "يستعيدوا حقوقهم من اعداء الله بالعنف الثوري".

وهاجم العراق قائلا انه "خضع للولايات المتحدة" مؤكدا ان ايران ستستمر في حربها معه.

ونشرت صحيفة "كيهان" الايرانية المسائية ان المتظاهرين حملوا صورة مساحتها ٨٠ مترا مربعا للخميني وان طائرات وطائرات هليكوبتر سعودية راقبت التظاهرة من الجو. واشارت الى ان التظاهرة توجهت الى الكعبة.

وقالت صحيفة "اطلاعات" ان الشرطة السعودية لم تتدخل، لكن الضجة التي احدثتها طائرات الهليكوبتر غطت على اصوات المتكلمين.

ويذكر ان الايرانيين تظاهروا مرة اولى في المدينة قبل اسبوعين وقالت السلطات الايرانية آنذاك ان تلك التظاهرة جرت بالتنسيق مع السلطات السعودية. لكن الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي نفى ذلك.

الجيش التونسي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لبقائهم في ليبيا وتنفيذ عمليات الترحيل في وقت وجيز ودون سابق انذار ومصادرة الاموال والممتلكات ومخالفة عقود العمل فضلا عن سوء المعاملة اللاانسانية. تحمل ليبيا المسؤولية الكاملة عن ارتكاب هذه المخالفات الصريحة للمواثيق والاتفاقات الدولية ولقرارات الوكالة المختصة التي تنظم الحقوق والواجبات الناتجة من استقبال العمال الاجانب في الدول المضيفة (...) ان تلك الاجراءات التعسفية التي يتعرض لها المواطنون المصريون في ليبيا لا يمكن في اي حال تبريرها بأي منطق مقبول. فالاهداف التي ترمي اليها السلطات الليبية من تطبيق هذه القرارات التعسفية المفاجئة هي محاولة تسخير الخبرات الفنية والعمالة المصرية الموجودة في ليبيا لخدمة اغراض سياسية. لكن السلطات الليبية ترتكب بذلك خطأ فادحا وتضيف حلقة جديدة الى سلسلة اعمال استفزازية موجهة ضد مصر، وهي بارتكابها هذه الاعمال غير الانسانية واهمة اذا قدرت انها ستحقق مآربها السياسية تجاه الشعب المصري. فهذه الاعمال لن يسفر عنها الا الاساءة البالغة الى اواصر عميقة وصلات نسعى للحفاظ عليها بين الشعبين الشقيقين في مصر وليبيا (...) ان حكومة جمهورية مصر العربية تحتفظ لنفسها بحق اتخاذ كل التدابير والاجراءات الشرعية والملائمة للحفاظ على حقوق مواطنيها وتحمل الحكومة الليبية مسؤوليتها الكاملة الناتجة من القرارات التعسفية التي اتخذتها وما سيترتب عليها من نتائج. وترجو في الوقت نفسه المنظمات الدولية التدخل باتخاذ الاجراءات المناسبة لوضع حد لهذه الانتهاكات الصارخة للقانون والعدالة".

وكان ديكويار استقبل اول من امس مندوب مصر الدائم لدى الامم المتحدة السيد احمد توفيق خليل وتسلم منه الرسالة.

(و ص ف، ي ب، ا ب، رويتر، ا ش ا)

وزراء

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وان وزير الخارجية السيد جورج اياكوفو اطلع المجلس على طبيعة علاقات قبرص مع البلدان العربية. واوضح البيان ان مجلس الوزراء القبرصي قرر ان يقوم عدد من الوزراء بزيارة بعض الاقطار العربية لتأكيد مشاعر الصداقة والنيات الحسنة لشعب قبرص وحكومته حيال الشعوب العربية وحكوماتها.

وقرر المجلس ايضا دعوة صحافيين عرب وعدد من ممثلي وسائل الاعلام "لالقاء نظرة على الطبيعة والاطلاع على الاجراءات الامنية التي توفرها الجزيرة للمواطنين الاجانب الى جانب مظاهر الضيافة التقليدية التي يتسم بها الشعب القبرصي".

وندت اللجنة الدائمة في مجلس النواب القبرصي، والتي تضم ممثلين لكل الاحزاب القبرصية، بحوادث ليماسول وقالت انها "لطخت سمعة قبرص في الخارج". ووصف اياكوفو هذه الحوادث بانها "محدودة النطاق وذات طبيعة فردية".

شامير: مهمة مورفي فشلت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وتحدث في الجلسة نفسها ارييل شارون وزير التجارة والصناعة، ومما قال: "ان التجمع الذي يضم (حزب العمل وحلفاؤه) يتطلع الى الغاء مشكلة طابا ايا يكن الثمن وان ذلك يجب ان يضيء النور الاحمر امامنا جميعا لانه سيؤدي الى انهيار معاهدة السلام" مع مصر.

رابين

من جهة اخرى حذر اسحق رابين وزير الدفاع من ان "وجود قيادات للمخربين في الاردن قد يشجع على زيادة العمليات التخريبية ضد اسرائيل انطلاقا من الاراضي الاردنية". وقال في حفلة تخريج دفعة جديدة من طلاب مدرسة القيادة والاركان التابعة للجيش الاسرائيلي: "من المستحسن ان يدرك الاردن هذه الحقيقة جيدا".

لكنه اكد "ان اسرائيل لن تقف مكتوفة بل ستواجه اي اعمال تخريبية ضدها بحزم وقوة".

كذلك حذر سوريا "من الوقوع مرة اخرى في الخطأ، مثلما اخطأ في السابق زعماء عرب آخرون". ورأى "ان التطورات الاخيرة ومنها اجلاء قسم كبير من القوات الاسرائيلية عن لبنان وتلهف السوريين لتحقيق التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل قد يجران السوريين الى ارتكاب خطأ مأساوي".

واوضح ان "اسرائيل تعتبر الخطر السوري من اهم القضايا التي توليها اهمية قصوى، اضافة الى خطر الارهاب".

القاهرة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وزير الخارجية الاسرائيلي ان اجراءات جديدة ستتخذ لحماية السفارات والبعثات الديبلوماسية الاسرائيلية في الخارج بعد اغتيال الديبلوماسي الاسرائيلي في القاهرة. وقال في تصريح للاذاعة الاسرائيلية ان الديبلوماسيين الاسرائيليين في الخارج "يعتبرون انفسهم كأنهم على الجبهة" نظرا الى ان المؤسسات الاسرائيلية يمكن ان تكون "عرضة لهجمات ارهابية".

وبالنسبة الى التحقيقات في اغتيال اتراكشي ذكر ان الامر من اختصاص السلطات المصرية وحدها وان ليس لدى اسرائيل "أي وسيلة لمساعدة السلطات المصرية في التحقيقات التي تجريها".

(وصف، رويتر)

المادة الكيميائية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

فيه ان الاتهامات الاميركية "خطأ فادح" وهي "لا تخدم تحسين العلاقات" الاميركية - السوفياتية. وشدد على ان اميركا "ستتحمل كل المسؤولية المترتبة على مثل هذه الاعمال".

واعرب المراقبون عن اعتقادهم ان هذا الاهتمام بالعلاقات بين واشنطن وموسكو وبمستقبلها يشير الى رغبة الكرملين في عدم نسف القمة المرتقبة بين الرئيس ريغان والزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف قبل ثلاثة اشهر من موعدها.

الى ذلك يتوقع ان تصل الى موسكو قريبا وفود اميركية عدة احدها برئاسة السيد جون بلوك وزير الزراعة الذي وقع قبل سنتين اتفاقا لتزويد الاتحاد السوفياتي القمح. وينتظر ان يزور الاتحاد السوفياتي ايضا الاسبوع المقبل السناتور الجمهوري المحافظ ستروم ثورموند لمقابلة غورباتشيوف. وكان ثورموند طالب باغلاق السفارة الاميركية في موسكو احتجاجا على لجوء السوفيات الى هذه المادة الكيميائية.

وقد اطلع امس مسؤولون في السفارة الاميركية في موسكو الديبلوماسيين الغربيين والمواطنين الاميركيين المقيمين في العاصمة السوفياتية على فحوى الاتهامات التي وجهتها وزارة الخارجية الاميركية الى الاتحاد السوفياتي. وتلا مسؤولون في السفارة على الديبلوماسيين الغربيين والمواطنين الاميركيين البيان الذي اصدرته الوزارة في اجتماع عقد في منزل السفير الاميركي. ولم تتخذ حتى الان اي سفارة غربية اجراءات بعد التحذير الاميركي. اما المواطنون الاميركيون فلم يظهر ما يشير الى انهم غيروا شيئا في عاداتهم.

● في واشنطن كرر امس الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية الاتهامات الموجهة الى الاتحاد السوفياتي وقال: "استطيع ان اؤكد ان كل ما قلته امس (الاربعاء) صحيح. ان الادلة موجودة لدينا ولا شك لدينا في اننا وصفنا الامور كما تحدث وكما حدثت".

وركز على انه لا وجود لاي محاولة اميركية للاساءة الى العلاقات الاميركية - السوفياتية.

(و ص ف، ا ب)

موسكو هاجمت اتفاق عمان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

قدم المساواة في عملية تسوية ازمة الشرق الاوسط ولهذا انتقدت الاوساط الوطنية العربية هذا الاتفاق.

اما الولايات المتحدة فقد اتخذت موقفا اخر، اذ رحبوا هناك باتفاق عمان واصفينه بانه يعني استعدادا لتقديم تنازلات الى اسرائيل. وعلى هذا الاساس بالذات تعاملت واشنطن ايضا مع نتائج مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي عقد اوائل اب في مدينة الدار البيضاء (...) لقد بعثت الولايات المتحدة مورفي الى الشرق الاوسط على عجل في محاولة لانعاش "خطة ريغان" الخاصة بالشرق الاوسط والتي تقضي كما هو معروف بتسوية النزاع وفقا للوصفات الاميركية - الاسرائيلية. وتتجاهل الخطة المسألة الرئيسية اي احقاق الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه المعترف به في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة وتخلق انطباعا كأنها تقدم حلا للقضية الفلسطينية. وتعتبر واشنطن اجراء لقاء مع الوفد الاردني - الفلسطيني من دون مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية، خطوة مهمة على الطريق نحو اجراء مفاوضات مباشرة بين هذا الوفد واسرائيل. وبتعبير اخر تدفع الولايات المتحدة بالامور الى عقد صفقة منفردة جديدة على غرار صفقة كمب ديفيد وبتغطية فلسطينية هذا المرة.

من جهة اخرى صرح الدكتور جورج حبش الامين العام لـ"الجبهة الشعبية" الموجود في موسكو لوكالة "تاس" انه "لا يمكن حل اي مشكلة من مشاكل الشرق الاوسط" من دون مشاركة الاتحاد السوفياتي.

وتصريح حبش هو اول اشارة من مصدر رسمي سوفياتي الى وجود الامين العام لـ"الجبهة الشعبية" في الاتحاد السوفياتي.

(تاس، وصف)

الاسد استقبل ديزداريفيتش

دمشق - رويتر - استقبل امس الرئيس حافظ الاسد السيد رائف ديزداريفيتش وزير خارجية يوغوسلافيا في حضور السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري.

واذيع رسميا ان الحديث دار حول العلاقات الثنائية بين سوريا ويوغوسلافيا والوضع في منطقة الشرق الاوسط والمسائل المتعلقة بحركة عدم الانحياز. وشدد الاسد على اهمية هذه الحركة وقال: "ان المجتمع الدولي في حاجة في الظروف الدولية الراهنة الى حركة دول عدم الانحياز لما لها من قدرة على المساهمة في تخفيف التأزم في العلاقات الدولية".

وكان ديزداريفيتش وصل الى دمشق اول من امس آتيا من ايران وعقد جلستين من المحادثات مع الشرع تناولتا العلاقات الثنائية والمواضيع المدرجة في جدول اعمال مؤتمر وزراء الخارجية لدول عدم الانحياز المقرر عقده في لواندا الشهر المقبل.

وقد غادر الوزير اليوغوسلافي دمشق مساء.

بون: سائق السفير الالماني لم يقتل مصادفة

صرح امس الناطق باسم وزارة الخارجية الالمانية الغربية ان سائق سيارة السفير الالماني في بيروت لم يقتل الجمعة الماضي مصادفة "بل على العكس من ذلك استهدفت سيارة السفير، علما انه يحتمل الا يكون مطلقو النار يعرفون انها سيارة سفير المانيا الاتحادية".

واوضح ان السفير ابلغ الى وزارة الخارجية الالمانية ان الرئيس امين الجميل ابدى اسفه للحادث وكذلك فعلت "القوات اللبنانية".

(وصف)

الاردن: الملكة نور تنتظر مولودا

عمان - رويتر - اعلن امس القصر الملكي ان الملكة نور زوجة الملك حسين تنتظر طفلها الرابع في شباط المقبل.

وستكمل الملكة نور الاميركية الاصل والتي كانت تحمل اسم ليزا حلبي سنتها الرابعة والثلاثين اليوم. وهي رابع زوجة للعاهل الاردني الذي تزوجها في ١٩٧٨ ورزق منها صبيين وبنتا.

وللملك حسين الذي يكمل الخمسين في تشرين الثاني، سبعة اولاد من زيجات سابقة.

كولومبو: انهيار محادثات سري لانكا والتاميل

كولومبو - رويتر - صرح امس السيد ج. ن. ديكسيت المفوض السامي الهندي (السفير) ان المحادثات التي تجرى في مملكة بوتان لحل الازمة العرقية في سري لانكا قد انهارت.

وقال ديكسيت للصحافيين ان محادثات بوتان اوقفت الى اجل غير مسمى. واضاف ان وفد سري لانكا في طريق عودته الى كولومبو عن طريق نيودلهي حيث من المتوقع ان يجتمع مع السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند. واعلن ان الهند ستواصل جهودها لاقناع حكومة سري لانكا وجماعات التاميل بمعاودة المحادثات.

واوضح السفير ان تزايد العنف في سري لانكا وخلافات في شأن مقترحات لحل سلمي ادت الى انهيار المحادثات.

ولم يصدر تعليق فوري من حكومة سري لانكا على هذا الموضوع. وكانت المحادثات قد توقفت السبت الماضي عندما انسحبت جماعات التاميل الست منها واتهمت الحكومة بقتل مئات من طائفة التاميل التي تمثل الاقلية في سري لانكا.

تنويعات على الزمان والمكان

(الى محمود جمول)

١ - الزمان والمكان ابرز ثنائية من ثنائيات الكون المهيب، واجمل زوج من ازواج الراقصين فوق حلبته السرمدية.
٢ - الزمان والمكان جاران مزمنان لا يعرف احدهما متى بدأ جواره لجاره.
٣ - احساس الزمان بجواره للمكان، واحساس المكان بجواره للزمان، هو من العمق بحيث لا يدرك اي منهما ان جواره لصاحبه هو جوار.
٤ - تعب الزمان ذات دهر عن الجري، فاشتهى ان يستريح. الا انه لم يلبث على شهوته طويلا حتى عاد وفي وجهه، من الحزن، اطراقة صارت قسمة مميزة من قسماته. لقد ادرك ان ما يشتهيه لم يكن سوى الموت. حتى الزمان، الذي يدخل في صنع الموت، يخاف من الموت؟
٥ - يمر الزمان بالمكان فتبهره اشياؤه، وتغريه مناظره، وتأخذه رغبة فيتأملها. الا انه سرعان ما يدرك ان التأمل ليس من طبعه، لان التأمل منسوج من التوقف.
٦ - الزمان يغبط المكان على سكونه الهادىء، والمكان يغبط الزمان على رحلته التي لا تتوقف.
٧ - بلغ من تعلق المكان بالزمان، وافتتانه بحركة التوالي المتدفقة جنلى بين يديه، انه، في احد الالسنة البشرية، في اللسان العربي المميز، قد استعار اسمه من ابرز فعل من افعاله، فعل الكينونة الذي وسع كل فعل سواه.
٨ - ابرز ما يميز الانسان من الحيوان ادراكه للزمان.
٩ - قيل عن الانسان : انه حيوان ناطق، او حيوان اجتماعي، او قصبة مفكرة، الخ...
ربما كان في وسعنا ان نضيف :
ان الانسان هو الحيوان الوحيد الذي يستطيع ادراك الزمان.
١٠ - ادراك الانسان للزمان علة شقائه الكبرى.
١١ - التحديق في وجه الزمان تحديق في وجه الموت.
١٢ - الانسان القادر على رؤية وجه الزمان قادر على الاشاحة عنه. الا ان الرؤية ثبات والاشاحة لمح. الرؤية جوهر، والاشاحة عرض.
١٣ - كلما ارتفع الانسان في سلم وعيه، وتوغل في اغوار ذاته، تعمق ادراكه للزمان، وعظم شقاؤه به.
سياق الادراك هنا هو ما ترد اليه كلمة لعلي مشهورة : "نفس المرء خطاه الى اجله" ("نفس" بفتح الفاء).
١٤ - لا استطيع ان اتصور فلسفة تامة الخلق، مكتملة التكوين، اذا لم يكن الزمان فصلاً من فصولها البارزة.
١٥ - خطوات الزمان محفورة كالوشم على صدر المكان.
١٦ - الزمان يخط كلماته في "لوح محفوظ"، مجبول من تراب المكان.
١٧ - المكان كاتب يملي عليه الزمان وقائع رحلته الدهرية الخالدة. الا انه كائن بائس، مبهور الانفاس، لا يكاد يلتقط من الوقائع المنهمرة عليه، الا ما تستوعبه طبيعة السكون التي جبل عليها.
١٨ - الزمان شاعر الدهور المتعاقبة، الممتدة من الازل الى الابد. والمكان راويته الذي تتزاحم القصائد في ذاكرته المرهقة.
١٩ - المكان اليوم على صفحاته المتكاثرة صور باقية من الزمان المتواري.
٢٠ - الزمان يملي، والمكان يكتب، والانسان يحاول ابدا ان يقرأ.
٢١ - منظر الزمان المتوقف في تجاعيد المكان يثير عندي مهابة تكاد تكون رهبة.
٢٢ - الزمان المتوقف في تجاعيد المكان كائن غريب، يخالف اليومي، يكسر المألوف، يثير الدهشة. وكلما كان التوقف اطول، والتجاعيد اعمق، كانت الرهبة اشد.
٢٣ - سأل المكان الزمان عن شرعة جريه الاخاذ فوق بقاعه المترامية، فكان النور جوابا بهر به المكان فترة لم يلبث بعدها طويلا حتى استرد بصره المنبهر، ثم اذا به يسفر للزمان عن جسد حتى النور الذي استعاره الزمان في اجابته عن السؤال المطروح، وجد نفسه قاصرا عن ادراك مداه.
(* آب ١٩٨٥)

أ. حاطوم

تفور على النار

• ايمان
الصلاة الى هدفها
انا توحمت على غيمة،
وولدت من فم عصفور.

• اشاعات
كان قلبي، في ازدحام الناس، مهزوما
قفز الى الرابية
واحاطت به ابتسامة الانتصار.

• القرية
بقدر ما تحب القهوة الضيوف.
تفور على النار،
وتملأ رائحتها البيت.
وثروة دروبها ان يلعب عليها الاولاد
غبار على الشعر
واثواب ممزقة.

• عبير
خصرك اكثر من اخضر،
ومن موال قصب.
كلمة !
نصفها عبير
ونصفها قمر.

• فراغ
مر حبيبها في البال.
فاجأها !

فانتفضت اجنحة في شعرها،
وانفلش كما الفراغ.

راجي عشقوتي

الكلمة الضائعة

ل	ي	ح	ت	س	ي	ح	ض	ا	ح
ح	ر	ي	ا	ت	ر	ر	ي	ا	ن
ب	ا	ق	ع	ي	ن	ب	ب	ش	ي
ش	ة	ا	م	س	ي	ع	ا	ت	ب
ر	ب	ل	ر	م	ا	م	ش	ي	ا
و	و	م	ي	ا	ت	م	ر	ا	ر
ق	ق	ق	ق	ق	ف	ق	ق	ق	ق
ش	ع	د	ح	د	ق	ا	ن	و	ن
م	ل	م	ا	ا	غ	ت	ي	ا	ل
س	ا	ر	ه	ت	ي	و	ك	ل	ا

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

قرابين، قانون، اشتياق، عقاب، معبر، العقوبة، المقدم، مقدار، قرش ابيض، حريم، يستحيل، اغتيال، الكويت، حقير، نيات، سماق، حريات، شروق شمس

الكلمة : احاط به
السابقة: الملحة

إقرأ هذه الكلمة

ت ا ا ل ف ا ل ف ل ا م ف ا د ا ل ا ل ف ل ا م ا ل ف ل ا م ف ا ل ا م ا ل ف
م ي م ح ي ن ي ا ن و ن ي ا ا ل ف ن و ن و ا و ن و ن ي ا ا ل ف ا ل ف ل ا
م ف ا ن و ن و ا و ن و ن و ا و ا ل ف و ا و ن و ن و ا و ن و ن

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: ملاعق — اعداد: ريمعد

اسم تسريحتك ياحلو الظهر؟ (اليونور فالوف)

عوض شعبان على "الدروب المتقاطعة" أين الكاتب والبطل والأحداث؟

في بداية روايته "الدروب المتقاطعة" (*) يرسم عوض شعبان، الاطار المكاني والسياسي لمسرح الاحداث (المسلخ). منطقة هي وفق اللغة الشائعة، جزء من حزام البؤس. وزمانها فترة ما قبل الحرب الاهلية، وربما بحسب سياق الاحداث، وعناوين الصحف التي يستعرضها البطل، ما قبل نكسة ١٩٦٧.

الذاكرة الزمنية للرواية اذن، ذاكرة غنية بالازمات المعيشية والاضطرابات السياسية والاجتماعية، والسجالات العقائدية، التي شحن بها الكاتب روايته، مستفيدا من قابلية منطقة لبنانية كالمسلخ، نموذجية في خليطها السكاني، لارتشاح اشكال متوترة من علاقات الناس بعضهم ببعض، وعلاقتهم بالدولة ومؤسساتها.

ويزيد الى هذه البيئة المتنافرة عنصرا غريبا، هو بطله "جوزف"، المدرس في مدرسة المسلخ الرسمية. ويعول عليه، بل نعول عليه كقراء، لنقل معاناة وجودية مأزومة، لان الروائي يقدم "جوزف" من الاسطر الاولى، حالة وعي نقدي، تعي خواءها وقنوطها وحرمانها.

اذا كان هذا ما يستشف من نية الكاتب، ومكاشفته الاولية في البدايات، فان دورة الاحداث، وانبناءها، واكتمال سمات سياقها الروائي، تخذل القارىء، قاصرة، او عاجزة عن تحقيق ما وعدته به. وتخذل ايضا الكاتب، فيقف دون طموحه، او مرتجاه اسلوبيا، وجماليا.

الذاكرة الحديثة في "الدروب المتقاطعة" تمت الى مرحلة ما قبل الحرب الاهلية، بلحظتها السياسية، اما لحظتها الفنية والاسلوبية فتؤول معها الرواية الى البدايات التأسيسية للقصة العربية الحديثة، في الربع الاول من هذا القرن، بترجيعات واصداء روسية، ناجمة عن مطالعات الكاتب واهتماماته بالادب الروسي ترجمة او قراءة، وعلى التحديد، منحاه الواقعي التصويري. فعوض شعبان له ترجمات عن الروسية : المعطف، تاراس بولبا، يوميات مجنون (لغوغول)، المبارزة، السيدة والكلب (لتشيخوف). غير انه كروائي لم يصل الى مستوى المترجم، وان امدته تجربته وانكبابه على تلك الروايات والقصص، بنزوع الى اختيار المادة القصصية - من بيئة يغلب عليها الفقر والتعاسة، (كذلك لا ننكر تجاربه الذاتية) اذ تعوزه، من الصفات، المقدرة على الغوص في النفس الانسانية، ونقل اختلاجاتها، او الرؤية الملحمية الباهرة التي اشتهر بها كتاب روس كبار.

ما وقع فيه عوض شعبان، انه نقل اوصافا ناجزة، وصورا مباشرة عن اجزاء المكان وموقعه وناسه، وزمانه، في حركة بانورامية، لم تترك زاوية، او لقطة، او مشهدا، اوحوارا، الا ادرجته في الرواية : المساومة على الايجار. الصعود الى الاوتوبيس، ذبح المواشي، جلسات الادمان وشرب الشاي، عناوين الصحف، التعليقات السياسية، النقاشات الحزبية، التريس، ممارسة الجنس، نقل ميكانيكية الحياة اليومية، والسلوكية العضوية كالاكل والشراب والنوم والملبس، برتابتها، وخلوها من اي مدلول مباشر او غير مباشر :"وعاد فوقف في وسط الحجرة امام الطاولة، وجالت عيناه في امتعة الغرفة. تثاءب مرة اخرى، اخرج قليلا من معجون الاسنان ودهن به الفرشاة، ثم القى المنشفة على كتفيه وتناول الصابونة وخرج من الغرفة عابرا الممر الى الحمام. وخرج من الحمام فارتدى ثيابه من بنطال رمادي اللون، وقميص ابيض مع ربطة عنق خضراء مقلمة، فوقه سترة ذات خطوط متقاطعة بنية اللون. وانتعل حذاءه الاسود، ثم وقف امام مرآة الخزانة يمشط شعره. تطلع الى المنبه. كانت الساعة اشرفت على الخامسة". (ص ٣٩ - ٤٠).

هذه "الاستطالات" الوصفية تحتفظ بعناصرها الخام، فلا تحوير او تبديل، او ترميز، تبقى كما هي، في مباشرتها وفجاجتها، وربما قصد الكاتب للايحاء بواقعية المكان، الى التقاط الشتائم في صيغتها المحكية المميزة، لتسلك في حديث ابطاله.

لا يمكن ان تدعي هذه القصة انها تصف خصوصية بيئية او معيشية ما، ولم تستطع تجربة الكاتب الحية مع هذه البيئة بالذات والاسم، ان تحمل نكهتها المحلية المميزة، بل على العكس، حفزته هذه المعرفة الوثيقة، على استعراضها، عبر بطله "جوزف"، بنظرة افقية تلم باليفها وشاردها. نظرة شبه سياحية، تستعرض "فولكلور" الفقر في لبنان مما ينطبق على اي مكان، او بقعة فقيرة في العالم.

ثمة تواصل ما، بين ذاكرة الروائي شعبان ولحظة الكتابة. فلا تترك التفاصيل والاوصاف المتراكمة متسعا، او بياضا تملأه مخيلتك. لا يدعك احتشاد الاشياء التي تزحم عينيك، ان تضيف، ان تمارس لذة اكتمال النص، لذة مزاحمة الذات القارئة للذات الكاتبة. الروائي حاضر بقضه وقضيضه، في المقاطع التي تتحدث بضمير المتكلم المفرد، او في تلك التي تتحدث بضمير الغائب المفرد. فانتقال الكاتب بين الضميرين، لا يغير او يبدل زوايا النظرة، او بعدها، او مستواها. ولا يكتفي بان يسجل افكارا وهواجس لبطله "جوزف"، انما يعلل افعاله ويعلق عليها، ويشرح ابعادها ومراميها، وتبريراتها، بموقف البطل ووضعيته الروائية، بقدر ما يعبر عن وجهة نظر القاص المباشرة، منتزعة من شروطها الفنية.

وانسجاما مع هذا المنحى، يعمد عوض شعبان الى شحن فصول روايته بالنقاشات والمجادلات السياسية والايديولوجية، والحواريات المطولة، دون ان تتصل عضويا بالرواية، الا فضاءها "العالم" والضبابي، وكأنما احداث الرواية متكأ اساسي، في نظر الكاتب، لاحداث غير روائية، او كأنما القصة في ذهن راويها، تجد مرجعيتها واصولها، خارج سياقها الروائي، وبنيتها العضوية. في هذا "الفائض" من الحديث عن الادب والادباء، والنقد، والموسيقى، والافلام، والجامعة، والمرأة، والغرائز الجنسية، الاحزاب، والصراعات السياسية، والصحافة، والشركات والطبقات، والثروات والمداخيل.

*

هذا الفائض الذي يرشح من الكاتب، ويتوزع توزيعاً غير متكافىء بين اشخاص روايته، لصالح بطله "جوزف"، لا يستقيم مع سذاجة هذه الشخصية، او ما وفر من سذاجتها. في ذهن القارىء، رغما عن المؤلف الذي يحاول دفع الامور، خارج اتجاهها الصحيح، في الاقل روائيا، فبطله "جوزف" هذا، يبدو اجوف، وغير مقنع في تمرده، الذي اراده له الروائي. والا كيف نفسر خوفه الطفولي والمرضي من مدير مدرسته التي يعلم فيها، وتلك درجة تجعله يرتعب من اي موقف، حينما يتذكر تهديدات رئيسه الصبيانية (ص ١٢٣، ١٤٦، ١٨٧). وكيف نقتنع بدعوته الى الثورة، وهو ينهي نقاشه قائلا : "لندع السياسة جانبا، لانها ما تطرقت الى شيء الا افسدته". وكيف يمني النفس بنيله جائزة نوبل، وهو يعلم انه على قدر ضئيل من الثقافة. وكيف نبرر احساسه الغامض بالذنب من كونه استاذا؟

"جوزف" في رواية شعبان، شخصية دون سمات ثابتة، والاصح شخصية "ملفقة" تماما، كثقافته المفترضة، التي ينسبها الروائي الى ابي ذر الغفاري وتولستوي وغاندي ! وهو في وضعيته كمسيحي، يعيش في بيئة اسلامية متميزة، ومختلفة كليا عن وسطه، ولا يضح حساسية طائفية يظنها القارىء، وهو يتصفح البدايات انها ميزة الرواية ومحرك احداثها. فيفاجأ باندفاع البطل اندماجا "غير متأزم" بل يؤثر بيئته هذه، على بيئته القديمة. ولا تنفع ايماءات الكاتب الى تنافر او تباين، لا نقرأه في مستوى بنية الحدث، انما من طريق مباشر، وخلق حالات اصطناعية هي اضعف حلقات الرواية. والحب بين "فاطمة" و"جوزف"، وان اراده الروائي العمود الفقري للقصة، حدث من ضمن الاحداث التي تتدرج في فضاء الرواية الفضفاض المفتوح على اي شيء. رواية تريد احتواء الذاكرة اللبنانية الحديثة بتشعباتها وطبقاتها واصدائها، في اسلوب ادبي وجمالي متواضع، لا اثر فيه لبصمات الرواية الحديثة من تداعيات او ارتجاعات، او تقاطعات زمنية او مكانية او ترميز. رواية تقول في زمنها البسيط، غير المأزوم، حالة مأزومة !

احمد زين الدين

(*) الدروب المتقاطعة : عوض شعبان. دار الوحدة، ٣٠٥ ص من القطع الوسط. ١٩٨٥.

فؤاد الخشن شاعر توحيد أيهما أقرب إلى السعادة؟

لو لم يؤكد فؤاد الخشن (*) على منهب التوحيد، لكان يقينا. اختار منهب التوحيد.

ولو لم يكن فؤاد الخشن شاعرا بالولادة، لكان ناسكا بالارادة.

ولو لم تقذف رياح الحجرة شراعه الى شواطىء العالم الجديد، لما اكتشف شرق العالم القديم وما فيه من عمق انساني وغنى روحي يزدريهما تهافت الغرب على دروب المادة، وانسانه المنشغل باكتشاف الكواكب والافلاك، وهو لم يكتشف ذاته بعد.

ايهما اقرب الى السعادة الابدية، اناك الغربي المتمنطق بلباس رائد الفضاء، ام هذا الشيخ الشرقي المتجلبب بعباءته الصوفية المقلمة : "يقهر في "الخلوات" النفس /... والطين الهاجس ثعبان الامس / ... يتبتل للوجه الابقى / ليصفي الجسم الخاطىء من اوشال الذنب / ويخط طريقا نحو جنان الرب".

ايهما الانسان الفاضل، خميرة المجتمع الفاضل - هدف الاهداف، وغاية الغايات، اناك الغربي المتبجح، المنطلق بصاروخه المجلجل، يقلق سكون الافلاك. ويروع السابح في لجة، ليدق علم بلاده، وما يرمز اليه، من قهر الشعوب، ونصرة الباطل، واغتصاب المستضعفين، فوق الكوكب المنير، ام هذا الشرقي المتضع للحق، الخاشع "لاله لا تعرف عيناه الغفوة / حتى عن عبد مغموس في الرجس"، المتوحد بالذات الكبرى، الباحث عن حقيقة الوجود "حيث يستحيل القلب حبا يسع الاديان والاوجه والصور"، الشاخص في "قنديل الشمس، حتى يغدو، يفعل، "الشوق المتمادي"، لا يعرف رسمه منذ رسم الذات العلوية، المردد : "ان سماع المؤمن، اسمى درجات العفو القادر والقوة وان النقمة اولى درجات الضعف العاجز"، المبتهل الى ربه كي يلهم نفسه "حب الاعراض / عن دنيا الزخرف والاغراض /، ويجنبها الاسفاف /، ويقربها من منزلة الاعراف / فعلوم التوحيد نعيم / والجهل جحيم".

سل الجواب، عن فؤاد الخشن، في مجموعته الشعرية الجديدة "على دروب التوحيد".

قصائد عشر، عاد بها فؤاد الخشن، من جولة طويلة في عالم التوحيد، اجتمع فيها الموروث، الى المكتسب، في "كد على الحق ووله بالجمال".

صيد اللآلىء في موسم الغوص، امر عرفته الاجيال منذ رسبت اللآلىء في القيعان، انما صيد اللآلىء، في غير مواسمها، لهو الامر الجديد.

في زمن الحرب، حرب الضغائن والاحقاد، حرب قايين وشقيقه هابيل، يطل علينا فؤاد الخشن، يعزف على قيثارة التوحيد، الحان المحبة وانغام السماء، ينشد مزامير الوجد الالهي، يطرب ويشجي، ويوقظ النيام من غفوتهم. في ليل الهول المتمادي، وقذائف الحقد والجهل والانحطاط الاخلاقي، وهي تحيل اجسادا ، حلت بها، يوما النبوءات، واقنوم الثالوث واسرار اللاهوت، الى شظايا واشلاء، يحمل فؤاد الخشن قنديله، وقيثارته، واناشيده، متجولا في ازقة البائسين وشوارع "الاغنياء"، غير آبه لقصف او قنص.

في الارض قدماه، وعلى امتان الحرب عيناه، والى وجه الحق ترتفع شبابتاه.

مسكين الشاعر، يولد في السماء، ويدب على الارض. من ملاعب النجوم، يهبط الى حقول الشوك والعوسج. من ينابيع المحبة القدسية، يحمله نهر الحياة، الى مستنقع الاحقاد البشرية.

من سلام الرب، تقذفه العاصفة. الى حروب البشر. يقضي العمر، بين قيود الطين، ونداء العودة. عيناه في الشراع، ورجلاه في المرساة. يصوم الدهر، راكلا طعامه لنمال الارض.

فيا شاعر التوحيد،
ويا ابن الجبل الملهم
لك في شعرك العزاء، ولنا من جفاف قرائحنا طول الشقاء.

رشيد القاضي

(*) صدر له : على دروب التوحيد، قصائد، مع تقديم للدكتور سامي مكارم، في منشورات المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية.

يفتوشنكو: لوحات بابلو تلتف

الانتاج الاخير للشاعر السوفياتي يفغيني يفتوشنكو قدم له المؤلف نفسه :

"ربيع ١٩٦٣ نزلت ضيفا على بابلو بيكاسو في منزله جنوبي فرنسا. بيكاسو بجسمه الصغير، والنابض الحركة مع تقاسيم تجاعيد على وجهه، اخذ يعرض علي اعماله وكأنه سقاية (نوع من الحرذون) كانت تفلت دائما من ايدي الذين يحاولون تدجينها. كان بيكاسو لا ينظر الى اعماله بل الي بعين ماكرة تقدح حبا للاستطلاع ولم يكن ابدا ينظر الى تلك... كان المعروض علي متنوع الرؤوس...

سأل بيكاسو : بشرفك، هل اعجبك شيء؟ اقدم هذا هدية !

ثم غرز نظره في جسدي كمصارع ثيران. قلت له : تعجبني اكثر المرحلة الخضراء. تعجبني هذه المرحلة اكثر من الاخيرة... بيكاسو قهقه ثم قال : لتعش روح ناستاسيا فيليبوفنا (احد بطلات دوستويفسكي) التي رمت المال الى النار. ثم غمرني مقبلا، ومنه فاحت رائحة الوان جديدة..." :

لوحات بابلو تلتف على نفسها
تزحف نحو ايد جديدة
وعلى اجنحتها
غلالات من الديناميت
تسير على رؤوس اصابعها
يسرقها شخص ما
يبتاعها مليونير يساري من نيويورك
تحمل الضوء الى الهواء
في البلد المصلوب حيث ولا مسمار،
لوحات بيكاسو تجتاز متراس الجندرمة
تتقبل ضاحكة حكم الاعدام
تنظر الى القاتل
تسير كحصان السباق
تهرب على جناح حمامة
وفي المنقار المتعب
مسامير لكي تعلقوا اللوحة،
واسبانية تبكي عند قدم غرنيكا
مع ان اللون في المنفى
اسبانيا تمطر قبلا
الجمال المتسلل في باقات
الجمال الذي يبدل وجه العالم
الجمال الذي استنفر قرنه للقتال
وبدونه الافق فراغ
ويا معاصري
من البيض، والصفر، والسود
تقبلوا شعري
كما تتقبلون حمامة بيكاسو
وانا انقصف شعري
فان ريشة بيكاسو ستقومه
وستصفق جانحي من جديد
يا معاصري !
نحن لسنا وحدنا
وانا رأيت في كأسك
جزءا من السماء لا الجنة
فانا سأموت سعيدا
الموت عندي ليس في الموت
والشيخوخة ليست في الشيخوخة
همي ان اترك لك قطعة من السماء
لان الحياة لا تنطفىء مع الموت
كحياة والد العصافير الخالدة عند بيكاسو...

ثم يفتوشنكو نثرا :

قال بيكاسو : يلومونني على ان "حمامة السلام" عدائية، استنفرت منقارها للمعركة. لماذا يلومونني؟ انها لن تكون حمامة السلام اذا كانت ستنقر الفتات من الايدي القذرة. ثم سأله بيكاسو عن ماياكوفسكي الذي التقاه في صباه فاجاب :

ماياكوفسكي؟ هذا شاعري! هو اكثر من بول اليوار. كان في ماياكوفسكي شيء عظيم. شيء لم يتسع له. ثم يلاحظ يفتوشنكو :

هكذا قال بيكاسو بدون تحديد : شيء لم يتسع له، ولم يقل كيف، واين؟ ان كل الفن الحديث خرج من بيكاسو، ولهذا كان معيبا الصراع على ورثته بعد موته. لكنني اعرف ان الشرفاء هم ورثته...

(* عن الروسية : وضاح يوسف الحلو)

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
ببلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٣٤٨٠٣٣
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رامبو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادة الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

• اتوال (ت: ٣٤٢٦١٦):
"مبارزة" (الشاحنة الجهنمية تطارد سيارة الاميركي. اول فيلم سبيلبرغ - اعادة).

• اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "التنين الاخير" (كاراتيه).
٢ - "ميكي ومود" (دادلي مور يمرح في ادارة بلاك ادواردز).
٣ - "انتقام البوركيز" (شباب، جنس وضحك).
٤ - "ساعة وخنجر" (مغامرة).
٥ - "البيت الشيطاني" (شيء من الرعب).

• استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"رامبو - الدم الاول ٢" (ستالوني وعنفه الدائم).

• الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"رقص الشارع" (جيل البريك دانس).

• الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"القضية ليست صغيرة" (الصبي ومغامرته العاطفية الاولى).

• امبير (ت: ٣٤٥٢٩٤):
٢ - "التنين الاخير" (كاراتيه).
٣ - "كلب ابيض" (مدرب لقتل السود).

• برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"جوس الشيطان" (قليل من التشويق).

• بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
١ - "رامبو - الدم الاول ٢" (ستالوني وعنفه الدائم).
٢ - "اكاديمية البوليس - ٢" (كوميديا مسلية).
٣ - "بطاقتك لم تعد صالحة" (ريتشارد هاريس العجوز وهواجسه).
٤ - "اجساد سماوية" (فتيات رياضيات راقصات).

• جان دارك (ت: ٣٥٤٩٩٣):
"درسو اوزالا" (عن الارض والحنين والقساوة، كوروساوا الياباني).

• سارولا (ت: ٣٤٢٨٦٧):
"ابطال الجحيم" (عنف).

• فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"حب لانهائي" (غراميات الشباب الحزينة).

• كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"وجها لوجه" (رائعة برغمان مرة اخرى).

• كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ - "منظر للقتل" (الاحداث في سلسلة جيمس بوند).
٢ - "افضل دفاع" (ايدي مورفي، دادلي مور في اطار هزلي).
٣ - "سري جدا" (جو مرح).

• كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٣):
"دوخة" (التباسات هيتشكوك الحادة واوهامه الواقعية).

• لاسيتيه (ت: ٩٣٣٢٧٧):
١ - "فرسان الذهب" (مغامرة).
٢ - "بهلاء كيلي" (كوميديا اميركية صغيرة).
٣ - "ايمانوال ملكة سانوس" (خلاعة رخيصة).
٤ - "ثلاثة اخوة" (ثلاث شخصيات وابطاليا الثمانينات. فيلم قوي لفرنشيسكو روزي).

• ماريفيان (ت: ٣٤٥٢٥٨):
"لعنة الفهد الزهري" (كوميديا صغيرة - اعادة).

• مونتريال (ت: ٣٥٢٦٨٤):
"الفتاة القاتلة" (مغامرة).

• مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"قبلات وطلقات" (جوليانو جيما).

(*) برامج قابلة للتبديل.

• الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): نهارك كما تحبه، فيه هدوء ورجوع الى نشاط ولقاءات واتصالات والى بعض الامل. والى زيارات.

• الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) العاطفة في المقدمة، ولك انتظارك بعض الفرح بعد العمل. خذ الاحداث كما هي.

• الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): احفظ بعض المرونة في استعمالك للوقت، فهناك صديق وموعد محتمل لطيف في آخر ساعة.

• السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): الطيش هنا حصانك، اسرع وارجع الى المفكرة، واكتب ما عليك من واجبات وفروض.

• الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): تقرر ان تعريش وتحاول بعض الصداقات بين القريبين. وكن مخلصا ووفيا دائما.

• العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): تحس نفسك في طمأنينة. وفي ما يشبه الوضوح الذهني والواقعية والتنظيم. وهكذا تقوم جيدا بالعمل.

• الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): انت محسود على موهبتك في الاغراء، وهي تجلب لك رعاية بعض الاشخاص ذوي المراكز.

• العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): بعضكم يعرف خبرا سعيدا عن الميزانية. وتحس انك في حال احسن.

• القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): من المؤسف ان هناك تأثيرات فوقية ولست في وضع حسن. وقل دائما انا طبعي هكذا.

• الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): انا عليك ان تبدع في وسط مهنتك فافرح، لانك ستنتج الاحسن. والفريزة لن تخيبك ابدا.

• الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): اذا شئت ان تدفع الاشياء على صعيد بيتي او مهني، فانتبه للنشاطات في الخفاء وكونها فعالة.

• الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): اذا رأيت برنامجك ممتلئا لهذا النهار، فاحذف الزائد، واحفظ الجوهري فقط.

برنامج بعد الظهر

٢٫٣٠ الاخبار، ٢٫٤٥ دنيا الطرائف، ٣٫١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣٫٢٠ مشاكل وحلول، ٤٫١٠ الفريق الخاص (مسلسل اميركي).

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥٫٠٠ رسوم متحركة رومانية، ٥٫٣٠ بيل وسيباستيان (رسوم متحركة)، ٦٫٠٠ عالم ديزني، ٧٫٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧٫١٥ الاخبار بالفرنسية، ٧٫٣٠ الشك (مسلسل مصري)، ٨٫٣٠ الاخبار، ٩٫٠٠ اروع القصص: جزيرة سيفال، ١٠٫٠٠ ام كلثوم.

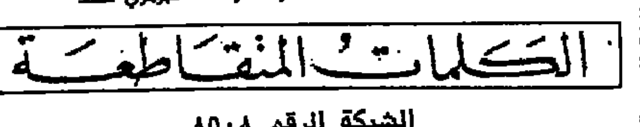
البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥٫٠٠ رسوم متحركة رومانية، ٥٫٣٠ بيل وسيباستيان، ٦٫٠٠ عالم ديزني، ٧٫٠٠ شانزيليزيه (منوعات)، ٨٫٣٠ الاخبار، ٩٫٠٠ صح النوم (مسلسل سوري)، ١٠٫٠٠ موزار (مسلسل فرنسي).

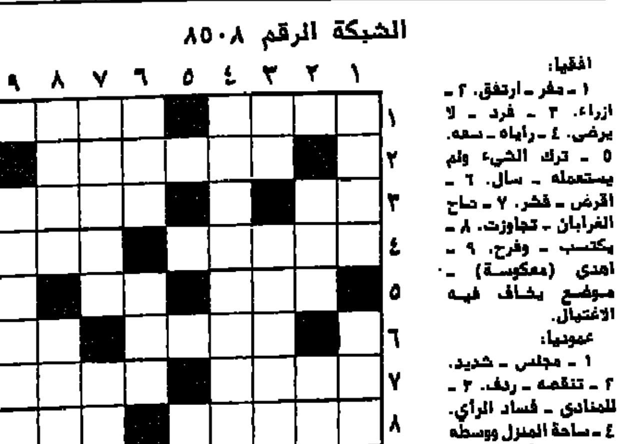
البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٧٫٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧٫١٥ الاخبار بالفرنسية، ٨٫٠٠ التماثل المحجب (مسلسل فرنسي)، ٨٫٣٠ الاخبار، ٩٫٠٠ فاشودا (مسلسل فرنسي)، ١٠٫٠٠ دالاس (مسلسل اميركي)، ١١٫٠٠ مئة سنة من السيارات.

• هذه البرامج قابلة للتغيير.



الشبكة الرقم ٨٥٠٨



افقيا:
١ - حفر - ارتفق. ٢ - ازراء. ٣ - فرد - لا يرضى. ٤ - رأياه - سهه. ٥ - ترك الشيء ولم يستعمله - سال. ٦ - القرض - فخر. ٧ - صاح الغرابان - تجاوزت. ٨ - يكتسب - وفرح. ٩ - اهدى (معكوسة) - موضع يخاف فيه الاغتيال.

عموديا:
١ - مجلس - شديد. ٢ - تنقصه - ردف. ٣ - للمنادي - فساد الرأي. ٤ - ساحة المنزل ووسطه (كلمتان). ٥ - حاجز. ٦ - اهون - فتور يتقدم النوم. ٧ - اهتز وتمايل - اتكل. ٨ - حزنه - ظن. ٩ - الكاتب.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - الطبيعة ٢ - هداه - با. ٣ - عفر - سنل. ٤ - رن - ارهب. ٥ - شارفه - الد. ٦ - عدل - بنير. ٧ - نا - ده. ٨ - لف - حافلة. ٩ - المطمع - هل.

عموديا:
١ - العرش - الا. ٢ - فناء - فل. ٣ - طهر - ردع. ٤ - بد - افل - حط. ٥ - ياسره - نام. ٦ - عمده - بافع. ٧ - لبان. ٨ - قيدته ٩ - قاد - درة.

رياضة وألعاب

أوروبا لكرة القدم

المانيا الغربية، إنكلترا، اسكوتلندا، هولندا، بلجيكا، بلغاريا، ايطاليا

تصدر فيردربريمن لائحة الدوري الالماني الغربي لكرة القدم "البوندسليغه" بفارق الاصابات عن بوروشيا مونشنغلادباخ، بعدما تعادل وساربروكن ١-١ في المرحلة الثالثة، وشاهد المباراة التي اقيمت في ساربروكن، ٣٢ الف متفرج. سجل اصابة فيردربريمن فرانك نوبارت في الدقيقة ٣٨، وعادل الزائيري جان سانتوس مونتيبولا لساربروكن في الدقيقة ٥٤.

وفاز بايرن ميونيخ على شالكه ٤-١ - سجلها مايكل رومنيغه في الدقيقة ٥٣ برأسه اثر تمريرة من هلموت فينكلهوفر. وشاهد المباراة التي اقيمت في غيلسنكيرشن، ٥٥ الف متفرج.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ساربروكن ١- فيردربريمن١
نورمبرغ ٢-اف سي. كايزرسلاوترن١
هانوفر ٢-بوروشيا مونشنغلادباخ٢
اف سي كولونيا ٢- بوروشيا دورتموند٠
شالكه ٠٤ ٠- بايرن ميونيخ١
بايراوردينغن ١- في اف بي. شتوتغارت٤

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - فيردربريمن ٥ نقاط من ٣ مباريات (١٠-٢).
٢ - بوروشيا مونشنغلادباخ ٥ (٧-٢).
٣ - بايرن ميونيخ ٤ (٥-٢).
٤ - فالدهوف مانهايم ٤ (٧-٥).
٥ - اينتراخت فرانكفورت ٤ (٤-٢).

انكلترا

تعادل ليفربول واستون فيلا ٢-٢ في المرحلة الثانية من الدوري الانكليزي. تقدم فيلا ١-٠ عبر غاري شو في الدقيقة ٨ وعادل ايان راش لليفربول ١-١ برأسه في الدقيقة ٤٣. وفي الدقيقة ٧٧، سجل مارك والترز الاصابة الثانية لفيلا وعادل ليفربول ثانية في الدقيقة ٨٤ بفضل الدانماركي يان مولبي.

كذلك تعادل اوكسفورد وتوتنهام هوتسبر ١-١. سجل اصابة توتنهام داني توماس في الدقيقة ٢، واصابة اوكسفورد جيريمي تشارلز في الدقيقة ٨٧.

ونيوكاسل يونايتد ولوتون تاون ٢-٢. سجل للاول بيتر بيردسلي وغلين رودر، وللثاني ميكا نواجيوبي وميك هارفورد.

ومانشستر سيتي وليستر سيتي ١-١. سجل للاول مارك ليليس في الدقيقة ٤٢ من ضربة جزاء "بنالتي" وللثاني ايان ويلسون بعد دقيقتين.

وخسر نوتنغهام فوريست امام شيفيلد ونسداي ٠-١ سجلها سيمون ستاينرود في الدقيقة ٢.

وفي الدور الاول من كأس النوادي الانكليزية المحترفة "كأس الحليب"، سجلت النتائج الاتية:

برانفورد ٢- تشسترفيلد٢
كولتشستر ٢- ميلوول٢
دربي كاونتي ٢- هارتلبول٠
هيريفورد ٥- بريستول سيتي١
مانسفيلد ٢- ميدلسبره٠
بيتربره ٠- نورثامبتون٠
ريدينغ ١- بورنماوث٢

اسكوتلندا

في الدور الثاني من كأس النوادي الاسكوتلندية المحترفة، سجلت النتائج الاتية:

ابردين ٥- ايربونايتد٠
ألاوا ٠- دندي يونايتد٢
بريكن ٣- فالكيرك١
كلايدبانك ٧- رايث٢
هيبرنيان٦- كاودنبيث٠
مورتون ٢- دنفرملين٢
منورل ١- بارتيك تيسل٠
كوين اوف ساوث١- السلتيك٤
الرينجرز ٥- كلايد٠
ستيرلينغ ١- دمبارتون١
سانت جونستون ١- ايردري٠
ستراترار ٢- دندي٣

هولندا

في المرحلة الثانية من الدوري الهولندي، فاز دن بوش متصدر اللائحة على بي.اس. في. ايندهوفن ٢-٠، وفينورد روتردام الثاني على هيراكليس ٥-١، وغرونغن الثالث على هارلم ٢-٠.

وهنا النتائج:

اف سي تونتي انشكيده ١- اكسلسيور١
اجاكس امستردام - ماستريشت (تأجلت).
فورتونا سيتارد ١-١زد.٦٧ الكمار١
دن بوش ٢- بي.أس.في. ايندهوفن٠
هارلم ٠ - غرونغن ٢
اوتريشت ٢ - فينلو٠
فينورد روتردام ٥- هيراكليس١
غو أهيد ايغلز ديفنتر ٢ - رودا١
ان.اي.سي.نيماغن ١- سبارتا روتردام٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - دن بوش ٤ نقاط من مباراتين (٦-١).
٢ - فينورد روتردام ٤ (٦-١).
٣ - غرونغن ٣ (٣-٠).
٤ - اوتريشت ٣ (٢-٠).
٥ - اجاكس امستردام ٢ (٣-٢).

بلجيكا

في المرحلة الثالثة من الدوري البلجيكي، فاز اندرليكت متصدر اللائحة على اف سي. لياج ٤-١، وبيرشوت الثاني على شارلروا ٢-٠، وبيفيرين الثالث على لوكيرين ١-٠.

وهنا النتائج:

ليرس ٠- لاغانتواز٢
بيرشوت ٢- شارلروا٠
ستاندرلياج ٠- مالينوا٠
لوكيرين ٠- بيفيرين١
فاريغيم ٣- سيركل بروج١
فاترشي ٠- راسينغ وايت دارينغ مولنبيك٠
اندرليكت ٤- اف سي. لياج١
اف سي بروج ٣- كورتراي١
سوران ٠- انفير٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اندرليكت ٥ نقاط من ٣ مباريات (١٠-٢).
٢ - بيرشوت ٥ (٥-١).
٣ - بيفيرين ٤ (٦-٥).
٤ - لاغانتواز ٤ (٥-٥).
٥ - انفير ٤ (٤-٢).

بلغاريا

في المرحلة الثانية من الدوري البلغاري، فاز سريدتس متصدر اللائحة على بيرين ٢-١، وتعادل تراكيا الثاني ولوكوموتيف بلوفديف ٢-٢، وبيروي الثالث وسبارتاك بليفن ٢-٢.

وهنا النتائج:

سلافيا ١- فراتشا٠
فيتوشا ٢- لوكوموتيف صوفيا٠
تراكيا ٢- لوكوموتيف بلوفديف٢
دوناف ٢- اكاديميك٢
سليفن ٢- سبارتاك فارنا١
بيرين ١- سريدتس٢
سبارتاك بليفن ٢- بيروي٢
تشيرنومور ٢- ايتور٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سريدتس ٤ نقاط من مباراتين (٥-١).
٢ - تراكيا ٣ (٦-٢).
٣ - بيروي ٣ (٥-٢).

ايطاليا

في الدور الاول من كأس ايطاليا، سجلت النتائج الاتية:

- المجموعة الاولى: تعادل بيروجيا وجوفنتوس سلبا، وخسر مونزا امام فيورنتينا ٠-٢.
- المجموعة الثانية: تعادل نابولي وبيسكارا سلبا، وبادوفا وليتشي ٢-٢.
- المجموعة الثالثة: خسر تارانتو امام سمبدوريا ١-٤، ومونوبولي امام اتلانتا ٠-٢.
- المجموعة الرابعة: تعادل سيسينا وانترناسيونالي ميلانو سلبا، وبريشيا وافيلينو ١-١.
- المجموعة الخامسة: خسر كريمونيزي امام فيرونا ٠-٢، وفاز بيزا على بولونيا ٢-٠.
- المجموعة السادسة: تعادل جنوى وا.سي.ميلانو ٢-٢، وفاز اودينيسي على اريتزو ١-٠.
- المجموعة السابعة: تعادل كومو وفاريزي ١-١، وتريستينا وريميني ٢-٢.
- المجموعة الثامنة: فاز ميسينا على آ.اس.روما ١-٠، وباري على كامبوباسو ١-٠، واسكولي على كاتانزارو ٢-١.

رومانيا - فنلندا في كأس العالم

اختار الاتحاد الفنلندي لكرة القدم، فريقه للمباراة بين فنلندا ورومانيا المقررة اقامتها في مدينة كونستانتا الرومانية في ٢٨ من الجاري في تصفيات المجموعة الاوروبية الثالثة لكأس العالم.

وكان الفريقان التقيا في هلسنكي في ٦ حزيران الماضي وتعادلا ١-١.

وهنا اسماء الفريق: ياري اوروباوس واري هيلم وليو هوتسونن واولي موتونن ويوكا ايكالاينن وياومو كايمالاينن واكي لاهتينن وميكو ليبونن وبيركي نيمينن وماركو بالمروس وايزاي بيكونن وياري رانتانن وباسي راوتيانن وهانو تورونن وكاري اوكونن.

الدورات الدولية في كرة المضرب

كينغزايلاند: صعود بيكر وفيلاندر


بوريس بيكر في مباراته وبريان تيتشر.
(اف ب تيليفوتو)

ماتس فيلاندر في مباراته وبافل شلوزيل.
(اف ب تيليفوتو)

فاز التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل على اليوغوسلافي برونو اوريشار ٦-٢، ٦-١ في الدور الاول من دورة جيريكو الاميركية لكرة المضرب. وفاز الاميركي كيفن كارين المصنف ثالثا على الروماني ايلي نستازي ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٢.

دورة كينغزايلاند

● صعد الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف ثانيا الى الدور الثالث من دورة كينغزايلاند الاميركية الدولية، بعدما فاز في الدور الثاني على الاميركي بريان تيتشر ٦-٤، ٦-٤.

وفاز الاسوجي ماتس فيلاندر المصنف اول على التشيكوسلوفاكي بافل شلوزيل ٦-١، ٦-٢، والاسوجي ستيفان ادبرغ على الاميركي جاي لابيدس ٧-٥، ٦-٢، والاميركي كين فلاش على مواطنه باد شولتز ٤-٦، ٧-٦، ٦-٠، والاميركي طوم غوليكسون على التشيكوسلوفاكي ياكوب هلاشيك ٧-٦، ٦-٢، والفرنسي يانيك نوا المصنف ثالثا على الالماني الغربي هانس شفاير ٧-٥، ٦-٤، والاميركي تيم ويلكينسون على الاوسترالي براد دريويت ٧-٦، ٦-٢، والاميركي جيمي براون على الفرنسي طارق بن هابيل ٦-٤، ٦-٢، والاسوجي هنريك سوندستروم على داني فيسر من جنوب افريقيا ٦-٤، ٧-٥، والاميركي هانك فيستر على مواطنه روبرت غرين ٣-٦، ٦-٢، ٦-٤، والاميركي جون سادري على مواطنه طوم كاين ٦-٢، ٦-٣، والاسوجي يواكيم نيستروم على الاميركي تشيب هوبر ٦-٣، ٦-٤، والاميركي تيري مور على مواطنه ديفيد بايت ٦-٢، ١-٦، ٧-٥، والاميركي مارك فلور على الهندي فيجاي امريتراج ٦-٣، ٦-٢، والاسوجي اندرس يارید على التشيلي ريكاردو اكونا ٦-٤، ٦-٤، والاميركي بيل سكانلون على الارجنتينية خوسيه لويس كليرك ٧-٦، ٧-٦.

والايطالية ساندرا سيتشيني المصنفة ثامنة على الدانماركية تين لارسن ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٣؛ والبريطانية جو دوري على السويسرية ليليان دريشر ٣-٦، ٦-١، ٦-٤، والرومانية فيرجينيا روزيتشي المصنفة خامسة على التشيكوسلوفاكية ريجينا مارسيكوفا ٦-١، ٦-٣، والاميركية ديبي سبنس المصنفة سابعة على مواطنتها كيم شافر ٦-٤، ٦-٣.

دورة مونتيسيلو

● تأهلت الاميركية بربارة بوتر للدور ربع النهائي من دورة مونتيسيلو الاميركية الدولية بفوزها على البريطانية انابل كروفت ٦-٤، ٧-٦ (٧-٢).

وفازت الكندية هيلين كيليسي على البلغارية كاترينا ماليفا المصنفة رابعة ٧-٦ (٧-٥)، ٥-٧، ٦-٤،

بطولة الولايات المتحدة

● تبدأ بطولة الولايات المتحدة المفتوحة التي تقام على ملاعب "فلاشينغ ميدو" في نيويورك في ٢٧ من الجاري وتنتهي في ٨ ايلول.

واعلن امس تصنيف اللاعبين واللاعبات كالآتي:

● الرجال:
١ - جون ماكنرو (الولايات المتحدة).
٢ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا).
٣ - ماتس فيلاندر (اسوج).
٤ - جيمي كونورز (الولايات المتحدة).
٥ - كيفن كارين (الولايات المتحدة).
٦ - اندرس يارید (اسوج).
٧ - يانيك نوا (فرنسا).
٨ - بوريس بيكر (المانيا الغربية).
٩ - ميلوسلاف ميشير (تشيكوسلوفاكيا).
١٠ - يواكيم نيستروم (اسوج).
١١ - ستيفان ادبرغ (اسوج).
١٢ - يوهان كريك (الولايات المتحدة).
١٣ - تيم مايوت (الولايات المتحدة).
١٤ - هنريك سوندستروم (اسوج).
١٥ - سكوت ديفيس (الولايات المتحدة).
١٦ - توماس شميد (تشيكوسلوفاكيا).

● السيدات:
١ - كريس ايفرت لويد (الولايات المتحدة).
٢ - مارتينا نافراتيلوفا (الولايات المتحدة).
٣ - هانا ماندليكوفا (تشيكوسلوفاكيا).
٤ - بام شرايفر (الولايات المتحدة).
٥ - كلوديا كوده كيلش (المانيا الغربية).
٦ - زينا غاريسون (الولايات المتحدة).
٧ - هيلينا سوكوفا (تشيكوسلوفاكيا).
٨ - مانويلا ماليفا (بلغاريا).
٩ - كاثي رينالدي (الولايات المتحدة).
١٠ - غبرييلا ساباتيني (الارجنتين).
١١ - ستيفي غراف (المانيا الغربية).
١٢ - ويندي تورنبول (اوستراليا).
١٣ - كاترينا ليندكويست (اسوج).
١٤ - بوني غادوسيك (الولايات المتحدة).
١٥ - كارلينغ باسيت (كندا).
١٦ - اندريا تيميشفاري (المجر).

شؤون البلد والناس

"هلب لبانون"

دعت رئيسة منظمة "هيلب لبانون" السيدة ليليان ديان اهالي الاطفال المشاركين في مخيماتها الصيفية التي كنتهي غدا السبت الى التوجه الى مراكز هذه المخيمات لتسلم ابنائهم البالغ عددهم نحو الف لتعذر نقلهم الى منطقة عوكر كما كان مقررا لاسباب امنية.

تأجيل زواج معلوف - الهاشم

نظرا الى الظروف الراهنة تأجل زواج السيد نقولا معلوف والانسة الين الهاشم الذي كان مقررا يوم السبت ٢٤ آب الى موعد يعلن لاحقا.

(بيان)

"الغران بري" لألعاب القوى

زوريخ: سقوط كارل لويس في الـ ١٠٠ م

فاليري بريسكو هوكس - الى اليمين - فائزة في الـ ١٠٠ متر والى يمينها مارليس غور الثانية.
(رويتر تيليفوتو)



فرحة ماري ديكر سلاني برقمها العالمي الجديد في سباق الميل.
(رويتر تيليفوتو)

ويلي بانكس فائزا في الوثبة الثلاثية.
(رويتر تيليفوتو)


سيباستيان كو (الرقم ١٢٤) في الـ ١٥٠٠ متر والى يمينه بيار ديليز الذي حل اول.
(رويتر تيليفوتو)


سعيد عويطة فائزا في الميل.
(أب لايزرفوتو)


ستيف كرام - في الوسط - في الـ ٨٠٠ متر. والى اليمين جواكيم كروز الثاني.
(اف ب. تيليفوتو)

دورة زوريخ السويسرية الدولية في العاب القوى، وهي الـ ١٢ من دورات "الفران بري" والتي احتشد لها اكثر من ٣٠ لاعبا ولاعبة من حاملي الارقام القياسية العالمية وابطال العالم والدورات الاولمبية وتمخضت عن رقم قياسي عالمي في سباق الميل للسيدات (اشارت "النهار" اليه امس) حققته الاميركية ماري ديكر سلاني، هذه الدورة شهدت مفاجأة كبيرة هي خسارة الاميركي كارل لويس الحائز ٤ ميداليات ذهبية في دورة لوس انجلس الاولمبية، في سباق الـ ١٠٠ متر واحتلاله المركز الرابع.

وفاز في هذا السباق الكندي بن جونسون. وحل ثانيا الاميركي كالفين سميث حامل الرقم العالمي، وثالثا الكندي ديساي وليامس.

وكان مقررا أن يشترك كارل لويس - الذي ابتعد عن الدورات الدولية شهرين بسبب الاصابة - في سباق الـ ٢٠٠ متر، لكنه آثر الاعتذار عقب هزيمته في الـ ١٠٠ متر.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ١٠٠ متر:
١ - بن جونسون (كندا) ١٠،١٨ ثوان.
٢ - كالفين سميث (الولايات المتحدة) ١٠،١٩.
٣ - ديساي وليامس (كندا) ١٠،١٦.

● ٤٠٠ متر "أ":
١ - توماس شونليبه (المانيا الشرقية) ٤٤،٨٠ ثانية.
٢ - مايكل فرانكس (الولايات المتحدة) ٤٤،٨٠.
٣ - دارين كلارك (اوستراليا) ٤٥،٢١.

- "ب":
١ - برت كاميرون (جامايكا) ٤٤،٩٤ ثانية.
٢ - ماتياس سكيرسينغ (المانيا الشرقية) ٤٥،١٢.
٣ - الدو كانتي (فرنسا) ٤٥،٤٠.

● ٢٠٠ متر:
١ - كالفين سميث (الولايات المتحدة) ٢٠،٢٢ ثانية.
٢ - كيرك بابتيست (الولايات المتحدة) ٢٠،٤٣.
٣ - فرانك اميلمان (المانيا الشرقية) ٢٠،٤٣.

● ٨٠٠ متر "أ":
١ - ستيف كرام (بريطانيا) ١،٤٢،٨٨ دقيقة (افضل رقم عالمي هذه السنة).
٢ - جواكيم كروز (البرازيل) ١،٤٣،٣٣.
٣ - جوني غراي (الولايات المتحدة) ١،٤٣،٤٣.

- "ب":
١ طوم ماك كين (بريطانيا) ١،٤٦،٢٨ دقيقة.
٢ - ادوين كوش (كينيا) ١،٤٦،٤١.
٣ - كولومان ترابادو (اسبانيا) ١،٤٦،٨٨.

● رمي الرمح:
١ - أوفي هون (المانيا الشرقية) ٩٤،٤٢ مترا.
٢ - دنكان اتوود (الولايات المتحدة) ٨٩،٤٤.
٣ - كلاوس تافيلماير (المانيا الغربية) ٨٧،٤٠.

● الوثب بالزانة:
١ - طوم هينتناوس (البرازيل) ٥،٧٦ امتار (رقم وطني).
٢ - بيار كينون (فرنسا) ٥،٧٠.
٣ - مايك تولي (الولايات المتحدة) ٥،٦٠.

● ١١٠ امتار حواجز:
١ - طوني كامبل (الولايات المتحدة) ١٣،٥٤ ثانية.
٢ - اندريه فيليبس (الولايات المتحدة) ١٣،٥٦.
٣ - مارك ماكوي (كندا) ١٣،٥٦.

● ٥ آلاف متر:
١ - دوغ باديلا (الولايات المتحدة) ١٣،١٨،٩٦ دقيقة.
٢ - البرتو كوفا (ايطاليا) ١٣،١٩،٧١.
٣ - فنسان روسو (بلجيكا) ١٣،٢٠.

● ١٥٠٠ متر:
١ - بيار ديليز (سويسرا) ٣،٣١،٧٥ دقائق (رقم وطني).
٢ - سيباستيان كو (بريطانيا) ٣،٣٢،١٣.
٣ - خوسيه اباسكال (اسبانيا) ٣،٣٢،٥٢.

● الميل:
١ - سعيد عويطة (المغرب) ٣،٤٦،٩٢ دقائق (رقم افريقي).
٢ - راي فلين (ايرلندا) ٣،٥١،٩٢.
٣ - مايك هيلارت (اوستراليا) ٣،٥٢،٢١ (رقم وطني).

● رمي القرص:
١ - غيزا فالنت (تشيكوسلوفاكيا) ٦٦،٨٠ مترا.
٢ - كنوت هيلنتس (نروج) ٦٤،٥٤
٣ - رولف داينبرغ (المانيا الغربية) ٦٤،٣٤

● ٤٠٠ متر حواجز:
١ - داني هاريس (الولايات المتحدة) ٤٧،٦٣ ثانية.
٢ - اندريه فيليبس (الولايات المتحدة) ٤٧،٨٠
٣ - هارالد شميد (المانيا الغربية) ٤٨،٥٣

● رمي الكرة الحديد:
١ - ريميجيوس ماشورا (تشيكوسلوفاكيا) ٢١،٨٨ مترا (رقم وطني).
٢ - اولف تيمرمان (المانيا الشرقية) ٢١،٦٦
٣ - فيرنر غونتوير (سويسرا) ٢١،١٠.

● الوثب العالي:
١ - جيم هوارد (الولايات المتحدة) ٢،٣٠ متران.
٢ - ياسيك فشولا (بولونيا) ٢،٣٠
٣ - بريان ستانتون (الولايات المتحدة) ٢،٢٦

● الوثبة الثلاثية:
١ - ويلي بانكس (الولايات المتحدة) ١٧،٤٤ مترا.
٢ - رالف ياروش (المانيا الغربية) ١٧،١٢.
٣ - مايك كونلي (الولايات المتحدة) ١٧،٠٩.

السيدات

● ١٠٠ متر:
١ - فاليري بريسكو هوكس (الولايات المتحدة) ١١،٠١ ثانية.
٢ - مارليس غور (الولايات المتحدة) ١١،٠٩.
٣ - اليس براون (الولايات المتحدة) ١١،١١.

● رمي الكرة الحديد:
١ - ناتاليا ليسوفسكايا (الاتحاد السوفياتي) ٢٠،٢٣ مترا.
٢ - هيلينا فيبينفيروفا (تشيكوسلوفاكيا) ٢٠،٠٤.
٣ - ميهايلا لوغين (رومانيا) ١٩،٩٠.

● الوثب الطويل:
١ - هايكه دريشسلر (المانيا الشرقية) ٧،٣٩ امتار.
٢ - جاكي جوينر (الولايات المتحدة) ٧،٢٤ (رقم وطني).
٣ - غالينا كريستياكوفا (الاتحاد السوفياتي) ٧،٢٠.

● الميل:
١ - ماري ديكر سلاني (الولايات المتحدة) ٤،١٦،٧١ دقائق (رقم عالمي).
٢ - ماريسيكا بويكا (رومانيا) ٤،١٧،٣٣ (رقم اوروبي).
٣ - زولا باد (بريطانيا) ٤،١٧،٥٧ (رقم وطني).

● ٨٠٠ متر:
١ - فيتا لوفين (رومانيا) ١،٥٦،٧١ دقيقة.
٢ - يارميلا كراتوشفيلوفا (تشيكوسلوفاكيا) ١،٥٦،٧٢.
٣ - دوينا ميلنتي (رومانيا) ١،٥٧،١٢.

● ١٠٠ متر حواجز:
١ - كورنيليا اوشكينات (المانيا الشرقية) ١٢،٧٠ ثانية.
٢ - غوينكا زاغورتشيفا (الاتحاد السوفياتي) ١٢،٧٦
٣ - لورنس ايلوي (فرنسا) ١٣،١٣.

● ٤٠٠ متر حواجز:
١ - سابين بوش (المانيا الشرقية) ٥٤،١٢ ثانية.
٢ - جينوفيفا بلاشاك (بولونيا) ٥٤،٩٣
٣ - جودي براون - كينغ (الولايات المتحدة) ٥٥،٠٣

● ٢٠٠ متر "أ":
١ - فاليري بريسكو هوكس (الولايات المتحدة) ٢١،٩٨ ثانية.
٢ - ماريتا كوخ (المانيا الشرقية) ٢٢،١٩
٣ - بام مارشال (الولايات المتحدة) ٢٢،٥٥

- "ب":
١ - كاثي كوك (بريطانيا) ٢٢،٨٨ ثانية.
٢ - ديان ديكسون (الولايات المتحدة) ٢٢،٩٣
٣ - جولييت كاثبرت (جامايكا) ٢٣،٠٩

الملاكمة: كوستيلو خسر لقبه واعتزل

احرز الاميركي لوني سميث بطولة العالم في الملاكمة للوزن ما فوق الخفيف (المجلس العالمي للملاكمة) اذ فاز على حامل اللقب مواطنه بيلي كوستيلو بالضربة القاضية الفنية بعد دقيقتين و٣١ ثانية من الجولة الثامنة من المباراة التي اقيمت بينهما في نيويورك.

واعلن كوستيلو بعد المباراة اعتزاله الحلقة.

الشطرنج: أفضل كاربوف وكاسباروف في

موسكو ١٩٧٦، غراتس ١٩٨١

من بطولة الاتحاد السوفياتي لعام ١٩٧٦ هنا جولة بطل العالم اناتولي كاربوف، الذي احرز البطولة، ضد رافائيل فاغانيان وهي تعتبر تحفة استراتيجية نادرة:

دفاع الوزير الهندي

فاغانيان (الابيض) — كاربوف (الاسود)

1. d4 Nf6
2. c4 e6
3. Nf3 b6
4. g3 Bb7
5. Bg2 Be7
6. 0-0 0-0
7. Nc3 Ne4
8. Qc2 Nxc3
9. Qxc3 c5
10. Rd1 d6
11. b3 .....

هذه النقلة وصفها الاستاذ السوفياتي الكبير اليكسي سويتن بانها "الاكثر ملاءمة" لمقتضيات الوضع.

11. ..... Bf6
12. Bb2 Qe7
13. Qc2 Nc6
14. e4 g6
15. d5 Nb4
16. Bxf6 Qxf6
17. Qd2 e5

يجمد التحركات في الوسط محولا اهتمامه الى جناح الشاه.

18. a3 Na6
19. Ne1 Qg7
20. Nd3 f5
21. exf5 gxf5
22. f4 e4

خلال نقلات يسيرة تحقق للاسود تفوق ملحوظ.

23. Ne1 Rf6
24. Qc3 h5
25. Nc2 .....

يقول سويتن انه كان على الابيض هنا تقديم البيدق الى (h4) لوقف تقدم البيدق الاسود المقابل.

25. ..... kf7
26. kf2 h4
27. Rg1 Rg8
28. Bh3 Qh7
29. Rh1 Rh6

مهددا بربح الفيل بعد: ......,hxg3+

30. Bg2 Nc7
31. b4 Ne8
32. bxc5 bxc5
33. Rh-b1 kf8
34. Ne3 Rg7

يحمي الفيل بالرخ كي يتمكن من التحرك بوزيره.

35. Rb2 Qg6
36. Nf1 hxg3+
37. hxg3 R6-h7
38. R1-b1 Re7
39. Rb3 Rh-g7
40. Qb2 Nf6

بعد تجمع القطع البيض الرئيسية في جناح الوزير يشن كاربوف هجوما مميتا في جناح الشاه.

41. (kg1) Rh7
42. Re1 Ba6
43. Rb8+ kf7
44. Qc3 Ng4
45. Rd8 Rh6

معتزما لعب: Qb5,...... ثم: e3,...... والابيض لا يمكنه اسر البيدق المتقدم بسبب: Qh2+,......، وهو لذلك يؤمن الحماية للنقطة الضعيفة (d6).

46. Ne3 Nxe3
47. Rxe3 Qg4
48. Bf1 Qh5

مهددا بالمات في (h2).

49. Kf2 Qh1
50. Rb8 Rh2+
51. Ke1 Qg1
52. Re2 Rh1
53. Rf2 e3

هنا انتهى وقت الابيض، لكنه كان قادرا على الاستسلام في هذا الوضع اليائس.

كاسباروف

من بطولة العالم لفرق الشباب في الشطرنج التي اقيمت في غراتس (النمسا) عام ١٩٨١، هنه جولة مرشح بطولة العالم السوفياتي غاري كاسباروف ضد البرازيلي خايمي سونيه - نيتو، وهي كانت الاجمل في تلك البطولة:

جولة بيدق الوزير

سونيه - نيتو (الابيض) — كاسباروف (الاسود)

1. Nf3 Nf6
2. c4 c5
3. Nc3 e6
4. e3 Nc6
5. d4 d5
6. cxd5 exd5
7. Bb5 Bd6
8. dxc5 Bxc5
9. 0-0 0-0
10. b3 Bg4
11. Bb2 Rc8
(11. ..... a6)
(12. Bxc6 bxc6)
(13. Rc1 Bd6)
(14. h3 Bh5)
(15. Na4 Rc8)
(16. g4 Bg6)
(17. Qd4 .....)

مع تفوق للابيض (كاسباروف).

12. Rc1 Bd6
13. Be2 Bb8
14. Nb5 Ne4
15. Nb-d4 Re8
16. h3 Bxf3
17. Nxf3 Qd6
18. Qd3 Ng5

تقديم البيدق الى (a6) كان افضل (كاسباروف).

19. Rf-d1 Rc-d8
20. kf1 Ne4
21. a3 a6
22. Qc2 Ba7
23. Bd3 Qe7
24. Re1 Rd6

لعب: a5,..... 24 كان افضل (كاسباروف).

25. b4 Re6
26. b5 axb5
27. Bxb5 .....

نقلة الاسود الـ ٢٤ سمحت لهذا الفيل بالتحرك.

27. ..... h6
28. Rc-d1 Rd8
29. Qb3 Qd6
30. a4 Bc5
31. Re2 b6

بعد هذه النقلة التي حصنت جناح الوزير سينتقل الاسود لشن هجوم في جناح الشاه.

32. kg1 Ne7
33. Nd4 Rg6
34. Bd3 Qd7
35. Kh1 Nf5
36. Bxe4 .....

محاولة تخفيف الضغط هذه ستحمل الى الابيض نتائج سيئة.

36. ..... dxe4
37. R2-d2 Nh4
38. Ne6 .....

لعب الحصان الى (f3) يقابله:

(38. ..... exf3!!)
(39. Rxd7 fxg2+)
(40. Kg1 او Kh2 Nf3 مات)

38. ..... Qxd2
39. Rxd2 Rxd2
40. Nf4 Rg5
41. Kg1 Nf3+
42. Kf1 Bxe3!!

قبول هذه التضحية اجباري لتفادي: Rxf2,......مات. واسر الحصان يقابله: Rxf2+,..... ثم: Rg1,...... مات

43. fxe3 .....

الاسود بالوزير يؤدي الى مات بعد: Rd1+,......

43. ..... Rdxg2!!

مع تهديد: Nd2+,...... الامر الذي يمنع الابيض من اسر الرخ.

44. Qc3 Rh2
45. Ne2 Kh7
46. Qc8? .....

كان من الافضل للابيض لعب: Qb4 (كاسباروف).

46. ..... Rh1+
47. Kf2 Nd2

الابيض يستسلم.

48. Ng3 Rh2+
49. Kg1 Nf3+
50. Kf1 Rxb2
51. Qc7 Rc5
52. Qxf7 Rc1 مات

قبرص جزيرة جارة تتكبّر على ليرات كانت تحتويها




شقق مفروشة للايجار
اسعارنا تناسب الجميع
خدمة ممتازة اهلا وسهلا
FLATS TO RENT
شقق مفروشة للايجار

اسعارهم هل تناسبنا؟

ربطة الخبز ٠،٢٠ باوند.

SWEETS HOUSE

جرائد ٠،٥٠ باوند.

مكسرات وقهوة "لبناني"! (انطوان فالوف)

قبرص – ...:

تحار قبرص اليوم ايا من الاثواب تلبس. فجزيرة الشمس، جارتنا مذ استقطبت السياح المتطلعين الى شمس المتوسط وغير العابئين بتقلبات الاسعار والدولار كيف وماذا تسمي نفسها؟ وهكذا لجأت الى خزانتنا تستعيد منها ما اتصفنا به. فمن جزيرة الاحلام الى جزيرة الضيافة والكرم، ومن جزيرة منسية الى واحة متسعة لتذكرنا بكل ما عندنا وفقدناه... ونسأل الى متى؟

واللبناني في قبرص، اذا وجد هذه السنة، لا شك هو من ذوي الدخل المرتفع لأن الصيفية هناك باتت حصرا لامثاله. فالليرة القبرصية تساوي ٣٠ من ليرتنا وقيمتها الشرائية عشر ليرات. و"ليرة ورا ليرة" تطير ميزانية من تهمه الاسعار ويسأل عنها. ووداعا للجزيرة في عطلة نهاية الاسبوع للترويح او للهرب.

ولمن تحلو له زيارة جارتنا او تمضية "كم يوم" على شواطئها حملنا انطباعنا، ولائحة اسعارها، في كل من ليماسول، لارنكا، بافوس وايا نابا.

شوارع ليماسول وضيوفها يذكرونك بعاليه او بحمدون في العز، فالسياح كثر، ومعظمهم هم العرب الذين تعودناهم من "الدرجة الاولى". واكراما لهم تحمل المحلات القبرصية ترجمة عربية ركيكة او اعلانا بوجود من يتكلم العربية، او من يساعد على فهمها او ترجمتها.

اما المطاعم العربية واللبنانية فتتنافس متباهية بمأكولاتها بلغة عربية لا تكاد تختلف عن ترجمة القبارصة، فيكتبون على اليافطات العريضة: "قمة نوعيات الطعام العربي" او "اسعارنا منافسه تماما" او "المطعم يقدم لكم اشهى المأكولات العربية. مقالي، محاشي مناسف، وخرفان محشية تحت الطلب".

لارنكا بعد ليماسول بكثافة السياح. ومطارها لم تتغير فيه العجقة والوقوف بالصف ساعات للحصول على تأشيرات الدخول، بل ازداد تعقيدا مذ تحولت طائراتنا اليه.

وكما في ليماسول فيها ما يلفت السائح العربي. كتب، مجلات، جرائد قهوة لبنانية، مكسرات... وخبز عربي وزحمة شوارعها تخف عند الواحدة لتصبح مقفرة، لاقفال كل المحلات التجارية فيها حتى الرابعة بعد الظهر.

تبعد بافوس عن ليماسول ٤٥ ميلا، وادى بعدها الى تخلفها نسبيا اذ ان حركة العمران فيها بدأت منذ حوالي السنتين من تدفق السياح اليها، مذ غصت بقية مدن الجزيرة بهم.

وايا نابا التي كانت تعرف بقرية الصيد تحولت منذ خمس تقريبا الى الاهم والاغلى في الجزيرة. ومعظم زائريها من البلاد التي لا تعرف الشمس الا نادرا، ينتهزون الفرصة ليتشمسوا انصاف عراة غير عابئين بنظرات بعض المتطفلين القادمين من بلاد تعرف الشمس ولكن باحتشام.

واذا اردنا ان نعرف ماذا في قبرص، علينا ان نعرف كم في جيوبنا. وهذا ليس من باب "الدعاية" للجزيرة بل لتحديد ميزانية الاجازة او للتسلية اذ ان الارقام في الجدول تضرب بالرقم ٣٠ (القيمة الشرائية لليرة القبرصية).

المدينة	عدد الغرف	السعر (يوم واحد)
– ليماسول	غرفة نوم	١٥ باوند
	غرفتان	٢٢،٥٠ باوند
	ثلاث	٢٨ باوند
– لارنكا	غرفة	١٢ باوند
	غرفتان	٢٠ باوند
	ثلاث	٢٥ باوند
– بافوس	غرفة	١٤ باوند
	غرفتان	١٨ باوند
	ثلاث	٢٢ باوند
– ايا نابا	غرفة	١٨ باوند
	غرفتان	٢٥ باوند
	ثلاث	٣٠ باوند

والنقليات، عدا الباصات والتاكسيات، لها السيارات وايجارها على حسب نوعية السيارة والمدة، ما بين ١١ و١٥ باوند يوميا (دون البنزين) والدراجة النارية، الى ٣ باوند. والهوائية من ليرة الى ليرتين بحسب المناطق.

ولن نذكر اسعار المأكولات والمصاريف الحياتية. يكفي ان تضرب بـ٣ كل ما يكلفك ليرة في لبنان.

اليونور فالوف

الزمن يخربش

الشمس ترحل
البال ينهار
اسهر مع وجع الحنايا،
والخوف على اصابعي
افتش عن اكياس غريبة...
يلتصق بي جدار لعين
ارسم له دوائر حمراء
فيبتسم
بحزن
ثم يغفو بقسوة
هذا الزمن يخربش!
يرمي اوراق الحب
يجلس امام مدفأة العصافير الواقفة،
الوجه الاسمر يرنو،
يزهو
يأخذ العيون ويطير بها
يرفرف.
محاصرون يا ليلي الحزين
يجب الانتصار او يجب الهروب
تتعلق بنا الحفاة المتعبة
نأخذها،
نعيدها
ثم نحيي الزمن
الذي يخربش.

جمانة فريد نور الدين

المرسوم التنظيمي للمعلمين المتعاقدين

قال رئيس "اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين في لبنان" السيد محمد المرعبي انه اتصل بوزير التربية الرئيس سليم الحص وانه تبلغ منه ان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وقع المرسوم التنظيمي للمعلمين المتعاقدين وان المرسوم ربما صدر او هو في طريقه الى الصدور والنشر في الجريدة الرسمية.

· وشكر المرعبي للرئيس الجميل توقيعه المرسوم كما شكر لوزير التربية الجهود التي بذلها من اجل قضية المعلمين المتعاقدين.

● من صور ان لجنة المعلمين المتعاقدين في الجنوب اقامت مهرجانا خطابيا في ثانوية صور الرسمية حيث تجرى دورة التأهيل للمتعاقدين حضره المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود والمسؤول التربوي للحركة في صور ومنطقتها السيد عباس عباس ومدير الدورة السيد عباس هاشم وهيئة التدريب.

وتكلم فيه السادة محمد سعيد فقيه عن لجنة المتعاقدين وخليل عجمي وعباس هاشم وداود داود الذي اكد "دعم حركة "امل" لجميع المتعاقدين في لبنان مسيحيين ومسلمين".

مدارس خاصة

صور – "النهار":

عقد امس في قاعة الكلية الجعفرية في صور اجتماع دعت اليه نقابة اصحاب المدارس الخاصة في لبنان وحضره رئيس النقابة الدكتور حسين اليتيم والسيد جعفر شرف الدين ومديرو مدارس خاصة في الجنوب ومسؤولون عن بعضها. وتشاور المجتمعون في اوضاع هذه المدارس وشرح الدكتور اليتيم ما تقوم به النقابة.

الطيّب الصدّيقي إلى التراث "الأصيل والحقيقي" وفي "حرفة المسرح بُعد ميتافيزيقي"

عمان – ...:

المخرج المغربي الطيب الصديقي، أحد ابرز المخرجين في المغرب العربي، في ذاته شخصية طريفة ومميزة. مشعث الشعر، هادىء ومتوتر، عفوي وصارخ في مزاجاته المتلونة، على الخشبة كما في الحياة اليومية، كان الناس امامه متفرجون ابدا وكأنه ابدا وراء الشخصيات والممثلين، لا يتعب ولا يمل. فالمسرح له، مثابة انتماء لا يحد، يمتزج لديه بالحياة حتى السخرية.

تجارب مسرحية بعيدة وعميقة الاتجاهات، ثقافة شاملة ومتنوعة وخبرة ذاتية وممارسة. في المسرح يفيد الطيب الصديقي من كونه متنوع الهموم، كتشكيلي ومصور ومثقف وصوفي النزعة. ووجد في التراث العربي ونواحيه الخبيئة مرجعا لقراءات جديدة وايحاءات ورؤى. واثر مرحلة طويلة من الاختبار والبحث توصل الى نوع مسرحي يسميه "الفرجة"، لون من المسرح يستعيد بعض اشكال التراث ويعيد صياغتها.

الآن يعنيه مسرح الشارع اي العلاقة المباشرة والعفوية بالمتفرجين. والمسرح يجب الا يبتعد عن الناس، حتى في اقصى نزعاته الرؤيوية والذاتية.

في عمان التقيته وكان شارك في مهرجان جرش بعرض مسرحي "الف حكاية وحكاية في سوق عكاظ" (مع نضال الاشقر). وهذه المسرحية خلاصة تجربة طويلة وشاقة تناهز خمس عشرة سنة.

● كيف انطلقت فكرة تأسيس مجموعة "الممثلون العرب" وكيف تحققت، ولأية اهداف؟

– كانت هذه الفكرة في الاساس فكرة الممثلة نضال الاشقر، ان تجمع في عمل مسرحي فنانين من مختلف الدول العربية. والفضل فعلا لها. عرضت علي الفكرة وعملنا مدة اربعة اشهر واخترنا الممثلين والتقنيين والموضوع والكاتب. ثم تشكلت الفرقة، وتأسست. لم يكن ممكنا في السابق ان تنجح هذه التجربة، لكن الوقت حان الآن، مذ اصبح ضروريا ان يخرج الفنان العربي من منطقته وبيئته وشارعه الى المناطق العربية والاوطان. والفرقة ايضا تجسد لقاء بعض العادات والتقاليد المسرحية التي تبدو على شيء من التناقض ظاهرا لكنها في العمق لا تختلف. وكي يكون المسرح غنيا يجب ان تكون التجربة غنية ومتنوعة الاتجاهات. يجب ان يكون هناك مسرح الفرجة ومسرح الطقوس والاحتفال والمسرح البرشتي والمسرح الغربي الانتماء ومسرح الايماء وحتى المسرح التجاري. يجب ان يتنوع المسرح العربي، وليس من مسرح يؤثر على الآخر، الانواع كلها لا بد ان تتصفى ويبقى الافضل. فالجمهور متنوع وحر في اختياراته. ومن يشاهد مثلا المسرح البرشتي يرفض المسرح التجاري، وهكذا كل يختار مسرحه كما يريد ووفق مزاجه. اذن التعدد اساسي. ولنا فرقة "الممثلون العرب" اعتقد انه آن الاوان لنخرج من اقليميتنا الضيقة لنتبادل بعض الخبرات ولأن نعمل معا. كما حان الوقت ايضا لنخرج بالمسرح العربي الى الجماهير غير العربية. واعتقد اننا اليوم في هذه المرحلة لسنا مستهلكين فقط للثقافات والحضارات الاخرى، بل من الممكن ان ننشر ثقافتنا وحضارتنا وان نتجه الى الآخرين، وان نعرض افكارنا الخاصة وتجاربنا وان نحكي عن آمالنا وخيباتنا... وكانت لنا مثلا تجربة "ابو حيان التوحيدي" مسرحيتي السابقة، تصور انها عرضت مدة شهر في باريس وكان غالب الجمهور فرنسيا وكان الاقبال ملحوظا. اعتقد ان العالم العربي محط انظار العالم الغربي اليوم، ان لم يكن المشكلة الاولى التي تحير فعلا ذلك العالم سواء على الصعيد السياسي ام الاجتماعي ام الثقافي. فالغربيون ما زالوا يحتاجون الى فهم عالمنا، ذلك انهم اكتشفوا ان هناك قوة كبيرة خارجة منه وان هناك طاقات ايضا فاعلة. واعتقد اننا اليوم امام مناسبة واضحة كي نعبر عن افكارنا وننطلق. اذن اوجدنا فرقة "الممثلون العرب" لننطلق فعلا من خلال لقائنا الفني والمتنوع الى كل الاوطان العربية والى العالم الغربي ايضا وغيره ربما. التقينا من لبنان والعراق وسوريا والجزائر والمغرب والاردن واسسنا مجموعة تحاول البحث عن علاقات جديدة وافق جديد.

● تبدو مسرحية "الف حكاية وحكاية..." ثمرة تجربة في البحث عن لغة مسرحية ومختلفة، وكان وراءها مرحلة من العمل والممارسة المسرحية! كيف تحدد ملامح هذه التجربة الطويلة؟

– هذه التجربة، تجربة التنقيب والبحث عن جذور المسرح وعن اشكال مسرحية مستمدة من الموروثات المسرحية والفنية العربية، كانت تشكل اهتمامي الرئيسي منذ ما يقارب خمس عشرة سنة. فكل عمل اقدمه حلقة من حلقات سلسلة متواصلة. هذه السلسلة تهدف اولا الى ايجاد شكل – وادافع هنا كثيرا عن كلمة شكل. فالمسرح قبل كل شيء طقس من الطقوس، احتفال طقسي. يجب اذن ان يكون هناك فضاء يناسب الكلمة. الشكل اساسي، واقول انه ما من مضمون دون شكل مميز ومختلف. فأنا اذا اراد المخرج مسرحا اصيلا وجب ان يجد في البداية قالبا اصيلا وملائما. الشكل اذن اساسي بل هو الركيزة الاولى. ونحن الآن ننقب ونبحث ونجتهد لايجاد هذا الشكل ولايجاد نوع جديد من المخاطبة، مخاطبة الجمهور ونبحث عن علاقات جديدة معه. واعتقد ان المسرح التقليدي او المقلد انتهى بعد مرحلة الاقتباس و"الاختلاس" والاعداد والترجمة. ولا بد اليوم ان نجد نوعا جديدا من المخاطبة، وهذا النوع الجديد لا يمكن ان يستمد من المعطيات التقليدية ومن التقاليد الغربية خاصة مثلا الطريقة الغربية في الكتابة المسرحية والعمل المسرحي انتهت، ولا علاقة لنا بها، لأنها منبثقة من حضارة الغرب، نفيد منها، لكن لا نقلدها. يجب ان نجتهد في كل المجالات كي نجد مسرحنا الذي يناسب فكرنا.

وننطلق اولا من الشكل المسرحي ومن الفضاء وكيفية استخدام هذا الفضاء وهندسته. ثم علينا ان نعتمد بعض نواحي التراث. ولست متخصصا بالتراث العربي لكنني اؤمن ان عندنا مخزونا تراثيا عظيما وهائلا، من الممكن ان نستقي منه. ومسرحي الآن ليس نهائيا بل هو نوع من المسرح، يعتمد الادوات الشعبية في ما يعني الشكل. الفرجة مثلا مستوحاة من الحلقة المغربية، من صندوق العجب او الفرجة، ومن الوجدان الشعبي من النوع الاحتفالي، من الرقص القديم ومن التعامل مع اللغة. وهناك الايقاع ايضا، الايقاع الذي يميز مسرحنا.

● "ومسرح الناس" الذي اسسته في المغرب، في اية اهداف انطلق وهل حققها؟

– "مسرح الناس" مسرح خاص لا علاقة له بأية مؤسسة رسمية. هو منبثق من تجربة خاصة. مسرح متنقل وليس ثابتا. ولم نستطع ان نصمد فيه اكثر من سنتين، فالتكاليف عالية ولا تستطيعها فرقة خاصة. كانت التجربة مهمة كامتداد لتجاربنا السابقة وكنقطة تواصل. كنا ممثلين نجتمع حول عمل ما، ونحاول تجسيد ما نتفق عليه وما نراه مناسبا. وكانت هذه الفرقة في اساس الاعمال التي قمت بها في المرحلة الاخيرة سواء في السينما ام المسرح ام التلفزيون. واعتقد ان ما جمعنا هو ايماننا بالفكرة المسرحية وليس فقط بالمسرح. وكانت لنا اعمال عدة وعروض تجسد ثمرة ابحاثنا واختباراتنا، وغالبها ينتمي الى مسرح الفرجة واحتفاليته. وكنا في السابق اي منذ انطلاقتي شخصيا، قدمنا مختارات من المسرح العالمي، خاصة العبثي، لكن بعد خمس او ست سنوات من الاحتكاك بالنصوص الغربية وبالمدارس الافراجية تحولت الى مسرح الفرجة اي الى مسرحنا الخاص الذي يشبهنا ويعبر عن طموحاتنا وهواجسنا. ولا يعني كلامي انني ادعو الى الانغلاق، وانما العكس، علينا ان نفيد كثيرا من تجارب الآخرين وان نلم بتقنياتها، لكن يجب الا نقلدها. يجب ان نجد لغتنا وايقاعنا.

● تركز الآن في مرحلتك الجديدة على عناصر "الفرجة" ومفاهيمها، عبر رؤية جمالية وحركية حديثة: كيف تحدد رؤيتك الى "الفرجة" ومداها؟

– الفرجة، في اول اهدافها انها محاولة لقتل الملل على الخشبة. فالمسرح كما نعتقد عدو الملل. ولا ننس ان الانسان يذهب الى المسرح ليشاهد وليس ليستمع، فالعين تسبق الاذن، ويجب ان تتعادلا. والمسرح، الى دوره السياسي والاجتماعي، يجب ان يجسد لقاء الفنون الاخرى، كالتشكيل والهندسة، الرقص، الغناء، الاحتفالية. واعتقد ان دورنا ان نجعل الجمهور فرحا، حتى لو كنا نتحدث عن الالم او الحزن. الفرح يوازي الحزن اهمية، فلماذا الجدية دوما. نحكي عن الالم والبؤس لكن بطريقة جميلة واحتفالية. نمرح بالبأس ونجعله مادة جمالية وتشكيلية.

من ناحية ثانية تقصد الفرجة ان تفاجىء الناس. خلال العرض لا بد من البحث عن المفاجآت المتواصلة. فالمفاجآت عناصر اساسية في البناء المشهدي حتى التشكيلي والادبي ايضا. للمسرح دوران: مهم وغير مهم. قوة المسرح في كونه محدودا اي يخاطب فئة محددة من الناس، فئة تتبدل يوما فآخر، بينما المسرحي على خشبته يعيد كلامه واحتفاله المشهدي بجسده وصوته والجسد اداة الممثل المسرحي، والوجه والعينان عنصران اساسيان، والنظر لا يبتعد اكثر من عشرين مترا. اذن المسرح محدود، لكنه قوي بوجود الممثل بجسده وعرقه مخاطبا ومؤديا. والمسرح محدود في المجتمع، فهو لا يملك القدرة على الاتصال التي يملكها التلفزيون مثلا، لكن صدمة التلفزيون سرعان ما تزول. مسرحنا نريده مسرح النشوة واللذة. لذلك ننقب ونفتش في ذاكرة الناس. وهكذا يصبح المتفرج شريكا ومشاركا، يشترك معنا ويشاركنا. ويشمل البحث ايضا مخيلة الناس والعناصر التي تكون هذه المخيلة وتغذيها. هذه هي عناصر الفرجة الاساسية: الابتعاد عن كل شكل تقليدي، البحث عن اشكال جديدة او موجودة في ذاكرة الناس ومخيلتهم وحياتهم اليومية وتراثهم، ولعل دور المسرحي ان يجد الاشكال المنسية ايضا والتي بدأت تزول فيعيد اكتشافها واحياءها.

● لاحظت ان تقنيات "الفرجة" مثلا تبدلت بين مسرحية "ابي حيان" التي قدمتها منذ سنتين وبين "الف حكاية..." التي قدمتها هذه السنة. فعناصر "الفرجة" في العمل الاخير اتخذت مدى واسعا وافقا، حتى بعض التفاصيل في العمل تطور واختلفا!

– التقنيات تتبدل. صحيح. مسرحية "ابي حيان" تختلف عن الاخيرة "الف حكاية...". مسرحية "ابي حيان" تنطلق من فكرة اساسية، اننا كممثلين على الخشبة انما نتصفح كتابا. هذه الفكرة الاساسية في الاخراج. تنقل الممثلين واحجام الفضاء وعلاقات الممثلين بعضهم ببعض، تنطلق جميعها من فكرة تصفح الكتاب. في "الف حكاية..." اعتمدنا تقنيات الحلقة، والحلقة مسرح الشارع، اي مسرح مفتوح، حر. فالمتفرج حر في ان يستمع الى الراوي او ان يشاهد من خلال الزوايا التي يريد، او ان يجلس على الارض، ان يدخن. المسرح اذن حلقة دائرية، يكون فيها المتفرجون ايضا نوعا من الديكور البشري. انه مسرح مفتوح كالساحة تماما، حيث تجد الراوي، البهلوان، المغنين، الراقصين... ولعل اهم عناصر الفرجة: الخبز والطقوس. وهذان العنصران يجسدان هدفا انسانيا اجتماعيا عاليا. واعتقد ان ما من حكم يضمن نفسه الا من خلال تحقيق هذين العنصرين: الخبز والطقوس.

اذن التقنيات مستمدة من الحاجة الى التعبير ومن ايحائية الحركة والجسد والموروث الشعبي: كيف يستطيع مثلا الراوي، في مسرح الشارع، الراوي الذي لا يستخدم الا صوته، الراوي الذي يكون احيانا متقدما في السن اي ضعيف الصوت، ولا يحمل في يده الا عصاه، ومن عصاه



المخرج المغربي الطيب الصديقي.

يخلق عالما او فضاء، كيف يستطيع هذا الراوي مثلا ومن حوله مئة نسمة وهو محاط بحلقات فرج ومرج وغناء، كيف يستطيع ان يحكي وان يتنفس ويسترق اهتمام الناس ويخلق نوعا من التشويق ويلتقط الابصار. اذكر لك ان هذا الراوي يملك ثلاثين او اربعين سنة من الخبرات المتوارثة والتقنيات. وهذه التقنيات مخالفة تماما لما دعا اليه ستانيسلافسكي مثلا او غيره، واعتقد اننا نحن ابناء هذه المدرسة قبل كل شيء، مدرسة مسرح الشارع. وبعدما تصفحنا الكتب وقرأنا ستانيسلافسكي واطلعنا على غالب الاتجاهات المسرحية الحديثة كتب بروك ومنوشكين وسترهلر، وجدنا بل وجدت انا شخصيا ان من اهم اتجاه هو مسرح الشارع. ومن الواضح ان في الفرجة مسرحا حرا، فكل ممثل يحمل ما يميزه ويميز حركته وتربيته وبيئته. واذكر ان التنقل الدائري مثلا في "الف حكاية..." مستمد من مفهوم الحلقة، لأن الحلقة عمادها الحركة الدائرية. ثم هناك المنسية في البناء وفي تشكيل البقع وتداخلها وضبط الحركات وايقاعاتها وعلاقة الحركة باللباس وبالسينوغرافيا. الناحية الجمالية اساسية في العرض، وعلى الجمهور ان يتمتع ويبتهج. واكرر ان مسرح الفرجة نوع من المسرح وليس هو المسرح، لكنه نوع قوي. فمن يشاهد المسرح؟ نقول في العربية المتفرجين، فلماذا لا يكون المسرح فرجة، ولماذا مركب النقص تجاه كلمة فرجة، الفرجة مسرح بامتياز.

● وهل هذا النوع من المسرح سيكون انتماءك النهائي او سيبث تطوره نحو مسرح آخر؟

– اعتقد انني شخصيا وصلت الى مرحلة مهمة، في هذه المرحلة صرت ادرك تماما ما يجب الا افعله في المسرح. ولا اقول انني فهمت ما يجب ان افعله، لكنني متيقن مما لا ينبغي ان اعمله في المسرح. ولا اتكهن ابدا ماذا سأعمل وهل اظل على هذا الخط! لا اعرف. حتى لا اعرف كيف ستكون مسرحيتي المقبلة. لكنني اجرب وافتش دوما. ولا يهم. الانسان لا يستطيع ان يحدد خطواته الآتية في شكل جاهز ونهائي. فالطريق يا اخي ظلمة وهناك ضوء صغير او بصيص ضوء، في وسط هذا الظلام الكبير. لكن التجربة تظل شائكة، والصعوبات لا تخيفني ابدا، لانها صعوبات مهنية، ونحن اهل المهنة او الحرفة. ونحن ناس نمارس حرفة المسرح، ولا يهمني ابدا ان اتكلم على رسالة المسرح ولا المفاهيم الجاهزة. المسرح حرفة، حرفتنا.

● هل تعتقد ان هذا النوع من المسرح، مسرح الشارع والفرجة، يستطيع ان يواجه الازمة الشاملة التي يعانيها المسرح العربي اليوم؟

– لا اظن، لا اظن، اصلا لا يبلغ عمر المسرح العربي المحترف اكثر من عشرين سنة. اي لا يزال في بداياته. فقد تبدو كلمة "ازمة" كبيرة وفضفاضة وقد لا يحتملها المسرح العربي. فاذا قلنا ان المسرح العربي في ازمة، فمن المفترض ان يكون هناك مسرح عربي، واذا اعتقد ان هناك تجارب مسرحية عربية الى حد الآن، وافضل كلمة تجارب. هذه التجارب، ويا للاسف كلها وبدون استثناء فردية. فما من جهة تستطيع ان تقول انها تبنت مشروعا او شجعت قطاع المسرح. والتجارب المميزة حتى الآن، تتعلق كلها بفرد او بجماعة صغيرة. اذن المسرح العربي في اطواره الاولى، وهو يعرف صعوبات كثيرة، وهذه الصعوبات لا تحتمل ان تدرج كأزمة. هناك اذن تجارب، وتجارب مهمة، وقد تخرج منها مدارس واتجاهات. لكن من الباكر ان نتحدث الآن عن هذه الامور. فليس هناك مسرح عربي جاهز، لأن مرحلة الازمات هي المرحلة الاهم من المسرح. لكن ليس من مسرح عربي جاهز كي نقول ان ازمة ما تشوبه. نحن في مرحلة البحث والتأسيس وقد تفرض هذه المرحلة حالة من القلق والسهر والتعب.

● كيف يستعاد التراث في رأيك او كيف تعاد قراءته ويتم تحديثه حتى يتحول الى مادة معاصرة تعني الانسان العربي اليوم؟

– جذبني في "ابي حيان التوحيدي" مثلا حين قرأته او اعدت قراءته، ما عاناه هذا الشخص الذي كان يقيم ما بين العراق وبلاد فارس، وكان من المثقفين المحاربين (فتح الراء) وكان يعيش في منطقة لا تعرف الهدوء وكانت لديه ازمة مع نفسه اولا وازمة مع المجتمع تاليا وازمة مع السلطة ايضا. فكأنك تقرأ ما يعانيه الانسان العربي المعاصر. لكن المعاناة مكتوبة بأسلوب عال وجميل لأن الكاتب من اكبر الفلاسفة. فابو حيان فيلسوف عميق ومعاصر جدا. المهم انني قرأت انسانا كتب في قرن غابر ما نعيشه الآن، ولعل هذا ما جذبني. ثم انني كما تعرف، من عائلة اسلامية اي ترعرعت ونشأت في الاسلام، فأنا املك اذن فكرة واضحة عن الاسلام، على الرغم من انني احب الديانات كلها، وهذا موقف صوفي، واعتقد ان الاسلام دين منفتح ومسامح، وكان لا بد ان اتطرق الى موضوع التطرف، لأن هذا الموضوع اساسي. ولأن هناك كان لا بد من ان ننادي وعلى الخشبة بالذات، انه يجب عدم استعمال الاسلام لاغراض واغراض، وكان لا بد ان نقول دعوا الدين بعيدا عن الانانيات والماديات. هكذا اخترت مثلا ابي حيان كشخصية، وهو فعلا غني وشاسع لا يحد.

● وكيف تختار النماذج البشرية من التراث، الديك اسلوب معين؟

– نقرأ هذا المخزون ونبحث. ولا اكتفي بالتراث القديم. لو كانت لدي امكانات لكنت اخترت بدر شاكر السياب، العراقي المعاصر الذي لا تنفصل حياته عن شعره وعذابه عن لغته. كان ينشد المطر منتظرا ومنتظرا... اذن اقرأ واختار والتفت الى ما يصدمني ويهزني، وتعرف ان تراثنا غني جدا. واعود الى مسرحية "الف حكاية..." لاوضح لك كيف اخترت النماذج. انطلقت الفكرة من نضال الاشقر ثم عملت واياها على البناء الدرامي ثم طلبنا من الكاتب وليد سيف اننا كنا نريد سوق عكاظ. وهكذا نريد الشنفرى والخنساء... اخترنا الى العناصر والمواضيع في التراث، وكان على الكاتب ان يبحث ويهيء النص، وهكذا تكونت النماذج والشخصيات واطلت من التاريخ.

● كيف في رأيك اعادت هذه المسرحية قراءة التاريخ؟

– هذه المسرحية استعادت الموضوعات التاريخية. فلكل لوحة موضوع معين ولكل شخص او نموذج ما يقابله في الحياة المعاصرة. فحين نحكي عن الخنساء التي فقدت ابناءها، ويبدأ الممثل اللبناني رفيق علي احمد باغنية جنوبية من النبطية، تصبح الخنساء اما لبنانية ويحضر لبنان بمأساته. تصبح الخنساء امرأة متألمة ومجروحة، فأبناؤها ماتوا يدافعون عن فكرة معينة. وكذلك حين تكلمنا على ملوك الطوائف في الاندلس، شعرنا اننا نتحدث عن المرحلة المعاصرة في العالم العربي وخصوصا في لبنان. ملوك الطوائف هم انقسموا الآن، يريدون ان يقسموا المناطق والاراضي، علما ان لا المسيحية ولا الاسلام يدعوان الى التفرقة. تصور ان الطائفة تصبح انتماء. وكذلك حين نتحدث عن النفاق والتخاذل والتحقق في العصور القديمة فانما نطول الحاضر والواقع الآن. وهكذا ايضا العنف والقتل. اذن ما من شخصية اخترناها الا تكون معاصرة لنا، دون اي تغريب ممكن او مفترض ودون اي التباس. ولعل السؤال الاساسي هو: لماذا هذا العالم الذي كان خصبا ومعطاء ومثمرا اصيب الآن بالعقم والخراب؟ نطرح السؤال ونحاول ان نجيب من خلال قراءة الواقع عبر بعده التاريخي. ونتساءل ايضا اين الابداع الذاتي والخاص، بل اين الخصوصية من الانتاج. فالتقليد كثير، تقرأ مقالا في صحيفة فتظن انك قرأته في "لوموند" او "التايمس". ولعل السؤال الاساسي الذي نحاول ان نطرحه هو: لماذا هذا العالم، الذي كان يملك حضارة عريقة وغنية، اضمحل فجأة وتبخر؟ نطرح السؤال وتعود الى ذهننا الصورة الحضارية المشرقة التي منحت الانسان والمخيلة حضورا خاصا. ويكفي ان نستعرض بعض نتاجات التراث لتتوضح لنا فاعلية المخيلة الشعبية واهميتها: الف ليلة وليلة، كليلة ودمنة والخرافات القديمة... عندنا مخيلة اصيلة فلماذا لا نوقظها. هكذا اضطر ان الجأ الى التراث لانه اصيل وحقيقي، لماذا لا ننهض بمخيلتنا ونستوحي اساطيرنا؟ وهل نظل اسرى ثقافاتنا المتعددة والغنية وكأن تراثنا لم يكن؟ لدينا فلاسفة كثر وكتاب وشعراء، هل ننسى ابا حيان والمعري وهل ننسى ابو نواس الذي احدث هزة في الشعر العربي؟ ولا اخفي ان لدي اصدقاء كثرا بين الموتى.

● تتحدث عن التراث انطلاقا من بعد ثقافي، فالخلفية الثقافية واضحة جدا لديك، في عملك وقراءاتك وابحاثك.

– انني اولا، جئت الى المسرح صدفة، كنت اعمل في مجال الهندسة المعمارية، ولم اواصل هذا التخصص فكتبت كتابا عن الهندسة المغربية في جزأين. هذا الميل لم يغادرني بل وجدت في المسرح مجالا للهندسة. واكتشفت ان المسرح خطير جدا وان ممارسة هذه الحرفة تتطلب جهدا، لأن ناحية من هواجسي هي روحانية او صوفية ميتافيزيقية. فما هو دور المخرج في الحقيقة، سوى ان يوضح الامور ويسهل المواقف ويعمل برهافة وذوق، ويحقق المتعة. والصعوبة الاخرى في علاقة المخرج بالممثل، اذ يتوصل المخرج الى ان يلعب بأرواح الناس حين يفرض شخصيات معينة على الممثلين. واعتقد ان للمسرح مسافة روحانية، والحرفة لا تخلو ابدا من بعد ميتافيزيقي. واعتقد ان المسرح يفرض ثقافة واسعة، فكيف تنظر الى الواقع دون ان تملك وسائل لتحليل هذا الواقع على الخشبة، وكيف تتعامل اليوم مع اللغة على الخشبة دون ان تلم بعلوم اللغة الحديثة، وكيف تتعامل مع الايقاع والموسيقى والاصوات دون المام بالرياضيات مثلا، وكيف مع الفضاء دون المام بالهندسة... الثقافة ضرورية والمسرح يجسد فعلا لقاء الفنون والثقافات الاخرى.

● تعمل في السينما ايضا والتلفزيون، فماذا عن تجربتك السينمائية، واية علاقة بين المسرح والسينما لديك؟

– السينما والمسرح امتداد واحد، تظل بعض الآثار واضحة وان اختلف الاسلوب والطريقة في العمل. فلا استطيع ان ازدوج. لكن المسرح يختلف نوعا ما عن السينما ولكن فيلمي الاول "الزفت" مستمد من مسرحية سابقة. اركز على الناحية الصورية في السينما. والسينما لدي كالرسم. واذكر انني حين انقطعت عن المسرح لسنوات سبع عملت في الرسم والتشكيل الحروفي. انقطعت وخلوت بنفسي وحدي ارسم. في المسرح لا تستطيع ان تكون وحيدا ومعزولا. المسرح يعيد اليك توازنك مع المجتمع. واعتقد انني حين انقطعت عن المسرح كنت بقيت كثيرا، لانني اعطيت المسرح اكثر مما اعطاني بكثير، لعنة الله عليه وعلى الاخراج. (يضحك). السينما ايضا هاجس، لأن عمادها الصورة. وانا اركز على الصورة. والاسلوب يختلف عن المعالجة المسرحية، فاللعبة خاصة وتقنية جدا. وسوف نواصل.

● حاورته: عبده وازن

(● يتبع: قاسم محمد والمسرح العراقي)

في ممالك الزجاج

الملكة الممزة الوصل
بين الماء والماء...
عيناك كألف حضارة نخيل
في عصور الانحطاط.
لانك حلم فراشة متوحشة
اعطيني ان احب مطرا في حقول التبغ.
تكتمل فيك ازمنة حرم فيها الخبز المرء...
يأتي وجهك كالطاعون.
يوزع الخبز والشعر.

●

احلي، البحر لا يقول كل الاشياء.
البحر يعدني بقصائد من شمس وماء...
لا يقول كل الاشياء.
عيناك تاريخ حزن المراكب قبل الرحيل.
الملم وجهك القتيل في غفلة الليمون والزعتر، من كل القبور البيض، من دمعة عشق تتكسر، وجهك القتيل يخجل من صلوات الاجيال التي لن تولد، كزجاج المتاحف.
جرحك المدور متخلف
يردد مليون لقب للسيف والصحراء
يبايعني الها في ممالك الزجاج.
لا يقدر ان يبايعني الها في وطني.
لماذا ترحلين؟ مواسم العنب والدخان
تنتظر يوم عرسك
لماذا ترحلين؟
بيروت هجأت وجهك
وانكرت لون عينيك في رائحة شعرها.
لا ترحلي الآن.
انا متهم بقصيدة ملعونة، بأرض ملعونة.
واطلب انتماء.
لا ترحلي الآن، لا تدعيني اسقط ملعونا
اسقط في وطني بدون انتماء.

●

تعودني، الثوار لم يعرفوا بقدومك
لكن رائحتك تتورم بين اصابعهم كالجرب.
الثوار يحلفون باسمك وبالرصاص.
يسمون المدن المهزومة باسمك وبالرصاص...
وتطلع في الخندق روائح اطفال من شمس وماء.
يمتد القمح فوق الوجه القتيل.
اعبر، فاتح يحمل الغضب والهوا الاصفر...
لانك الممتلئة بشعري
اسميك الوطن النائم في جلدي.
وجهك يحبني فاتحا يحمل الغضب والهواء الاصفر.

حميد الدويهي

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
محمد علي المقدم
(ابو مصطفى)
والد مصطفى وعلي وعصام ومايز، اصهاره ابرهيم عسيلي وعلي قبيسي ومحمد قعبور ومحمد حمدان.
وصلي على جثمانه ظهر امس الخميس ثم ووري في جبانة روضة الشهيدين.
تقبل التعازي للرجال والنساء ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٣ و٢٤ و٢٥ من الجاري في منزله في تلة الخياط شارع بشير القصار بناية البرج الأخضر الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
فدوى حليم فلوطي
زوجة جورج جبران كوكو
والدة جوزف وايلي وبول واليس
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها في الثانية عشرة ظهر اليوم الجمعة ٢٣ من الجاري في كنيسة مدافن مار متر في الاشرفية حيث توارى.
تقبل التعازي في باحة الكنيسة بعد الدفن وفي منزل اخيها الياس في برمانا فوق حلويات الصمدي يومي السبت والاحد ٢٤ و٢٥ من الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
مريم خليل الجميل
زوجة الياس جرجس الجميل
والدة جوزف والمحامي انطوان ومجيد وعبدالله وسامي والمهندس سيمون واميلي وايزابيل وسلوى.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٣ و٢٤ و٢٥ آب في منزل الفقيد في عين الخروبة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
جهاد بهيج خاطر
الذي سقط نتيجة القصف
والده بهيج خاطر، اشقاؤه جميل والمهندسة مي ونجلا خاطر، اعمامه سميح ومحمد والقاضي وجيه خاطر، عمتاه ناديا فؤاد غلاييني وعايدة زاهي كنعان، اخواله كاظم وتاج الدين وزهير ومحمود ومحمد سمير وعصام ومروان ومحمد غسان وصلاح رضا
يصلى على جثمانه اليوم الجمعة ٢٣ آب ١٩٨٥ ويوارى في جبانة الباشورة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليهن
روز ابو غصن بشارة
ونجوى ابو جودة بشارة
وفيفيان الاسمر بشارة
تقبل التعازي الجمعة والسبت والاحد ٢٣ و٢٤ و٢٥ آب في منزل الياس ملحم بشارة في برمانا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل صقر وشبقلو ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
سمير اسعد صقر
مقرر اللجان الفاحصة في وزارة التربية الوطنية المنتقل الى رحمته تعالى امس الخميس ٢٢ آب.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٣ و٢٤ و٢٥ من الجاري في منزل الفقيد في رحلة حارة الراسية، وفي بيروت في منزل شفيق شبقلو في عين المريسة قبالة حمام الجبل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
في مرور سنة على وفاة المأسوف على صباها
اليس سعيد صوايا
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٥ آب في كنيسة سيدة النجاة المارونية في بوما – البترون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الوزير والنائب والسفير السابق.
علي بزي
اولاده المرحوم هاني والدكتور طريف وطارق. اخواه عدنان وناجي، بناته هيام وسناء ولدى. صهراه المهندس عصام الزين وعدنان بزي.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٣ و٢٤ آب الجاري للرجال في خلية المكاوي شارع حمد وللنساء في منزله قبالة خلية المكاوي.
ويصادف الاسبوع يوم الاحد ٢٥ آب الجاري الساعة العاشرة صباحا في حسينية روضة الشهيدين.
الآسفون: آل بزي وعموم اهالي بنت جبيل.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
منيرة سليم حنتس
ارملة المرحوم صبحي محمود الرفاعي ولداها محمود ومصطفى.
ودفنت يوم الاربعاء ٢١ آب.
نظرا الى الظروف الراهنة تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٥ و٢٦ من الجاري للرجال والنساء في خلية شهاب في رأس بيروت، اعتبارا من الساعة الثالثة بعد الظهر.
آل الرفاعي وحنتس وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جرجي شاهين ابوقيس
زوجته مريم عطوي، والد جوزف وانطوان وايفيت زوجة جورج شارل والمرحومة بولين عدس، شقيقته بولين دبس.
نظرا الى الظروف الراهنة يعلن موعد قبول التعازي لاحقا.

ذكرى ثالث
تصادف اليوم الجمعة ٢٣ آب ذكرى الثالث لوفاة المرحوم
عفيف احمد دامر
والد احمد وهشام ومروان.
فتتلى آي من الذكر الحكيم في منزل الفقيد جسر الكولا بناية الخضري الطابق الثاني.
وتصادف الاثنين ٢٦ من الجاري ذكرى الاسبوع.

ذكرى اسبوع
تصادف اليوم الجمعة ٢٣ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
عبدالملك محمد حسن السباعي
والد حسان وعامر وسرين، شقيق الدكتور عبد المعطي والدكتور عبد النور والمرحوم عبد السلام.
تقبل التعازي للنساء قبل الظهر في منزل والده محمد حسن السباعي شارع هارون الرشيد، وللرجال بعد الظهر في منزل شقيقه الدكتور عبد النور السباعي في الروشة كراكاس بناية صلاح شما الطابق السادس.
آل السباعي وانسباؤهم.

تصادف اليوم الجمعة ٢٣ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
بهيج سليم عثمان
ولده طارف، شقيقاه مختار شاهين ومحمد عثمان، صهراه عبد القادر غزاوي وسمير ياسين.
التعزية قبل الظهر للنساء وبعد العصر للرجال في منزل الفقيد في شارع الاستقلال زاروب عيتور بناية عثمان الطابق السابع.

تصادف يوم الاحد ٢٥ آب الجاري ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
جبران واكيم
زوجته روز منسى
شقيقته جورجيت واكيم
فيقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف في كنيسة الروم الكاثوليك في صور.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة
في مرور سنة على استشهاد المأسوف عليه
العقيد الركن نهرا الشالوحي
يقام الساعة التاسعة صباح الاحد ٢٥ آب قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة دار بعشتار.

وقوع كارثة طيران اخرى

٥٤ قتلوا في انكلترا بعد انفجار تلاه حريق


رجال الاطفاء والانقاذ يحاولون انقاذ الناجين. (رويتر تيليفوتو)

السيدة مارغريت تاتشر تتفقد ما بقي من الطائرة. (رويتر تيليفوتو)

قتل امس ٥٤ شخصا لدى اندلاع حريق في طائرة "بوينغ - ٧٣٧" لشركة "بريتيش آرتورز" البريطانية التابعة لشركة "بريتيش آرويز" في اثناء اقلاعها من مطار مانشستر في شمال انكلترا.

وكان في الطائرة ١٣١ راكبا متوجهين الى جزيرة كورفو اليونانية لتمضية عطلة، اضافة الى افراد طاقمها الستة. ويعتقد ان انفجارا في احد المحركات ادى الى تدفق الكيروسين نحو مؤخر الطائرة الذي تحول كتلة من لهب.

واستطاع قائد الطائرة تدارك كارثة اكبر اذ اوقف الطائرة قبل ثوان من اقلاعها واتخذ كل الاجراءات لانقاذ الركاب بما في ذلك فتح ابواب النجاة. ولم تستغرق هذه العملية سوى ٤٠ ثانية. وتدخل رجال الاطفاء في سرعة وقذفوا الطائرة برغوة خاصة لمنع امتداد الحريق، الا ان انفجارا ثانيا وقع في مؤخر الطائرة تسبب في عرقلة عمليات الانقاذ.

وصرح مسؤول في المطار ان اكثر الذين قضوا ذهبوا ضحية الانفجار الثاني الذي ادى الى اندلاع حريق كبير في الطائرة بعدما كان رجال الاطفاء حاصروا النار.

وقطعت السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية عطلة كانت تمضيها في النمسا ووصلت الى مانشستر حيث تفقدت مكان الحادث ثم عادت الناجين وعددهم ٨٣ اصيب اكثرهم بجروح وحروق. وهنأت تاتشر قائد الطائرة على رباطة جأشه ورجال الاطفاء والانقاذ، لكنها قالت: "ان المأساة احزنتني... كان هناك اشخاص يتطلعون الى تمضية عطلة وبعد لحظات يقع حادث رهيب".

وحادث الطائرة البريطانية هو ثالث كارثة جوية كبرى في شهرين. وكانت الاولى سقوط طائرة تابعة للخطوط الجوية الهندية في البحر قبالة ايرلندا في حزيران ومقتل ٣٢٩ شخصا كانوا على متنها. وفي الاسبوع الماضي خرجت طائرة "جمبو" تابعة للخطوط الجوية اليابانية عن مسارها واصطدمت بجبل مما اسفر عن مقتل ٥٢٠ شخصا كانوا على متنها في اسوأ حادث لتحطم طائرة من نوعه في العالم.

وتأتي كارثة امس لتدحض اعتقادا شائعا ان المقاعد الخلفية في الطائرات اكثر امنا. فقد نجا اربعة اشخاص في حادث الطائرة اليابانية كانوا جميعا في المقاعد الخلفية.

ومع مقتل اكثر من الف شخص في حوادث طائرات منذ مطلع السنة تعتبر ١٩٨٤ اكثر السنوات سلامة في تاريخ الملاحة الجوية اذ لم يقتل فيها سوى ٤٠٠ شخص في ٧ كوارث جوية كبرى.

(وصرف، يب، رويتر)

١٥١١ قتلوا منذ مطلع ١٩٨٥

لندن - رويتر - بلغ عدد الذين قتلوا في رحلات جوية عادية منذ مطلع ١٩٨٥، ١٥١١ شخصا بعد حريق الطائرة في مطار مانشستر امس.

وهنا قائمة بأسوأ حوادث الطائرات هذه السنة حسب معلومات نشرت في مجلة الطيران البريطانية "فلايت انترناشونال":

التاريخ	الطائرة	المكان	عدد القتلى
١ كانون الثاني	بوينغ - ٧٢٧ لشركة "ايسترن آرلاينز"	جبال بوليفيا	٢٩
١٩ شباط	"بوينغ - ٧٢٧" لشركة "ايبيريا"	بلباو، اسبانيا	١٤٨
٢٣ حزيران	"بوينغ - ٧٤٧" لشركة الخطوط الجوية الهندية	المحيط الاطلسي	٣٢٩
٢ آب	"ترايستار" لشركة "دلتا آرلاينز"	دالاس - تكساس	١١٣
١٢ آب	"بوينغ - ٧٤٧" لشركة الخطوط الجوية اليابانية	قرب طوكيو	٥٢٠
٢٢ آب	"بوينغ - ٧٣٧" لشركة "بريتيش آرتورز"	مانشسر	٥٤

حصلت على تأكيد لهويتها الحقيقية

نيوزيلندا: المرأة "السويسرية" المعتقلة ضابط في الاستخبارات الفرنسية

اعلنت شرطة نيوزيلندا امس ان المرأة "السويسرية" التي اعتقلت بعد تفجير السفينة "راينبو ووريير" التابعة لحركة انصار البيئة في ميناء اوكلاند في ١٠ تموز الماضي هي ضابط في الجيش الفرنسي برتبة نقيب. واوضحت ان الاسم الحقيقي للمرأة التي كانت تحمل جوازا سويسريا مزورا باسم صوفي تورينغ هو دومينيك بريور وهي متزوجة من ضابط فرنسي برتبة نقيب ايضا يدعى باتريك - جويل بريور يعمل في وزارة الدفاع الفرنسية.

وقالت انها حصلت على هذا التأكيد لهوية المرأة بعدما ارسلت بعثة تضم ثلاثة من ضباط الشرطة الى فرنسا. واستطاع هؤلاء التثبت من الهوية الحقيقية لـ"صوفي تورينغ" اثر اتصالات مع الشرطة الفرنسية.

وافادت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان دومينيك بريور هي ضابط في خدمة المديرية العامة للامن الخارجي (الاستخبارات الفرنسية). اما "الان تورينغ" الذي اعتقل معها فهو ضابط آخر اعلى رتبة مسؤول عن قاعدة تابعة للاستخبارات الفرنسية في اسبريتو قرب اجاكسيو.

ومثلت امس دومينيك بريور ورفيقها امام قاض في اوكلاند. وقرر القاضي استمرار احتجازهما. ولم تستغرق هذه العملية سوى دقيقتين وهي ذات طابع شكلي وتتم بناء على طلب الدفاع الذي يسعى بين وقت وآخر الى اثارة مسألة بقاء موكليه في السجن.

ويتولى الدفاع عن المتهمين المحامي جيرار كوري وهو احد افضل المحامين في نيوزيلندا ومعروف بانه "جيد لكنه يتقاضى بدلا مرتفعا".

وقرر كوري ان يطلب اسبوعيا من المحكمة تخلية موكليه في انتظار بدء محاكمتهما في ٤ تشرين الثاني.

وصرح السيد ديفيد لانج رئيس وزراء نيوزيلندا ان تحديد هوية بريور لا يعني ان الحكومة الفرنسية متورطة في تفجير السفينة. وقال ان "الامر متروك للقضاء".

● في باريس افادت مصادر صحافية ان امرأة اخرى تبحث عنها الشرطة النيوزيلندية وتعتقد ان لها علاقة بتفجير "راينبو ووريير" هي عضو في الاستخبارات الفرنسية.

واشارت الى ان المرأة استطاعت التسلل الى حركة انصار البيئة تحت اسم فريديريك بونليو. اما اسمها الحقيقي فهو كريستين هوغيت كابون وهي برتبة ملازم في الاستخبارات الفرنسية.

(و ص ف، ا ب)

الخرطوم: الجيش استعاد قرية هاجمها المتمردون وقتلوا ٢٠ شخصا

افادت وكالة السودان للانباء "سونا" الرسمية ان ٣٠ شخصا قتلوا واصيب ٦ بجروح عندما احتلت اول من امس قوات متمردة تابعة للعقيد الفار جون غارانغ قرية داكونا في جنوب السودان. وقالت ان ٤ متمردين قتلوا في الهجوم الذي شنته قوات حكومية جاءت من حاميتي رنك وكوستي والذي اسفر عن استعادة القرية ومطاردة المتمردين.

واضافت ان حالا من الغضب سادت مدينة كوستي القريبة في اثناء تشييع ٧ من ضحايا الغارة على داكونا وان متظاهرين طالبوا الحكومة بتوفير الامكانات الضرورية لردع المتمردين وتددوا بغارانغ وقواته وبالهجمات التي يشنونها على القرى.

ولاحظ المراقبون ان داكونا التي استهدفها الهجوم تقع خارج منطقة العمليات التي كانت قوات غارانغ تتحرك فيها عادة. ورأوا ان الهجوم الجديد ربما كان يرمي الى اسقاط وقف النار الذي سبق للسلطات السودانية ان اعلنته من جانب واحد في محاولة لاتاحة فرص مؤاتية للحوار. والاوامر المعطاة للقوات الحكومية السودانية المرابطة في الجنوب تقضي بعدم اطلاق النار الا في حال الدفاع عن النفس.

وكان وزير الدفاع السوداني العميد عثمان عبدالله محمد حذر من ان قوات غارانغ تحاصر حاميتين للجيش السوداني في الجنوب قائلا ان المتمردين يسعون الى توسيع المناطق التي يسيطرون عليها من اجل زعزعة استقرار الحكومة المركزية.

ولا يستبعد المراقبون ان تشهد الايام المقبلة مواجهات بين الفريقين، خصوصا في ضوء المعلومات التي اشارت الى أن الجيش السوداني يحاول تعزيز مواقعه في الجنوب ردا على حشود جديدة للقوات المتمردة.

(و ص ف، أ ب)

كمبالا: المستشارون الكوريون الشماليون يرحلون خلال ايام وموانغا شكرهم

بثت امس اذاعة كمبالا ان المستشارين العسكريين الكوريين الشماليين الموجودين في اوغندا منذ ٤ سنوات سيغادرون البلاد في الايام المقبلة. وقالت ان رئيس الوزراء السيد باولو موانغا اشاد بجهود هؤلاء لدى استقباله رئيسهم الجنرال دنغ غيوم وشكر له "عملهم الجيد في ظروف صعبة".

وكان وزير الخارجية السيد اولارا اوتونو نفى الثلثاء الماضي ان يكون المستشارون الكوريون الشماليون، وعددهم ١٥٠، اعتقلوا اثر الانقلاب العسكري الذي وقع في ٢٧ تموز الماضي وان تكون كمبالا راغبة في طردهم، لكنه اعلن ان عددا كبيرا منهم يستعد للمغادرة لقضاء "عطلة".

ويذكر ان الرئيس المعزول ميلتون اوبوتي استعان بهؤلاء المستشارين لزيادة فاعلية القوات الحكومية في الحرب الطويلة التي شنتها ضد الثوار والتي تتفق مصادر عدة على انها ارتكبت خلالها مجازر جماعية.

ويقول الاوغنديون ان مواطنيهم لا يحبون المستشارين الكوريين ويخافونهم ويتهمونهم بعدم ضبط الجنود الاوغنديين بل بتشجيعهم على اعمال عنف ونهب الحقت خسائر فادحة بالمواطنين.

ويشار الى ان موانغا كان وزيرا للدفاع في الوقت الذي استعان اوبوتي بالمستشارين الكوريين. ولم يعرف ما اذا كان وراء الاستغناء عن هؤلاء خيارا سياسيا وتوجها مختلفا في السياسة الخارجية او ما اذا كان جزءا من اجراءات ترمي الى استرخاء من كانوا ضحايا ممارسات القوات الحكومية.

وبرحيل المستشارين الكوريين لا يبقى في اوغندا سوى ٣٠ مستشارا بريطانيا. وكانت كمبالا الغت في كانون الاول الماضي اتفاقا للتدريب العسكري وقعته مع الولايات المتحدة واعتبرت الملحق العسكري الاميركي في اوغندا "شخصا غير مرغوب فيه"، ردا على الانتقادات التي وجهتها وزارة الخارجية الاميركية الى نظام اوبوتي في مجال حقوق الانسان.

من جهة اخرى دعت السلطات الاوغندية اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى الاهتمام بأكثر من ٣٠٠ الف لاجئ اوغندي قرروا العودة الى المناطق التي كانوا نزحوا منها خلال القتال بين القوات الحكومية والثوار الذي استمر ٤ سنوات. وتقدر مصادر اوغندية عدد المدنيين الذين هجروا مناطقهم بأكثر من مليون شخص.

في هذا الوقت يتزايد الشعور في اوغندا ان اطاحة اوبوتي لم تحل كل المشاكل وان المستقبل القريب لا يزال غامضا. واذا كان بعض المجموعات الصغيرة من الثوار قرر القاء السلاح وشرع في اجراء اتصالات مع المجلس العسكري الحاكم، فان الفريق الرئيسي الذي قاتل اوبوتي بزعامة وزير الدفاع السابق السيد يوويري موسيفيني يرفض المحادثات ويتمسك بشروطه. وتخشى اوساط اوغندية ان تتكرس الحال الحاضرة، اي سيطرة الجيش على جزء من البلاد وسيطرة قوات موسيفيني على جزء اخر، مما يبقي احتمالات تجدد القتال قائمة.

(ي ب)

مانديلا: لا مجال للكفاح السلمي

عمال المناجم في جنوب افريقيا الغوا اضرابا عن العمل

الغى امس اقوى اتحادات العمال الزنوج في جنوب افريقيا اضرابا عن العمل كان مقررا ان يبدأ بعد غد الاحد في مناجم الذهب والفحم، بعدما قدمت اليه شركات التعدين عرضا جديدا.

وافادت غرفة اصحاب المناجم ان "الاتحاد الوطني لعمال المناجم" الذي اعلن ان نحو ٥٠٠ الف عامل زنجي سيضربون عن العمل ما لم تستجب مطالبه، سينقل الى اعضائه قراره في شأن العرض الجديد. وجاء ذلك بعد جلسة طويلة من المساومات، تفاديا للاضراب الذي يمكن ان يؤدي الى مزيد من سفك الدماء في جنوب افريقيا التي تمزقها اعمال العنف.

ويطالب الاتحاد بزيادة الاجور بنسبة ٢٢ في المئة، بينما عرضت شركات التعدين زيادات بنسبة ١٤،١ و ١٩،٦ في المئة اعتبارا من اول تموز الماضي. وقال السيد سيريل رامافوسا الامين العام للاتحاد ان الاضراب "يتعدى موضوع الاجور" الى "اوجه الظلم التي يعانيها الزنوج في ظل نظام التمييز العنصري"، مشيرا الى انه "تحد سياسي كذلك".

ووسط التوتر المتزايد في المناجم، هددت حكومة بريتوريا ليل اول من امس بفرض قيود على الزيارات للزعيم الوطني نلسون مانديلا المسجون، بعد ساعات من تحدي زوجته السيدة ويني القانون بعقدها مؤتمرا صحافيا. وقالت السيدة مانديلا في مؤتمرها ان الامر الوحيد الذي بات الوطنيون الزنوج الان على استعداد للتحدث فيه مع الحكام البيض في جنوب افريقيا هو نقل السلطة. وكانت تصريحاتها تعكس كما يبدو افكار زوجها.

وسبق لزوجة الزعيم الزنجي ان رفضت عرضا من الرئيس الاميركي رونالد ريغان تقديم مساعدة مالية اليها لاعادة بناء منزلها الذي دمر نتيجة انفجار قنبلة حارقة فيه في الشهر الجاري.

وصرح وزير العدل في جنوب افريقيا السيد كوبي كويستي ان مانديلا، زعيم "المؤتمر الوطني الافريقي" المحظور والذي ينفذ منذ ٢٢ سنة حكما بالسجن المؤبد، ليس مستثنى من منع السجناء من الادلاء بتصريحات عامة. وكشف انه امر بتنفيذ القوانين الخاصة بالزيارات الاجتماعية لهؤلاء.

تصريح مانديلا

● في واشنطن، نسبت صحيفة "واشنطن تايمس" الى مانديلا انه لم يعد ثمة بديل امام الزنوج سوى حمل السلاح ضد التمييز العنصري، مؤكدا ان "لا مجال للكفاح السلمي".

ونقلت الصحيفة المحافظة ايضا عن الزعيم الزنجي ان الشيوعية افضل من التمييز العنصري لان الشيوعية لا تفرق بين الاجناس وفي ظلها "سيعيش الجميع حياة افضل". واضاف انه ليس شيوعيا او ماركسيا بالتأكيد لكنه وطني افريقي.

● في بون قال السيد هانس ديتريش غينشر وزير خارجية المانيا الغربية ان جنوب افريقيا على وشك ان تشهد ثورة بسبب عدم تطبيق الحكومة اصلاحات ضرورية. ورأى ان على حكومة بريتوريا ان تجري محادثات مع ممثلي الزنوج في البلاد ولاسيما منهم مانديلا والاسقف ديزموند توتو. واعرب عن خيبة بون وحكومات غربية اخرى من خطاب رئيس جنوب افريقيا بيتر بوتا الذي كان متوقعا ان يعلن فيه اصلاحات في سياسة التمييز العنصري.

(رويتر، وصرف)

حارس تشيكي طلب اللجوء في المانيا الغربية

افادت مصادر الشرطة في ميونيخ ان حارس حدود تشيكوسلوفاكيا فر الى الغرب ليل الاربعاء - الخميس بعدما اجتاز الحدود بين بلاده وبافاريا.

واضافت ان الحارس وعمره ١٩ عاما فر مرتديا زيه الرسمي ومعه مسدسه وان اهالي قرية حدودية لفتوا الشرطة اليه فاستسلم وطلب اللجوء السياسي في المانيا الغربية.

(و ص ف)

ماناغوا: القوات الحكومية قتلت ٧٠ ثائرا

ماناغوا - رويتر - اعلنت امس وزارة الدفاع النيكاراغوية ان القوات الحكومية قتلت ٧٠ من الثوار الذين تدعمهم الولايات المتحدة خلال ٦ ايام من القتال في الجبال الواقعة في شمال نيكاراغوا ووسطها.

واوضح بيان للوزارة ان الجنود قتلوا ٧٠ ثائرا وجرحوا ٧ واسروا ٣ في ٢٢ اشتباكا منذ الخميس الماضي. ولم يشر البيان الى خسائر القوات الحكومية.

ذيول اغتيال زعيم السيخ المعتدل

خلاف حول انتخابات البنجاب وصراع على زعامة "اكالي دال"


زعماء "أكالي دال" يؤدون تحية الوداع للزعيم السيخي الراحل هارتشاند سينغ لونغوال، قبيل احراق جثته (رويتر تيليفوتو)

نيودلهي - رويتر - اجرى امس مسؤولون عن الانتخابات محادثات عاجلة في شأن البنجاب وسط تكهنات متزايدة بأن رئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي قد يؤجل الانتخابات المقرر اجراؤها الشهر المقبل، بعد اغتيال زعيم السيخ المعتدل هارتشاند سينغ لونغوال.

الا ان اجتماعا لنواب تابعين لحزب "المؤتمر - ١" الذي يتزعمه غاندي حضوا على اجراء الانتخابات في موعدها ٢٢ ايلول على رغم دعوات المعارضة المتزايدة الى تأجيلها.

وصرح السيد ج. ك. جين الناطق باسم الحزب للصحافيين ان الحزب يشعر بانه ينبغي مواجهة التطرف سياسيا واداريا.

وكان لونغوال وسياسي اخر من حزب "المؤتمر - ١" اغتيلا الثلثاء في انفجار موجة عنف مفاجئة في ولاية البنجاب الشمالية بعدما توقفت اعمال العنف بضعة شهور.

وافادت مصادر رسمية ان السيد ر. ك. تريفيدي رئيس لجنة الانتخابات في الهند اجرى محادثات عاجلة مع كبير المسؤولين في البنجاب السيد ب. هـ. فيشناف في شأن الموقف الامني في الولاية. واضافت ان حاكم البنجاب السيد ارجون سينغ استدعي على عجل الى نيودلهي في الوقت الذي يقترب موعد اصدار بيان رسمي اليوم عن الانتخابات.

وقد اعلن غاندي، الذي بحث في الموقف مع مساعديه مرات عدة منذ اغتيال لونغوال، انه لا يريد تعديل الدستور لتمديد حكم البنجاب حكما مباشرا عن طريق الحكومة المركزية.

ومع ذلك نقلت المصادر الرسمية انه طلب من وزارة العدل اعداد مسودة تعديل دستوري لتمديد الحكم المباشر الى ما بعد ٥ تشرين الاول المقبل في حال تأجيل الانتخابات.

وكان رئيس الوزراء اعد خطة لانهاء الحكم المباشر للبنجاب في هذا التاريخ.

في غضون ذلك امرت سلطات البنجاب المكتب المركزي للتحقيقات باجراء تحقيق في حادث اغتيال زعيم السيخ المعتدل.

وقد استطاع المسلحون الثلاثة الذين اغتالوا لونغوال تجاوز حصار امني كان يفرضه ٤٠٠ من رجال الشرطة وفاجأوا رجال الشرطة السرية داخل احد المزارات المقدسة حيث كان يصلي زعيم السيخ بعد حضوره اجتماعا حاشدا واطلقوا الرصاص عليه.

وقال وزير الداخلية السيد س. ب. تشافان امام مجلس النواب ان "من سوء الحظ البالغ ان يقع هذا الحادث المؤسف على رغم كل هذه الاجراءات".

وابلغ وزير الداخلية الى النواب انه قبل ساعات من الاغتيال، تحدث السيد جوجيندر سينغ رئيس جماعة السيخ المتطرفين في اجتماع سري عقد قرب المزار الذي اغتيل داخله الزعيم المعتدل.

من جهة اخرى ادى حادث اغتيال لونغوال الى نشوب صراع على الزعامة بين المعتدلين في حزب السيخ السياسي الرئيسي "اكالي دال"، كما اعلنت مصادر الحزب امس. وكان زعماء "اكالي دال" عينوا السيد سورجيت سينغ بارنالا (٦٠ عاما) وهو وزير سابق للزراعة وأحد ثقاة الزعيم الراحل رئيسا موقتا للحزب ليل اول من امس، الى ان يعقد الحزب اجتماعا رسميا في اول ايلول للبحث في هذه المسألة.

باكستان: بنازير تعهدت لانصارها متابعة رسالة علي بوتو


افراد عائلة بنازير بوتو يرحبون بها في مطار كراتشي. (رويتر تيليفوتو)

تعهدت بنازير بوتو زعيمة حزب الشعب الباكستاني امام الذين توافدوا الى منزل العائلة في لاركانا في اقليم السند لتعزيتها بشقيقها شاهنواز، السير على خطى والدها رئيس الوزراء الراحل ذو الفقار علي بوتو ومتابعة رسالته. ولاحظ المعزون انها تحاشت توجيه اي اتهامات الى الرئيس الجنرال ضياء الحق تفاديا لصدام مبكر وقالت: "ان نضالنا الاساسي هو لمكافحة الفقر ومظالم كثيرة". واضافت انها تجهل ما اذا كانت لا تزال مهددة بالاعتقال.

وتوافد الى منزل آل بوتو زعماء حزب الشعب وممثلون لاحزاب اخرى وشخصيات كانت تربطها علاقات صداقة بوالد بنازير، فضلا عن وفود شعبية جاءت من مناطق بعيدة.

وعبر المشاركون في تشييع شاهنواز عن حزنهم عليه الى درجة ان بعضهم انهار واغمي عليه. وجدد المشيعون والمعزون ولاءهم للخط السياسي الذي انتهجه الزعيم الراحل وطالبوا بنازير بتحمل مسؤولية قيادة المعارضة الباكستانية التي تفتقر الى زعيم يمكن ان يشكل رمزا في المعركة ضد النظام الديكتاتوري.

ويسود الاعتقاد في باكستان ان بنازير هي الشخصية الوحيدة القادرة على قيادة المعارضة في معركة صعبة ضد نظام دموي يحرك دائما في وجه معارضيه سلاح الاحكام العرفية. ففي استطاعتها الافادة من الرصيد الواسع الذي تمتع به والدها على الصعيد الوطني، والانطلاق من حزب الشعب الذي حافظ على مقدار من التماسك على رغم كل ما تعرض له. يضاف الى ذلك ان المراقبين يقولون ان بنازير تمتلك "سحرا جماهيريا"، ذلك انها خطيبة مفوهة فضلا عن امتلاكها المواصفات الضرورية للزعامة واهمها الاستقامة والدينامية والصبر.

(و ص ف، رويتر)

٤ جواسيس فروا الى الشرقية؟

كول يحذر من تدهور العلاقات

اعلن امس مكتب المدعي العام الاتحادي في المانيا الغربية ان تحقيقا يجري في ما اذا كان احد مسؤولي جهاز مكافحة التجسس الذي يعرف باسم "مكتب حماية الدستور" فر الى المانيا الشرقية.

ولم يكشف اسم هذا المسؤول، لكن صحيفة "بيلد تسايتونغ" قالت انه "السيد تيادج".

وكانت قد وقعت سلسلة حوادث مماثلة منذ مطلع الشهر الجاري ففي ٣ آب اختفت السيدة صونيا لونبورغ السكرتيرة الخاصة لوزير الاقتصاد السيد مارتن بانغمان، ثم السيدة اورسولا ريشتر المحاسبة في جمعية اللاجئين من البلدان الشرقية التي لم يعرف عنها شيء منذ ١٧ آب، ثم السيد لورنس ب. الذي يعمل في الجهاز الاداري للجيش. ويشتبه في ان الثلاثة تقاعدوا في المانيا الشرقية بعدما ادوا لها خدمات جلى في مجال الاستخبارات.

وحذر امس المستشار هلموت كول من تدهور العلاقات بين شطري المانيا بسبب حوادث فرار الجواسيس الى المانيا الشرقية وقال ان على برلين الشرقية ان تعي ان "ثمة فارقا بين القول ان كل شيء على ما يرام بين الدولتين والواقع".

وكشفت "بيلد تسايتونغ" ان "السيد تيادج" كان مكلفا مراقبة اورسولا ريشتر التي يبدو انها كانت مسؤولة عن عدد من الجواسيس الالمان الشرقيين. لكن الصحيفة لم تستبعد ايضا ان يكون انتحر بسبب مشاكل عائلية وديون، ذلك انه فقد زوجته قبل شهر.

(وصرف، اب)

حبل باكستان وطائرة الفيليبين

ماذا يفعل الحاكم بمعارضيه في البلاد التي لا يخرج فيها الحكام من صناديق الاقتراع؟ يستحيل تحقيق المطالب خصوصا حين تكون ازاحة الحاكم في طليعتها. لا يقبل الحاكم بلدا برأسين. ولا يطيق رؤية الناس تصفق لشخص آخر. ولا يستطيع احتمال شريك. فصحن السلطة لا يشبع اثنين والبلاد لا تتسع لنجمين. وفي كتاب العالم الثالث دروس وتجارب. ولان مهمة الحاكم ان يقيم في قصر الرئاسة. يسقط زعيم المعارضة في ظروف غامضة بالغة الوضوح. ومع سقوط زعيم المعارضة يبدأ موسم سقوط الرئيس.

ثمة زعماء لا يموتون. فبدل الاقامة في القبر يقيمون في ذاكرة من احبوهم وفي الحلم العام الذي حرضوا الناس على ارتكابه. لهذا يموت النجم المعارض ولا يموت. يقترب كل مساء من قصر الرئاسة. يربك الحراس ويدق على الشبابيك. يفسد هناءة عيش قاتله الذي يصدر كل ليلة مرسوما جديدا باعدامه ليرده عن صحنه ويمنعه من تحين الفرص للانقضاض على الكرسي الرقم واحد.

هذه المسألة يعرفها كثيرون ولاسيما الرئيس الجنرال ضياء الحق والديكتاتور الديموقراطي فرديناند ماركوس.

مع عودة بنازير بوتو اول من امس الى باكستان تبين ان والدها ذو الفقار علي بوتو لم يمت. واضح ان الجنرال ضياء الحق قاد عام ١٩٧٧ انقلابا عسكريا ناجحا وازاحه من السلطة. وواضح انه احاله على المحاكمة وان حبل العدالة التف حول عنقه في ٤ نيسان ١٩٧٩.

اعدم بوتو على رغم كل النداءات والوساطات والتوسلات. فرح الجنرال وضحكت الاوسمة على صدره. توهم انه استراح. فرش سجادة الاحكام العرفية ونام في حرير السلطة يتلاعب بمفاتيح البلاد. ولم تطل الهدنة. لم يمت بوتو. كأنه كان يغادر قبره كل ليلة ليدخل البيوت ويحرض الناس. وكان يجد دائما من يحبه ويؤويه. وكان ينجح دائما في اضرام حرائق صغيرة توحي باقتراب الطوفان. وعبثا حاول ضياء الحق اطفاء الحرائق. اعتقالات وتصفيات ومحاكمات وسجون واسعة. وبعد اعوام من الاحكام العرفية انتابه فجأة الشغف بالديموقراطية وراح يقاتل للعودة اليها. ولم تنطل الحيلة. يستحيل على الديكتاتور العثور على مؤيدين. يستحيل عليه ان يصير محبوبا. وكل ما يستطيعه هو العثور على مصفقين رسميين ومبخرين بالاجرة وهو يعرف ان الباكستانيين يغتنمون كل فرصة ليعبروا عن حبهم للآخرين.

ومع عودة بنازير تبدأ جولة جديدة من المواجهة بين ضياء الحق والرجل الذي اعدمه قبل ٦ اعوام.

* * *

قتيل آخر يتزعم المعارضة في الفيليبين. قبل عامين قرر بنينيو اكينو العودة الى بلاده. المنفى ليس جميلا حتى لو كان في الولايات المتحدة. وماركوس يعرف اكينو. كان زميله ايام الدراسة. وتبادلا الرسائل لاحقا. كان ماركوس يكتبها من قصر الرئاسة واكينو من الزنزانة التي اختارها له ماركوس. ولان الديكتاتور الفيليبيني استشعر الطوفان اتخذ قراره. هبطت طائرة اكينو في مطار مانيلا وقبل ان يسير بضع خطوات على الارض التي يحب انهمر الرصاص. قتل اكينو وقتل القاتل وهو جندي.

فرح ماركوس. كم تبدو البلاد مريحة بلا زعيم للمعارضة. وسرعان ما تبين ان اكينو لم يمت فعلا. كل مساء يغادر دمه ارض المطار ويقترب من قصر الديكتاتور وزوجته ايميلدا التي تتسلى بالازياء وتشجيع الفنون في القصور. ولم يغفر الناس لماركوس وان يكن القضاء غفر له. كل بضعة اسابيع يقترب المتظاهرون من قصر الرئاسة ويهتفون "اكينو، اكينو" كأن الرجل يجيء محمولا الى قصر الرئاسة. كأنه دمه كرسه رئيسا للبلاد ضد ماركوس وانتخاباته المحبوكة بعناية.

اول من امس سار عشرات الوف الفيليبينيين في شوارع مانيلا. المناسبة الذكرى الثانية لاغتيال اكينو. وتقدمت المتظاهرين ارملته السيدة كورازون.

* * *

والمسألة صعبة. ليس امام ضياء الحق وماركوس غير تغييب بنازير وكورازون لكنهما جربا التغييب كثيرا وطويلا. يصعب اقناع الزعيمين بأن المسألة مسألة وقت وان الحريق وشيك ويصعب اقناع اكينو وعلي بوتو بانهما قتلا.

غسان شربل

ريغان على لائحة المرشحين لجائزة نوبل للسلام

اعلن امس السيد جاكوب سفردروب الامين العام للجنة نوبل النروجية ان الرئيس رونالد ريغان ورئيس وزراء نيوزيلندا السيد ديفيد لانج هما من بين ٩٩ شخصية ومنظمة مرشحة لنيل جائزة نوبل للسلام لسنة ١٩٨٥.

ولم يحدد الجهة التي رشحت الرئيس الاميركي لنيل هذه الجائزة او التبريرات التي اعطيت لمثل هذا الترشيح، لكنه أوضح ان اسم لانج ادرج في اللائحة لموقفه المعارض للاسلحة النووية. وقال ان عدد المرشحين بلغ رقما قياسيا هو ٩٩ (٦٠ شخصية و٣٩ منظمة) بينهم "عدد كبير" لا ينتمي الى اوروبا والولايات المتحدة.

ويذكر ان عدد المرشحين عام ١٩٨٤ بلغ ٨١ مرشحا ومنح الجائزة للاسقف ديزموند توتو من جنوب افريقيا لمواقفه المعارضة للتمييز العنصري.

وتمنح جائزة نوبل للسلام في اوسلو وتتولى هذه المهمة لجنة من اعضاء في البرلمان النروجي، في حين تمنح جوائز نوبل للاداب والطب والفيزياء والكيمياء والاقتصاد في استوكهولم في ١٠ كانون الاول يوم وفاة الفرد نوبل مخترع الديناميت. وتقرر ان تكون المكافأة المالية لحائزي الجائزة هذه السنة ١،٨ مليون كورون اسوجي (نحو ٢١٤ الف دولار).

ويشار الى ان الترشيحات لهذه الجائزة يمكن ان تجيء من فائزين سابقين بها ومن برلمانيين او وزراء ومن اعضاء في محكمة العدل الدولية في لاهاي او من اساتذة جامعيين وهي يجب ان تقدم قبل اول شباط من كل سنة.

وغالبا ما يثير منح سياسيين متشددين جائزة نوبل جدلا حول مبررات منحهم اياها والهدف السياسي منه.

(و ص ف)

من ٢٦٢ الى ٨٥،٦ كيلغ


وجه رولي مكنتاير قبل ان يباشر اتباع نظام خفض الوزن. (اب لايزرفوتو)

كان رولي مكنتاير (٣٢ عاما) من ايرلندا الشمالية يزن ٢٦٢ كيلوغراما قبل ١٨ شهرا. لكنه ظهر في فندق "سافوي" في لندن اول من امس بعد هبوط وزنه الى ٨٥،٦ كيلغ. اي انه فقد ١٧٦،٤ كيلوغراما.

والرجل الذي كان رفاقه يسمونه "المدحلة"، دخل كتاب "غينيس" للارقام القياسية وظهرت صورته على غلاف مجلة بريطانية مختصة بانزال الوزن منحته جائزة مقدارها الف جنيه استرليني. وكتبت ان قصة مكنتاير كانت "انجح قصة عرفت بها" المجلة.

اما السبب الذي دفع الايرلندي الى خفض وزنه فهو في كل بساطة ان طبيبه اشار عليه بأن يفعل والا فلن يعيش اكثر من خمس سنوات.

وقبل ان يباشر اتباع نظام خفض الوزن، كانت دورة خصر مكنتاير ٢،٠٧ مترين اي بزيادة ٣٠ سنتيمترا عن قامته!

(ي ب، ا ب)


الشاب الايرلندي وزوجته جوزفين في سروال كان يرتديه الرجل عندما كان سمينا. (اب لايزرفوتو)